

تقرير	7
ثقافة	11

السنة الثانية والعشرون - العدد 6760 الثلاثاء 8 آذار (مارس) 2011 - 3 ربيع الثاني 1432هـ

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

فضائيات	13
رأي	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6760 Tuesday 8 March 2011

## التدخل زاحف الى ليبيا للأسف

عبد الباري عطوان

■ لا يخامرني أدنى شك بان الزعيم الليبي معمر القذافي يفرح بديه فرحا، وهو يتابع انباء العملية البريطانية العسكرية المخجلة شرق مدينة بنغازي وانتهت باعتقال تسعة اشخاص بينهم ضابط كبير في الخابرات كانوا في مهمة استطلاعية لاقامة اتصالات مع قيادة المعارضة، ودراسة احتياجاتها من السلاح والتدريب. فلم يتدخل الامريكان والبريطانيون في طبخة عربية الا وافسدوها. وتاريخنا الحافل مع هؤلاء مليء بالقصص المرعبة في هذا الصدد، ابتداء من محادثات حسين مكماهون، والشورة العربية الكبرى التي تخضت عنها، وانتهت بوضع الدول العربية تحت الانتدابين البريطاني والفرنسي واعطاء فلسطين لليهود، وانتهاء بالحرب على العراق تحت عنوان تغيير الحكم خدمة للشعب العراقي بمعاونة بعض المحسوبين على العراق.

التلفزيون الليبي الرسمي بث تسجيلا صوتيا لمكالمة هاتفية اجراها السفير البريطاني في ليبيا ريتشارد نورثون من مقر اقامته في لندن وكان يتحدث اللغة العربية بشكل جيد مع المتحدث باسم السيد مصطفى عبد الجليل قائد المجلس الوطني المؤقت الذي يمثل الثوار في المناطق الليبية الواقعة تحت سيطرتهم. الغالبية الساحقة من الشعوب العربية تعاطفت مع الثورة الليبية المشروعة لانها بدأت سلمية، وضد نظام ديكتاتوري دمر ليبيا، واهد ثوراتها، وتقلب في تحالفاته ومواقفه بشكل يهولنا، ولكن هناك مؤشرات مقلقة تؤكد ان بعض القوى الغربية وبترخيص من قبل بعض «الكرزايات» الليبيين والعرب، تريد خطف هذه الثورة، وتحويلها من معانيها السامية، وتحويلها الى «كونترا» ثانية.

نحمد الله ان السيد مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الليبي المؤقت امر باعتقال الخلية البريطانية «الجيمس بوندي»، واطلق سراح افرادها لاحقا مؤكدا رفضه مثل هذا التدخل البريطاني، واصراره على ان الليبيين قادرين على تحقيق الاهداف المرجوة دون الاستعانة بأي تدخل خارجي.

الثوراتان الراهتان في كل من مصر وتونس خطيتا باحترام كبير لانهما كانتا مدنييتين، لم يلجأ الثوار فيهما الى السلاح مطلقا، كما لم يستعينوا بأي قوى خارجية، بما في ذلك اللجوء الى الاشقاء العرب، او حتى طلب اجتماع لجامعة الدول العربية، وهذا ما يفسر نجاحهما في نهاية المطاف، الى جانب اسباب اخرى شرحناها في مقالات سابقة.

ما لا يفهمه الامريكان والانكليز وكل المسؤولين الغربيين المناهقين، ان الليبيين الشرفاء يريدون انهاء نظام طاغية، وليس البحث عن اسباب جدد، وخاصة الدول الاستعمارية الغربية، ومحاولتهم الدؤوبة للتدخل او اختراق الثورة الليبية ستمررها، وستعطي نتائج عكسية تماما.

\*\*\*

العقيد معمر القذافي يريد شق هذه الثورة، واحداث انقسامات في صفوفها، بما يؤدي الى اضعافها، متعبا في ذلك اساليب شيطانية مثل التحدث على العنصر القبلي، وتوظيف الاموال لشراء النعم، ويبدو ان العالم الغربي يقدم له مساعدات قيمة في هذا الصدد، سواء بحسن نية او سوؤها، والا ما معنى ان يرسل ديفيد كامبيرون رئيس وزراء بريطانيا جواسيس على متن طائرة هليكوبتر مزودين بالخرائط ومعدات التجسس، والاسلحة ودون اي تنسيق او طلب رسمي غير محاولة اخراج الثوار الليبيين وتشويه سمعة ثورتهم.

في الميدان الرئيسي لمدينة بنغازي لافتة كبيرة تقول «لا للتدخل الاجنبي.. الليبيين يستطيعون انجاز المهمة وحدهم». هذه اللافتة تلخص اجمل قيم الثورات العربية، والليبية منها على وجه الخصوص، فلماذا الانحراف بالثورة الليبية من كونها امتدادا للثورتين التونسية واليمنية الى صيغة مختلفة تماما، مثل الجهاد الاسلامي في افغانستان، او الحرب على العراق بدعم من القوى الغربية.

بالاسم نشرت الصحف الغربية تقارير اخبارية عن طلب تقدمت به الادارة الامريكية الى العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز برسائل اسلحة الى الثوار الليبيين، والحواء على ارسال صواريخ وقذائف مضادة للدبابات، ومدافع موزتر، ولكن العاهل السعودي الذي لا يكن اي ود للزعيم الليبي، رفض هذا الطلب لعواقبه الخيمة اولا، ولان بلاده مقبلة على انتفاضات ومظاهرات احتجاجية صاخبة في الايام المقبلة، اي انه لا يريد ان يقع مرة اخرى في مصيدة افغانية الطابع، او مغامرة دعم كونترا جديدة، ولكن عربية هذه المرة.

الثوار الليبيين ادانوا بشدة استخدام العقيد القذافي مرتزقة افارقة في حربه ضد ابناء شعبه المنتفضين، وحظوا بتعاطف الكثيرين، ترى كيف سيكون حال انصار النظام الديكتاتوري اذا ما استعانوا، اي الثوار، بمرتزقة امريكيتين وبريطانياتين وفرنسيين؟

نجدد تأكيدنا للمرة للمليون بان النظام الديكتاتوري في ليبيا هو قمة السوء، ولكننا نضع ايدينا على قلبنا خوفا من مستقبل مربع الليبيا يؤدي الى تدمير هذا البلد وتمزيق وحدته الوطنية ورهن ثرواته في خدمة المصالح الغربية.

ديفيد كامبيرون رئيس وزراء بريطانيا الذي كان اول زعيم غربي يزور مصر بعد رحيل حسني مبارك مخلوعا، للاحتفال بانتصار الثورة الديمقراطية مع شباب ميدان التحرير، شارك في معرض ابوظبي الوطني للسلح على رأس وفد يضم ثمانية من ممثلي اكبر شركات الاسلحة البريطانية لعقد صفقات ضخمة مع أنظمة عربية ديكتاتورية قمعية تطالب شعوبها باسقاطها.

\*\*\*

كيف نشق بأحاديث هؤلاء عن الديمقراطية، ومساعدة الشعوب للوصول الى الحريات واحترام حقوق الانسان، والتخلص من أنظمة القمع والقمع. وكيف سنتعامل مع مناطق الحظر الجوي التي سيقومون بها ويفرضونها بقوة السلاح وطائرات الاوأكس؟

اصبنا بخيبة أمل كبير عندما سمعنا آلان جوبيه يعلن، وبعد اجتماع مع السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية، ترحيب الجامعة باقامة مناطق حظر جوي في ليبيا، ودون اي تشاور مع الشوار الليبيين او الحصول على موافقتهم المسبقة بالتالي.

لا نتعقد ان السيد موسى الذي تنتهي فترة ولايته اميناً عاماً للجامعة مع نهاية هذا الشهر، ينطق عن هوى، ولا بد ان اطرافاً عربية تدفع في اتجاه خطوة فرض الحظر الجوي هذه، وكنا نتمنى لو انه تأتى قليلا، او ذهب في اجازة طويلة لاخذ قسط من الراحة استعدادا المعركة الانتخابية الرئاسية التي يستعد لخوضها.

ونجدد لزاما علينا التنبيه الى نقطة في غاية الاهمية، وهي ان الولايات المتحدة لم تعد القوة العظمى الوحيدة في المنطقة، وان هناك قوى عظمى اخرى مثل الصين وروسيا والهند والبرازيل قد يكون لها رأي مخالف فيما يتعلق بمسألة الحظر الجوي هذه انطلاقا من مصالحها الاقتصادية، ربما يميل عمر النظام الديكتاتوري الليبي في الحكم.

باختصار شديد لا يزيد ليبيا ان تتحول الى ساحة صراع ليس فقط بين نظام ديكتاتوري قمعي وثوار شعبه من اجل الحرية والديمقراطية والعدالة، وانما بين القوى العظمى، بحيث يدفع الليبيين والعرب جميعا ثمنا باهظا في نهاية المطاف من ارواحهم ودمائهم وثرواتهم واستقرار بلادهم.

نحن اصام «لعبة امم» جديدة، وضعتنا فيها هذه الانظمة الديكتاتورية العربية الحليفة للغرب، والخدمة لمصالحه، ويتحمل الزعيم الليبي معمر القذافي واتبائه وبطانته الفاسدة المسؤولية الاكبر في كل ما سيجري ليبيا وشعبها، لان لم يقم حكما رشيدا اولا، ورفض التجاوب مع فورة شعبه السلمية (في بداياتها) بمغادرة الحكم وتسليمه للشعب مطلقا كان يقول دائما، وهو قول يكتشف يوما انه ابعث انواع التضليل والخداع.

## مالطا ترفض ان تكون قاعدة لأي تحرك عسكري

# مجلس التعاون الخليجي يدعو مجلس الامن لفرض حظر جوي وأمريكا طلبت من السعودية سرا تسليح الثوار في ليبيا



سكان بلدة رأس لانوف النغظية يحاولون الفرار من ضربات جوية تشنها القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي

طرابلس - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

اعلن البيت الابيض ان تسليح المعارضين الليبيين بين الخيارات المطروحة للدراسة، فيما ذكر تقرير بريطاني ان الولايات المتحدة التي تحاول جاهدة تجنب التورط العسكري في ليبيا طلبت من الملكة العربية السعودية تزويد الثوار الليبيين بالاسلحة. كما قال البيت الابيض ان الولايات المتحدة لم تستبعد استخدام القوات البرية الأمريكية لوقف اراقة الدماء في ليبيا ولكن ذلك ليس على رأس قائمة الخيارات.

وقال الكاتب البريطاني الشهير روبرت فيسك في مقالته بصحيفة «ذي انديبننت» البريطانية ان السعودية، لم ترد إلى الآن على طلب واشنطن «السرّي للغاية»، على الرغم من أن الملك عبد الله يشعر شخصيا بالاشمئزاز من الزعيم الليبي الذي حاول اغتياله قبل في السابق، وذكر الكاتب أن «تقديمهم (السعوديين) المساعدة سيسمح لواشنطن بأن تنفي أي تورط عسكري على الرغم من أن الاسلحة ستكون أمريكية ونمطها مدفوع من قبل السعوديين».

وأضافت الصحيفة أنه «نقل إلى السعوديين أن معارضي القذافي يحتاجون إلى صواريخ مضادة للدبابات وقذائف هاون كاتوليبة تسليحية لصد هجمات لدرعات القوات الموالية للقذافي، وصواريخ أرض جو لإسقاط المقاتلات التي تقصفهم»، وطلبت دول مجلس التعاون الخليجي مجلس الامن الدولي بفرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا لحماية المدنيين، بحسب بيان صدر مساء الاثنين في ختام اجتماع عقده وزراء خارجيتها في ابوظبي.

وتلا الامين العام للمجلس عبدالرحمن العليّة في ختام الاجتماع بيانا جاء فيه ان «دول مجلس التعاون تطالب مجلس الامن بأخذ كل الاجراءات اللازمة لحماية المدنيين في ليبيا بما في ذلك الحظر الجوي».

وفي كلمة وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد في افتتاح الاجتماع أكد المجلس من خلال الوزير الاماراتي وامينه العام، على الوقوف بقوة الى جانب سلطة عمان والبحرين في ظل التحركات الاحتجاجية المطالبة بالاصلاح، وان امن دول المجلس واحد و«خط احمر».

وقال وزير المصد البريطاني وليام هيج امس ان بريطانيا وبعض الدول الأخرى تعمل بشكل عاجل على استصدار قرار لمجلس الامن الدولي يسمح بفرض حظر جوي فوق ليبيا. واعلن دبلوماسي في الامم المتحدة الاثنين ان الدبلوماسيين الفرنسيين والبريطانيين يعملون على اعداد مشروع قرار في مجلس الامن يفرض منطقة حظر جوي في الاجواء الليبية. من جهته قال رئيس وزراء مالطا لورانس جونزي امس الاثنين ان بلاده لن تستخدم قاعدة عسكرية لأي تدخل عسكري في ليبيا من جانب الغرب أو حلف شمال الأطلسي (ناتو). (تفاصيل ص 706)

## قوات القذافي تعمد لتجهيز افارقة بزوارق الى اوروبا

وقد لوح القذافي في تصريح صحفي الاحد «بخطر القاعدة وهجرة مكثفة الى اوروبا» في حال سقوط نظامه.

في جانبه حذر ابنه سيف الاسلام الاحد اوروبا من تصريح لفتاة فرنسية من انه «اذا لم يساعدنا الاوروبيون فقد تتحول ليبيا الى صومال المتوسط». واصاف «سيكون هناك قرصنة قبالة سواحل صقلية وجزيرة كريت ولامبيدوزا، وستتدفق ملايين المهاجرين وسيصل الازهاب الى ابوابكم».

بنغازي - ا ف ب: اعلن ناطق باسم الانتفاضة الليبية في مصراتة في اتصال هاتفي مع فرانس برس الاثنين ان قوات الزعيم الليبي معمر القذافي تعمد الى جمع افارقة وارسالهم في زوارق الى اوروبا.

وقال عبد الباسط مزور مزيق المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنسيقية في مصراتة ان رجال القذافي صادروا عشرة زوارق صيد وجمعوا نحو مئتي افريقي». وأكد ان قوات القذافي «وضعت الافارقة في الزوارق وارسلتهم الى سواحل اوروبا».

## الساعدي القذافي: حرب أهلية

إذا تنحى الزعيم الليبي

■ قالت محطة تلفزيون «العربية» امس الاثنين ان الساعدي نجح الزعيم الليبي معمر القذافي قال ان ليبيا ستعوي في اتون حرب أهلية إذا تنحى والده وهو مطلب المستويين الذين يسيطرون على مساحات كبيرة من البلاد. وأضاف في مقابلة مع العربية ان ليبيا ستحتول إلى صومال جديدة وأن القبائل في البلاد ستتناحر.

## مدون يرفض الرد على اسئلة القاضي ويغلق فمه بقطعة قماش

## سجناء سوريون يبدأون اضرابا عن الطعام

■ أنور البني الذي يقضي منذ عام 2007 عقوبة بالسجن خمسة أعوام «لإضعاف المحكمة لتأجيل الجلسة بتاريخ 14 آذار (مارس) لاستكمال استجوابه.

وقالت جماعة حقوقية امس الاثنين ان 13 سجينا سياسيا سوريا اضرابوا عن الطعام احتجاجا على «الاعتقال السياسي والمظالم، في بلادهم. وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن الاضراب عن الطعام عشية تكريي انقلاب تولى بعهده حزب البعث السلطة عام 1963. ومنع الحزب أي معارضة وفرض قوانين الطوارئ منذ ذلك الحين.

وتضمنت قائمة المضربين عن الطعام هيثم المالح (80 عاما) وهو قاض سابق يقضي عقوبة السجن ثلاثة أعوام بعدما انتقد الفساد في سورية وكذا الحامي

■ بيروت - يوبي اي- رويترز: قالت منظمات سورية تعمل في حقل حقوق الانسان، ان الدون كمال شيخو رفض خلال جلسة محاكمته امس الاثنين امام محكمة الجنات الثانية بمشقة الرد على اسئلة القاضي مغلقا فمه بقطعة قماش.

وقالت المنظمات في بيان تلقت يونانيذ برس انترناشونال نسخة منه ان جلسة علنية لحاكمه الناشط والمدون السوري شيخو عقدت امس وذلك بحضور عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية في دمشق وعدد من الناشطين والحامين.

وقالت ان شيخو (33 عاما) «الذي بدأ بوضع صهي سن نتيجة استمراره في الاضراب عن الطعام والماء في اغلاق

## متشدد لوزير الإعلام السعودي: «أنت مفسد

## وأسأل الله أن يعجل بهلاكك ويحشرك في النار

■ الرياض - يوبي اي: ترك وزير الثقافة والإعلام السعودي التعليق على الرسالة التي وصلته من أحد المحسنين (المتشددين) مفتوحا بعد أن نشرها على صفحته في الفيس بوك دون ان يبدي موقفا وتعليقه عليها على الرغم من انه قام بسببه ودعا لحرصه في تاريخه.

وكتب الوزير عبد العزيز خوجة «وصلتني هذه الرسالة على جوي الة مرفقة بكل تفاصيل المرسل: «أنت مفسد في الأرض وابشرك أنني خصمك بين يدي رب السموات والأرض وسوف أقتض منك يوم لا ينفك منصفك ولا حسيك ولا نسيك، وتذكر أنك لو ملكت أعلى سلطة ففوقك من هو أشد منك بأسا، حسبي الله عليك يا خبيث، أسأل الله أن يعجل بهلاكك، اللهم احشر عبد العزيز خوجة وزير الثقافة والأفلام مع ابي لهب». والرسالة التي استقبلها وزير الثقافة والإعلام جاءت بعد يومين من الأحداث التي شهدها معرض الكتاب عندما اقتحم مجموعة ممن يسمون أنفسهم بالمحسنيين، المعرض، واستوقفوا عبد العزيز

المعرض الذي يقضي منذ عام 2007 عقوبة بالسجن خمسة أعوام «لإضعاف المحكمة لتأجيل الجلسة بتاريخ 14 آذار (مارس) لاستكمال استجوابه.

وقالت جماعة حقوقية امس الاثنين ان 13 سجينا سياسيا سوريا اضرابوا عن الطعام احتجاجا على «الاعتقال السياسي والمظالم، في بلادهم. وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن الاضراب عن الطعام عشية تكريي انقلاب تولى بعهده حزب البعث السلطة عام 1963. ومنع الحزب أي معارضة وفرض قوانين الطوارئ منذ ذلك الحين.

وتضمنت قائمة المضربين عن الطعام هيثم المالح (80 عاما) وهو قاض سابق يقضي عقوبة السجن ثلاثة أعوام بعدما انتقد الفساد في سورية وكذا الحامي

## انكشاف «فضائح أمن الدولة» السياسية و«الغرامية»

## يحاصر بعض اعوان مبارك.. و«معارضيه»

كان مدعوما من السيدة الاولى السابقة بمرض «ما» في اشارة الى سلوكه الشخصي.

وتحدثت وثائق عن رئيس حزب معارض قام بالاتصال بامن الدولة ليقدمهم بانباء حول المعارض المعروف جورج اسحق. من جانبه نفى رئيس مجلس الشعب السابق، الدكتور أحمد فنجي سرور، صحة ما نشرته بعض الصحف أمس حول حصوله هو وأحد أحفاده على ارض زراعية من أراضي شباب الخريجين التي تنو الى الانباء عن قيام وزير الزراعة السابق بتوزيعها على كبار رجال الدولة ونواب من حزب الاغلبية.

وكان مستشار التحقيق بوزارة العدل، المستشار أحمد ابريس، قد كشف عن تورط مسؤولي الدولة في وقائع فساد تضمنت الاتعاء على مساحات شاسعة من أراضي الدولة بمساعدة وزير الزراعة السابق، أمين أباطة، حيث خصص مساحة 6 آلاف و465 فادنا من مشروع مبارك لشباب الخريجين لصلحة 160 شخصا، بينهم وزراء واعضاء بمجلسي الشعب والشورى واقاربهم، منهم الدكتور سرور.

كما فعل وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني صحة ما جاء في البلاغ المقدم من

## القاهرة - «القدس العربي»

## من حسام أبو طالب:

تنو الى على مدار الساعة الفصائح التي كشفت عنها وثائق أمن الدولة التي فشل الجهاز في القضاء على نسبة كبيرة منها، ومنها ملفات لكل البرامج التلفزيونية بما فيها الفنية، والعديد من الوثائق عن نجوم وجمعات الوسط الفني وأسرار عن حياتهم الشخصية والغرامية.

وتصدرت صحيفة «الاهرام» التي كانت اكبر المدافعين عن عهد مبارك السابق في نشر الفصائح بكل انواعها، الموثقة وغير الموثقة حول بعض اكبر مساعي مبارك، في مفاخرة اثارت الدهشة.

وتحدثت استنادا الى وثائق مزعومة من «امن الدولة»، عن علاقة جنسية مزعومة بين احد اكبر مساعدي مبارك، تولى ادارة الاعلام لفترة طويلة ومنذ شهرين قبل نحو عشرين عاما، «حيث كان يضحكها في سيارته الى فيلا يملكها في ابوسلطان»، وانه كان مستاء من مبارك لانه لم يعينه رئيسا للوزراء. كما تحدثت عن اصابة وزير سابق قبل انه

## القاهرة - «القدس العربي»

## من حسام أبو طالب:

تنو الى على مدار الساعة الفصائح التي كشفت عنها وثائق أمن الدولة التي فشل الجهاز في القضاء على نسبة كبيرة منها، ومنها ملفات لكل البرامج التلفزيونية بما فيها الفنية، والعديد من الوثائق عن نجوم وجمعات الوسط الفني وأسرار عن حياتهم الشخصية والغرامية.

وتصدرت صحيفة «الاهرام» التي كانت اكبر المدافعين عن عهد مبارك السابق في نشر الفصائح بكل انواعها، الموثقة وغير الموثقة حول بعض اكبر مساعي مبارك، في مفاخرة اثارت الدهشة.

وتحدثت استنادا الى وثائق مزعومة من «امن الدولة»، عن علاقة جنسية مزعومة بين احد اكبر مساعدي مبارك، تولى ادارة الاعلام لفترة طويلة ومنذ شهرين قبل نحو عشرين عاما، «حيث كان يضحكها في سيارته الى فيلا يملكها في ابوسلطان»، وانه كان مستاء من مبارك لانه لم يعينه رئيسا للوزراء. كما تحدثت عن اصابة وزير سابق قبل انه

## لندن ترفع التمثيل الفلسطيني لمستوى بعثة

■ لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس الاثنين ان بريطانيا «سترفع» التمثيل الفلسطيني في لندن من مستوى مندوبية الى بعثة.

وقال هيج امام مجلس العموم «أخذا بعين الاعتبار اهمية المساعدة التي تقدمها الى السلطة الفلسطينية، والعمل الذي تقوم به معها، سنحذو حذو دول اخرى وترفع مستوى التمثيل الفلسطيني من مندوبية الى بعثة». ويتزامن هذا الاعلان البريطاني مع وجود رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في لندن في زيارة رسمية.

وحسب الهرمية الدبلوماسية فان مستوى البعثة يأتي مباشرة وراء مستوى السفارة. وتحذو بريطانيا بذلك حذو دول اخرى كثيرة بينها فرنسا واسبانيا وايرلندا والبرتغال.



# هتفوا: الشعب يريد اسقاط النظام.. وطالبوا بملكية دستورية.. وولي العهد يحذر من تصعيد الاحتجاجات

## تظاهرة امام السفارة الامريكية في المنامة.. ورجل دين سني بارز يدعو للوحدة مع الشيعة في البحرين



بحرينيات يتظاهرن امام السفارة الامريكية في المنامة امس

منتخبه مع اجراء تحقيق في ممارسات قوات الامن، وتطالب المعارضة ايضا بتوفير ضمانات تكفل استمرار الاحتجاجات السلمية مع ضرورة ان تقوم وسائل الاعلام الرسمية بتغطية مكثفة لهذه الاحتجاجات.

تطالب بتشكيل حكومة جديدة ووضع دستور جديد. وتطالب ست جماعات سياسية على رأسها جمعية الوفاق الإسلامية باستقالة الحكومة ووضع دستور جديد للبلاد يقضي بتشكيل حكومة.

يكون لهم صوت مسموع، وأبدت جماعات المعارضة البحرينية استعدادها الاسبوع الماضي للمشاركة في الحوار مع الحكومة دون شروط مسبقة الا انها بحثت برسالة الى ولي العهد البحريني قائلة بانها

الحكومي إنه سيسمح باستمرار الاحتجاجات الا انه يتعين ان تظل سلمية. وقال الشيخ سلمان إن هذه الاجتماعات الحاشدة يتعين ألا تتعدى على حريات الآخرين وحث جميع الاطراف على عدم تصعيد الامور او الانزلاق الى تهيج الجرحين. وأضاف البعض لا يريدون لهذا ان يحدث لذا يتعين الالتزام بالتام والجاهرة برفض ذلك بشجاعة. وعبر الشيخ سلمان عن امله في ان يتحلى الجميع بالشجاعة والصبر والتفاوض بدافع الانخراط باغلبية في الحوار. وكانت احتجاجات البحرين سلمية الى حد كبير مستلهمة زخم التجمعات الحاشدة التي اطاحت برئيسي مصر واليمن في ليبيا وقيام احتجاجات اصغر نطاقا في دول خليجية مثل سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية. الا ان الاحتقان سرعان ما تحول الى اشتباكات بين السنة والشيعة في البحرين يوم الخميس الماضي وهي اول مواجهة مباشرة بين الجانبين منذ تفجر الاحتجاجات على نطاق واسع في المدينة الرئيسية بالملكة الشهر الماضي.

الى ذلك دعا رجل الدين السني البارز في البحرين عبد الطيف الحمود للوحدة مع الاغلبية الشيعية في البلاد. جاء ذلك في كلمة القاها امام حشد في العاصمة البحرينية المنامة الأحد. وقال الحمود وهو من أشد مؤيدي الأسرة الحاكمة في البحرين ان التصعيد في الاحتجاجات يمكن ان يؤدي الى تقسيم الملكة صغيرة الحجم. وأضاف ان البعض يريد إصابة عدد من الأشخاص كي يتخذوا ذريعة لاشتبكات اكبر يستعدون لها. وكان عدة أشخاص قد اصيبوا في اشتباكات بين الاقلية السنية والاغلبية الشيعية في وسط البحرين الاسبوع الماضي في اول أعمال عنف طائفي منذ اندلاع احتجاجات قبل نحو اسبوعين في المملكة. كما انتقد الحمود المحتجين المناهضين للحكومة الذين يعتمسون في ساحة المؤنزة لأسابيع. وحذر الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين جميع الاطراف من تصعيد مواجهة مع الاغلبية الشيعية الغاضبة والتي تطالب بتشكيل حكومة منتخبة. ودعا الشيخ سلمان الى التحلي بالصبر قبل اجراء حوار وطني في الملكة. ومنيت البحرين بأسوأ اضطرابات منذ تسعينات القرن الماضي إذ قتل سبعة اشخاص الشهر الماضي في رد قاس من قوات الامن على احتجاجات الاغلبية الشيعية التي يتنكب افرها منذ زمن طويل من التفرقة في البلاد التي تحكمها اسرة سنية. وكان ولي العهد البحريني قد اعلن انه سيقود حوارا مع المعارضة وقال للتلفزيون

المنامة - ا ف ب - رويترز: تظاهر عشرات البحرينيين الاثنين امام السفارة الامريكية في المنامة مطالبة واشنطن بالضغط على الحكومة البحرينية لاجراء اصلاحات سياسية. وتجمع المظاهرون خلف حاجز امام السفارة وهتفوا بشعارات مناهضة للحكومة، كما رد بعضهم الشعار التقليدي للمظاهرات «الشعب يريد اسقاط النظام». وقال منير شهاب احد المظاهرين «انا قال الامريكيون (كفى) فاعتقد ان النظام ان يقول (كلا)». وأضاف المتحدث السياسي للسفارة لودوفيك هود المظاهرين بينما كانوا يتجمعون وحمل اليهم علبة من حلويات النوناس. وقال رجل الدين المظاهر محمد حسن لهود «هذه الحكومة هذه بادرة طيبة لكن نأمل ان تتحول هذه البادرة الى خطوات ملموسة». وأضاف «الرسالة التي نود ايصالها هي انه يجب ان ينتهي هذا النظام وعلى الولايات المتحدة ان تثبت بانها تفق الى جانب حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها». وتابع «ولندا احرارا ونريد ان نموت احرارا». وأكد هود للمظاهرين ان بلاده تقم «شراكة استراتيجية» مع المنامة وان هذه الشراكة تتضمن حوارا حول حقوق الانسان. وأضاف «لدينا حضور بحري ثقيله غالبية السكان هنا منذ عقود (... لكن النقاش حول حقوق الانسان والحقوق الشاملة يشكل جزءا مع العلاقة المستمرة مع الحكومة البحرينية».

## البيت الابيض يقول ان المسلمين جزء من حل مشكلة التطرف العنيف في البلاد

اتباع القاعدة الذين دفنوا للتطرف، ورثة اتجاه ذاتي للتطرف بين صفوف المسلمين، بين اقلية صغيرة جدا لكن هذا يحصل. ومن هنا يأتي التهديد في الوقت الراهن». وقارن كينغ بين هدف الجلسات والتحقيق مع المافيا في المجتمع الإيطالي وملاحقة العصابات الروسية. وفي نيويورك، خرج محتجون الى الشوارع ولوحوا بالاعلام الامريكية ورفعوا شعارات تقول «اليوم أنا مسلم أيضا»، والسيد كينغ: الكذب والتشويه لا يزيدان من امننا». وقال الإمام فيصل عبد الرؤوف أحد منظمي المظاهرات «جلسات الكونغرس التي يرأسها كينغ تحمل خطر تصوري للمسلمين والإسلام كعدو، وهذا بالتأكيد خاطيء وغير صحيح، وعدونا الشرك مع التطرف». وشدد عبد الرؤوف على انه من الممكن ان يكون المرء مسلما متعبدا وامريكا مخلصا. وأشار الى الكونغرس يبدأ جلساته هذا الاسبوع بتوجيه من كينغ وهو نائب جمهوري من نيويورك.

■ واشنطن-يوي بي اي: شدد مسؤول البيت الابيض على ضرورة تفادي التطرف العنيف قائلًا ان المسلمين جزء من الحل لهذه المشكلة، في وقت دافع رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس النواب بيتر كينغ عن جلسات الكونغرس التي تبحث تحول المسلمين الامريكيين الى التطرف محذرا من تهديد تنظيم «القاعدة» ومؤيديه داخل المجتمع المسلم. وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية ان نائب مستشار الأمن القومي للرئيس الامريكي نيكس ماکونو تحدث في مركز إسلامي زاره في فيرجينيا عن ضرورة تفادي التطرف العنيف وشدد على ان المسلمين هم جزء من الحل لهذه المشكلة. وقال ماکونو «عندما يتعلق الأمر بتفادي التطرف العنيف والإرهاب في الولايات المتحدة، لا يكون المسلمون جزءا من المشكلة بل جزءا من الحل». وأضاف «بالتأكيد ان الأصوات الأكثر فاعلية ضد تشويه القاعدة للظرة العالمية إلى الإسلام تصدر عن

## للمطالبة بتشكيل حكومة جديدة برئاسة تكون قادرة على ادارة البلاد واصلاح الاختلالات كويتيون يستعدون للتظاهر الثلاثاء... ومجموعات على «فيسبوك» و«تويتر» تنادي بالاعتصام بساحات العاصمة

انتخابهم بالاقتراع المباشر. ويتمتع الوزراء المعينون ايضا بحق التصويت في البرلمان عدا في حال التصويت على مذكرة ثقة بوزير. كما لا يتمتع البرلمان بصلاحيات سحب الثقة عن الحكومة لكنه يمكنه ان يعلن عدم تعاونه مع رئيس الوزراء. وكانت الجموعات المعارضة في الكويت وافقت على تعليق دعاوتها للتظاهر ضد الحكومة في شباط/فبراير نتيجة الاحتفال بالذكرى الاستقلال والذكرى العشرين للتحريرو من احتلال الجيش العراقي ويزكري مرور خمس سنوات على تولي امير البلاد الحكم. وطالب المجلس الديموقراطي الذي له نائب في البرلمان وكذلك حزب الامة الاسلامي غير المرخص، بشكل واضح بان يتم اختيار رئيس الوزراء من خارج اسرة الصباح الحاكمة. واعتبر وزير الخارجية ان شأن ذلك ان يحول دون تأثير خلافات داخل الاسرة الحاكمة على شؤون الدولة. ويعزو معارضون الازمات السياسية في البلاد الى خلافات داخل اسرة ال الصباح التي

على تويتر ان «الحل الافضل هو رحيل رئيس الوزراء. الكويت تستحق افضل من ذلك». وتقدر الاحتياطات الكويتية المالية على 300 مليار دولار. ودعت مجموعة اخرى تطلق على نفسها اسم «كافي» الى اعتصام في الساحة الرئيسية للعاصمة الكويتية «حتى تحقيق مطالبنا». ومنذ تعيينه في 2006، واجه رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الصباح معارضة برلمانية قوية ما تسبب بازمات متكررة استقالت عن استقالة الحكومة خمس مرات وتشكيل ست حكومات ترأسها هو جميعها. كما تم حل البرلمان في هذه الفترة ثلاث مرات. واذا شجعته الدعوات الى التغيير الديموقراطي التي تجتاح العالم العربي، قررت مجموعة سياسية معارضة المطالبة باصلاحات جديدة في الكويت التي تتمتع باعرق تجربة ديموقراطية في الخليج وتحظى بدستور وحياء برلمانية منذ العام 1961.

وفي الكويت برلمان من خمسين عضوا يتم

■ الكويت - ا ف ب: يستعد شباب كويتيون للتظاهر الثلاثاء للمطالبة برحيل رئيس الوزراء فيما تطالب المعارضة باصلاحات سياسية في هذا البلد الذي كان بمنأى حتى الآن عن موجة الاحتجاجات التي شهدتها دول عربية اخرى. ووجهت الدعوة الى التظاهر عشر مجموعات تمثل تيارات اسلامية وليبرالية وقومية في الكويت، رابع اكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). وأكدت كتلة العمل الشعبي المعارضة الاسبوع الماضي في بيان ان «الخطوة الاولى في اتجاه اصلاح والنصح تتمثل في تشكيل حكومة جديدة برئاسة جديدة تكون قادرة على ادارة البلاد واصلاح الاختلالات». واستخدمت إحدى أبرز المجموعات الداعية للتظاهر، وهي مجموعة «السيور الخامسة» الشبائية، موقعي فيسبوك وتويتر لتحريك اكبر عدد ممكن من المشاركين في يوم التظاهر الذي يتزامن مع اول اجتماع لجلس الامة بعد ستة اسابيع. وجاء في إحدى الرسائل التي نشرت

## الشورى السعودي يؤكد حرمة التظاهر لتنافيه مع مبادئ الشرع الإسلامي

■ الرياض-يوي بي اي: أكد مجلس الشورى السعودي، وهو هيئة يعينها الملك، أهمية الحفاظ على الأمن في المملكة، وعدم الالتفات إلى الدعوى التضليلية التي تنادي بالتظاهر وتنظيم الاعتصامات والمسيرات التي تتناقى مع مبادئ الشرع الإسلامي وتحكمه في سائر شؤونها. وأيد المجلس موقف هيئة كبار العلماء بالملكة، الذي شدد على حرمة المظاهرات في هذه البلاد، وحذر من الارتباطات «الفكرية والحزبية المنحرفة» وأوجب التصالح والنقاهم والتعاون على البر والتقوى، والتناهي عن الإثم والعدوان». وقال رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في بيان له امس الاثنين «ان قيم المجتمع السعودي وثقافته الاصيلة وعرفه لم تتجسد فيها مثل هذه المظاهر الغوغائية التي قد تخرج السام الوطني المجمع عليه من أبناء الوطن إلى مسارات تنتهك فيها حرمة الأتفس والأموال العامة والخاصة، وإيقاف عجلة التنمية الشاملة التي تتبناها الدولة في مختلف المناطق وغير ذلك من السلبيات المشاهدة في العديد». وشدد آل الشيخ على ضرورة ان يراعى كل فرد في موقعه من أبناء الوطن الحفاظ على الأمن والاستقرار وان يلتزم الجميع بالنهج السعودي المتفرد الذي اخطه حكومة المملكة المتمثل في سياسة الباب المفتوح والكتابة المباشرة لولي الأمر أو مسؤول تحقيق مطلب أو رفع مظلمة.

## استمرار الاحتجاجات في سلطنة عمان والسلطان قابوس يعيد تشكيل مجلس الوزراء ويقيل «وزراء الازمة»

■ مسقط-وكالات: أعاد السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، امس الاثنين تشكيل مجلس الوزراء الذي شمل اقالة وزراء رئيسيين، استجابة لطالب شعبية نادت منذ السبت الماضي بحل مجلس الوزراء وتخليصه من «وزراء الازمة». وتشكل مجلس الوزراء برئاسة السلطان نفسه الذي احتفظ ايضا بحقائب وزارية سيادية هي الخارجية والمالية والدفاع. وبقى فيهد بن محمود آل سعيد نائبا لرئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء فيما رحل وزير الاقتصاد الوطني والمشرى على وزارة المالية السابق أحمد بن عبد النبي مكي ووزير التجارة والصناعة مقبول بن علي بن سلطان، وهما الوزيران اللذان طالب المحتجون بإقالتها بشكل عاجل. وقال عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية، وقابل العتصمون امام مجلس الشورى في

مسقط والمعتصمون في دوار الكرة الأرضية في صحران هذا الخبر بالتفصيل والتكبير. كما أقال السلطان في مرسوم آخر على بن موسى رئيس مجلس المناقصات ومسئون الشيخ وزير السياحة اللذين ينتميان مع أحمد عبد النبي مكي ومقبول بن علي سلطان إلى طائفة الشيعة الذين ظلوا يسيطرون على الوزارات المالية والاقتصادية منذ ثمانينيات القرن الماضي. وعين السلطان ثلاثة وزراء هم أعضاء في مجلس الشورى ليكون لأول مرة أعضاء من مجلس الشورى يحملون حقائب وزارية. وفيما يلي أهم الحقائب الوزارية في التشكيل الجديد: قابوس بن سعيد سلطان عمان رئيس مجلس الوزراء. فيهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء. هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث

والثقافة. خالد بن هلال البوسعيدي وزير الديوان السلطاني. الفريحي سلطان النعماني وزير المكتب السلطاني. بدر بن سعود البوسعيدي وزيرا مسؤولا عن شؤون الدفاع. حوس بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية. يوسف بن علوي بن عبدالله وزير مسؤولا عن الشؤون الخارجية. محمد بن عبدالله الهنائي وزير العدل. درويش بن اسماعيل البلوشي وزير مسؤولا عن الشؤون المالية. عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية. محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز. حمد الرشدي وزير الإعلام. رابية بنت سعود البوسعيدي وزيرة التعليم العالي.

علي بن مسعود السنيدي وزير الشؤون الرياضية. ويستمر ناشطون عمانيون مطالبون بتدبير ضد الفساد بالتظاهر امس الاثنين بالرغم من اقالة وزيرين ومن تقديم عود بخلق وظائف. ويستمر الاعتصام في مدينة صحار (200 كلم شمال مسقط) لليوم التاسع على التوالي بحسب احد المشاركين فيه. كما يستمر عمانيون آخرون بالاعتصام امام مجلس الشورى في مسقط للمطالبة بحمارة الفساد. وكان الجيش فرق في الاول من آذار/مارس تظاهرة أغلقت المدخل الأرضي لصحار ثاني اكبر موانئ السلطنة. وأضاف «السعوديين لها مكانتها مجددا في دوار الكرة الأرضية في المدينة. وقال احد الناشطين لوكالة فرانس برس ان «الاعتصام السلمي مستمر لليوم التاسع» مشيرا الى ان عدد المعتصمين يكون محدودا مثلثين النهار ويرتفع على حوالى الفين خلال الليل. نسبة 20 % منهم.

■ بيروت-فيينا-ب أ ب-ي: وصف وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى ما يجري في المنطقة بأنه «يشبه المعجزة»، وقال ان التقارب مع السعودية من بين أولويات سياسته بلاده. وقال صالحى في مقابلة مع صحيفة «الأخبار» اللبنانية نشرتها امس الاثنين ان الحوادث الراهنة في المنطقة «بلا شك، ستؤثر بإيجابية، لكن هل كنا نتوقع تطورات كهذه؟ في الحقيقة، لم يكن أحد منا يتصور شيئا كهذا، ويتفديري ان ما حصل يشبه المعجزة». وأضاف «هناك محاولات للإيحاء بأن ذلك كان مدبراً من دول كبرى، ولكن هذا كلام بلا قيمة. ما جرى حدث جزري. الشعوب في المنطقة تبحث عن تقرير مصيرها. تريد استرجاع كرامتها، وإزالة الديكتاتوريات وما إلى ذلك». وقال صالحى «أرى المستقبل جيدا، على الرغم من ضغوط الغرب، وخصوصا الأمريكيين الذين يريدون ان يدخلوا في

## الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحسن تأمين قاعدة البيانات بعد شكوى إيران

### وزير الخارجية الايراني: ما يجري في المنطقة يشبه المعجزة والتقارب مع السعودية من اولويات سياسة طهران

من لون واحد. فقط». من جهة اخرى أعلن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاثنين أن الوكالة قامت بتدبير إضافي لوظيفة لتعزيز حماية قاعدة البيانات الخاصة بها، وذلك في أعقاب شكوى من إيران بتسرب معلومات توتية حساسة. وقال يوكيا ماتسو في اجتماع لجلس إدارة الوكالة «لقد اجتاز نحو ألف موظف بالوكالة الاختبار الخاص بإجراءات حماية المعلومات» مشيرا إلى التدريب الذي بدأ مؤخرا للعام الماضي. وانقذت طهران الوكالة النووية، ومقرها فيينا، وقالت إن تفاصيل كمبر لمغ مفتشين من الوكالة من أداء عملهم في إيران العام الماضي، وقال دبلوماسي بارز طلب عدم ذكر اسمه إن مسؤولين إيرانيين أشاروا إلى أنهم لاحظوا مشكلات أخرى في نظام تبادل المعلومات الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشكوا من مستوى التفاصيل التي ترد في التقارير الدورية للوكالة.

وأعرب عن اعتقاده بتحسن العلاقات المصرية الإيرانية وقال «هذا تحصيل حاصل. لم تكن هناك أي عواقب سوى السيد حسني مبارك الذي ذهب». وانتقد صالحى التحقيق الدولي بقضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري وقال «لهمم كان أولا سورية، ثم أصبح حزب الله، والأآن وصلنا إلى إيران. ربنا بستر إلى أين سذهب هذا الاتهامات». وحول موقف إيران من تأليف الحكومة اللبنانية التي يعمل نجيب ميقاتي على تأليفها ورفض الكتل البرلمانية المؤيدة لرئيس الحكومة المستقلة سعد الحريري المشاركة فيها ما يعني انها ستكون من لون واحد، قال صالحى «ليس في لبنان لون واحد. لبنان لا يمكن ان يكون لونا واحدا، لبنان ألوان مختلفة. مجرد ان يخرج أحد من الطيف يتحول إلى لون واحد. لا هناك المقاومة والسيد (نجيب) ميقاتي والسيد (وليد) جنبلاط وميشال عون، هل تعد هؤلاء لونا واحدا. هذه الحكومة ليست

كارثة. هم يعرفون. الإسرائيلي يعرف جيدا مدى مقدرة إيران وقوتها. لو كانوا يشعرون بان إيران غير قوية وغير قادرة على أن تدافع عن نفسها لدخلوا إيران منذ وقت طويل». وأضاف «السعودية من ضمن أولويات السياسة الإيرانية. وأضاف «السعوديين لها مكانتها الخاصة في المنطقة ولها ثقافتها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة والعالم الإسلامي والعالم ككل». ورأى ان «التقارب بين السعودية وإيران سيكون في مصلحة المنطقة ومصلة أمنها واستقرارها وفي مصلحة العالم الإسلامي، وحتى يمكن القول في مصلحة العالم كله». وأشار الى ان هناك دعوة له لزيارة السعودية «وسنلبيها إذا أمكن في المستقبل القريب». كما لفت الى انه إذا وجهت له دعوة لزيارة مصر سليليها «بعد تأليف الحكومة المصرية». وقال «انتي على استعداد كامل لزيارة مصر في أقرب وقت، لتلتهنة السيد عصام شرف (رئيس الوزراء) على توليه منصبه الجديد».

هذه الموجة من الحركات الشعبية وصوروا أنفسهم على أنهم مع الشعوب، مع العلم بان المرء يجب ان يسأل نفسه أن هؤلاء الحكام الذين سقطوا للثو، من كان يدعمهم، ومن كان يساعدهم في الحكم، الجميع يعرفون أن الأمريكيين هم الوحيدين الذين كانوا يساعدهم الحكام. وحول ما يجري في مصر قال «قرأت في مصر بعد حسني مبارك ستكون أفضل بكثير، لكن يجب ان تكون براغماتيين، واقعيين، يجب ألا نبحث عن صورة مثالية للبلد. الحراك المصري محكوم بضوابط وقيدود. المطلوب التوازن. لا ننظر أن تصيح مصر حليفاً لإيران ومعادية لأمريكا وما إلى ذلك بين ليلة وضحاها». واعتبر صالحى ان التطورات في المنطقة «ليست في مصلحة إسرائيل». وردا على سؤال ماذا كان سيحصل ما لو تعرضت البحرية الإسرائيلية للبارجتين الإيرانيتين خلال وجودهما في البحر المتوسط أثر عبورها قناة السويس الى سورية أجاب

بيروت-فيينا-ب أ ب-ي: وصف وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى ما يجري في المنطقة بأنه «يشبه المعجزة»، وقال ان التقارب مع السعودية من بين أولويات سياسته بلاده. وقال صالحى في مقابلة مع صحيفة «الأخبار» اللبنانية نشرتها امس الاثنين ان الحوادث الراهنة في المنطقة «بلا شك، ستؤثر بإيجابية، لكن هل كنا نتوقع تطورات كهذه؟ في الحقيقة، لم يكن أحد منا يتصور شيئا كهذا، ويتفديري ان ما حصل يشبه المعجزة». وأضاف «هناك محاولات للإيحاء بأن ذلك كان مدبراً من دول كبرى، ولكن هذا كلام بلا قيمة. ما جرى حدث جزري. الشعوب في المنطقة تبحث عن تقرير مصيرها. تريد استرجاع كرامتها، وإزالة الديكتاتوريات وما إلى ذلك». وقال صالحى «أرى المستقبل جيدا، على الرغم من ضغوط الغرب، وخصوصا الأمريكيين الذين يريدون ان يدخلوا في



## المعارضة اليمنية تتعهد «بالتصعيد» ضد الرئيس

صنعاء - من محمد الغباري:

تعهد ائتلاف المعارضة اليمنية أمس الاثنين بتصعيد احتجاجات تجتاح البلاد وتطالب بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح عن الحكم بعدما رفض خطة تقضي بأن يترك السلطة العام الحالي.

ويتعصم عشرات الآلاف من المحتجين في مدن يمنية كبرى ولا يتنامون في الليل لسماع الخطابات وإنشاد الاغاني الوطنية بعد أن ارتفعت نبرة احتجاجاتهم المناهضة لسلطة صالح.

ورفض صالح وهو حليف للولايات المتحدة في حربها على الجناح الاقليمي لتنظيم القاعدة خطة اقترحها ائتلاف للمعارضة الاسبوع الماضي وتقضي بإجراء إصلاحات سياسية وانتخابية تمهد الطريق أمام تنحيه عن السلطة في غضون العام الحالي.

وقال محمد الصبري وهو المتحدث باسم الائتلاف إن الاحداث الاخيرة اثبتت أن النظام غير قادر على تلبية مطالب الشعب وإنه لهذا السبب يجب أن يرحل. وقال لرويترز إن المحتجين يدرسون عدة خيارات للتصعيد من بينها تنظيم يوم ينزل فيه كل اليمنيين إلى الشوارع ويطلق عليه اسم جمعة العودة وخيارات أخرى.

واقرب اليمن جبار السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم من حافة التحول إلى دولة فاشلة حتى قبل الاحتجاجات الأخيرة ويسعى صالح جاهدا لترسيخ هدة مع المتطرفين الحوثيين في الشمال وإخماد حركة انفصالية في الجنوب.

وأضافت الاحتجاجات اليمنية المتنامية وسلسلة من الانتساقات في صف حلفاء صالح إلى الضغوط عليه لانهاء حكمه الممتد منذ ثلاثة عقود في اليمن لكن لا يبدو أن أي من الجانبين مستعد للتنازل لانهاء الأزمة.

ورفض صالح خطة المعارضة التي كانت تتضمن أيضا إقالة أفراد في أسرته من مناصب مهمة وكرز الرئيس اليمني تعهد بالاستقالة عند انتهاء فترته الرئاسية في 2013. وتبني صالح اقتراحا قدمه زعماء دينيون بتعديل



علي عبد الله صالح

نظام الانتخابات والبرلمان والنظام القضائي. ويقول محتجون يمنيون إنهم يشعرون بالإحباط من الفساد وارتفاع معدل البطالة في بلد يقل فيه دخل نحو 40 في المئة من بين 23 مليون نسمة عن دولارين يوميا كما أن ثلث السكان يواجهون جوعا مزمنًا.

ويحمل نصف السكان في اليمن السلاح ويساور القلق خبراء من أن تطور اشتباكات متفرقة بين الموالين لصالح والمناهضين للحكومة مع استمرار الاحتجاجات إلى أعمال عنف أوسع. وحذرت الولايات المتحدة وبريطانيا مواطنيهما من السفر إلى اليمن بسبب التوتر.

## عراقيون ينظمون «يوم ندم» على الانتخابات التي أتت بالملكي

الاساسية والفساد بدلا من محاولة الاطاحة بحكومته المنتخبة. وبعد ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة واطاح بالرئيس الراحل صدام حسين لا تزال التنمية في العراق بطيئة ويشكو العراقيون من نقص الغذاء والمياه والطاقة والوظائف.

وقال موظف ببنك حكومي يدعى فلاح القيسي اقطع ساعتين من العمل للاحتجاج «انليت بصوتي في 2010 كي أحي حياة جديدة مزدهرة وما حصلنا عليه في نهاية المطاف هو دولة بوليسية بها أعلى معدل للفساد في العالم». والاحتجاجات في العراق متأثرة حتى الآن ولا تمتلك فيما يبدو القوة الدافعة مثل المظاهرات في العراق التي تقسم إلى العنوف والهادئة.

واتخذت الحكومة التي لم تمهزها الاحتجاجات خطوات لتهدئة الغضب العام مثل خفض رواتب الوزراء والنواب وتوزيع الكهرباء بالجنس والطعام. وامهل المالكي في الاونة الاخيرة حكومته 100 يوم لزيادة وتيرة الاصلاحات والا واجهوا الاقالة.

الندم على التصويت في الانتخابات التي اجريت قبل عام. وجاء التكتل السياسي الذي يتزعمه المالكي في المرتبة الثانية بفارق مقعدين عن ائتلاف العراقية متعدد الطوائف بزعامة رئيس الوزراء الاسبق إياد علاوي الذي لقي دعما قويا من الاقلية السنية بالعراق.

وكون المالكي ائتلافا هشًا من الكتل السياسية الشيعية والسنية والعمل الكردية الامر الذي مكّنه من الفوز بفترة ثانية. ووافق البرلمان في اواخر كانون الاول ديسمبر الماضي على حكومة التي تضم اعضاء من ائتلاف العراقية.

واعترفت مشاركة العراقية عاملا حاسما في تشكيل الحكومة ومع الاثر في فوز الائتلاف من العنوف الطائفي التي كادت تمزق العراق في عامي 2006 و 2007. وقال محتج آخر في الفلوجة يدعى امير احمد «صوتنا سرقت. نقسم امانة العراق مرة اخرى». وتجتاح العراق احتجاجات في الاسبوع الاخيرة لكن على عكس المظاهرات في أنحاء العالم العربي يركز المحتجون في العراق على الشكاوى من الخدمات

### الفلوجة (العراق)

من فاضل البدراني:

شارك مئات العراقيين في احتجاج على حكومتهم ونظفوا «يوم ندم» أمس الاثنين في ذكرى انتخابات تمخضت عن فوز رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بفترة ثانية. ففي بلدة الفلوجة السنية بغرب العراق تجمع نحو الف محتج في وسط المدينة مرددين هتافات مناهضة للمالكي الذي فاز بفترة جديدة بعد أقل من ثلاثة أشهر بعد شهر من الصراع السياسي.

وقال سائق سيارة أجرة يدعى نواف حسين (42 عاما) «الاسبوع من 20 مارس هو اليوم الذي أوصل المالكي للسلطة ولهذا السبب نحتشد اليوم. سنواصل الاحتجاجات الى ان يقصده. كل يوم تأتي قوات الامن من بغداد التي منطقتنا لا تعقل مواطنين وكل ذلك يحدث بناء على اوامر مباشرة من المالكي نفسه».

كما تجمع عشرات المحتجين في ساحة التحرير ببغداد وراحوا يعرضون اصابعهم في علامة على

## العربي للخارجية وغراب للبتترول والعيسوي للدخالية رئيس الوزراء المصري وأعضاء حكومته يؤدون اليمين الدستورية



مصريون اقباط يتظاهرون امام مبنى التلفزيون احتجاجا علي حرق كنيسة اطيح امس (رويترز)

الانتخابات الرئاسية. وقالت الوكالة ان منظاري تطرق الى «اجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية يوم 19 آذار/مارس الجاري» وطلب من رئيس الوزراء «عقد اجتماعات للمحافظين لاعداد منع اقامة اي مشروع على النهر خارج اراضيه». وأكد المشير طنطاوي مجددا خلال هذا اللقاء، بحسب الوكالة المصرية، ان المرحلة الانتقالية ستتم وفقا للجدول الزمني الذي اعلنه المجلس الاعلى للقوات المسلحة في الاعلان الدستوري الذي اصدره في 13 شباط/فبراير الماضي بعد يومين من سقوط مبارك.

وكان هذا الاعلان الدستوري اشار الى ان المرحلة الانتقالية ستشهد ثلاث مراحل تبدأ باعادة تعديلات دستورية واجراء استفتاء عليها ثم اجراء انتخابات تشريعية واخيرا

على الأمن القومي المصري وضرورة التواصل مع الجماهير، وكذا «اهمية الحفاظ على موردينا من مياه النيل وأن مصر المائي والاهتمام بالتصدي للانفلات الأمني في الشارع المصري ومقاومته وعودة الشرطة المدنية لممارسة عملها في أسرع وقت ممكن لان نظام الحركة اليومية في جميع مؤسسات الدولة».

وعقب أداء اليمين الدستورية، عقد المشير طنطاوي لقاء مع أعضاء الوزارة دعا فيه الحكومة الجديدة الى «اهمية الحفاظ على موارد مصر من مياه النيل وأمن مصر المائي والإصماف بالتصدي للانفلات الأمني في الشارع المصري ومقاومته وعودة الشرطة المدنية لممارسة عملها في أسرع وقت ممكن»، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط.

وسيكون ملف مياه النيل على رأس

السياحة. المستشار محمد عبدالعزيز ابراهيم الجندى.. وزيراً للعدل. منصور عبدالكريم مصطفى عيسوي.. وزيراً للدخالية. نبيل عبدالله العربي.. وزيراً للخارجية. أحمد حسن البرعي أحمد البرعي.. وزيراً للثقافة. عماد بدر الدين محمود أبوغازي.. وزيراً للثقافة. محمد عبدالله محمد عبدالنعم غراب.. وزيراً للبتترول والثروة المعدنية. وذكر موقع «إيجي نيوز» الرسمي المصري أنه عقب أداء اليمين الدستورية عقد المشير طنطاوي لقاء مع أعضاء الوزارة استعرض فيه أهم المتغيرات والقضايا الحالية بالدولة والتحديات المختلفة المؤثرة

على الأمن القومي المصري وضرورة التواصل مع الجماهير، وكذا «اهمية الحفاظ على موردينا من مياه النيل وأن مصر المائي والاهتمام بالتصدي للانفلات الأمني في الشارع المصري ومقاومته وعودة الشرطة المدنية لممارسة عملها في أسرع وقت ممكن»، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط. وسيكون ملف مياه النيل على رأس

## البرادعي يرفض التعديلات الدستورية المقترحة

القاهرة - يو بي بي: رفض داعية الاصلاح المصري محمد البرادعي التعديلات المقترحة على الدستور، وطالب بوضع دستور جديد للبلاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقال البرادعي، على صفحته في موقع «فيسبوك» الاجتماعي على شبكة الانترنت، «حتى مع التعديلات الدستورية؛ ستجري الانتخابات في ظل الدستور القديم بكل ما فيه من تشوهات».

واضاف البرادعي ان «الحل هو دستور جديد قبل اجراء الانتخابات البرلمانية».

وكانت لجنة من خبراء القانون الدستور اعلمت الاسبوع الماضي حزمة تعديلات على الدستور المصري الحالي تقصر مدة الرئاسة على فترتين لمدة اربعة اعوام لكل فترة، كما سوف تضع قيودا على فرض حالة الطوارئ في مصر.

ولم تمس التعديلات التي وضعتها اللجنة الصلاحيات الواسعة لرئيس الجمهورية وفقا للدستور الحالي المعمول به منذ عام 1971.

وكان المجلس الاعلى للقوات المسلحة في مصر الذي يحكم البلاد منذ اسقاط الرئيس حسني مبارك في 11 فبراير الماضي قد كلف لجنة قانونية من عشرة خبراء بادخال تعديلات دستورية على الدستور المصري تسمح باجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة.

واصدر المجلس الاعلى للقوات المسلحة الجمعة الماضي قرارا يقضي باجراء الاستفتاء على التعديلات المقترحة للدستور المصري، يوم السبت الموافق 19 مارس/آذار الحالي.

ومن المقرر ان تشهد مصر الاستفتاء على تعديل الدستور، واجراء انتخابات رئاسية، وبرلمانية خلال الفترة الانتقالية التي حددها المجلس الاعلى للقوات المسلحة بستة اشهر.

## شباب مصريون يطلقون حملة لحل حزب مبارك

القاهرة - يو بي بي: بدأ شباب مصريون حملة على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي أمس الاثنين بهدف حل الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم مصر في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وتأتي الحملة الجديدة بعد يومين من انهيار جهاز أمن الدولة والذي كان حله متلما هو حل الحزب الوطني أحد مطالب الثورة التي اطاحت بمبارك في 11 شباط فبراير الماضي.

وقال الناشطون انهم يزمعون جمع مليون توقيع من أجل حل الحزب وتجميد نشاط أعضائه

القاهرة - يو بي بي: بدأ شباب مصريون حملة على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي أمس الاثنين بهدف حل الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم مصر في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وتأتي الحملة الجديدة بعد يومين من انهيار جهاز أمن الدولة والذي كان حله متلما هو حل الحزب الوطني أحد مطالب الثورة التي اطاحت بمبارك في 11 شباط فبراير الماضي.

وقال الناشطون انهم يزمعون جمع مليون توقيع من أجل حل الحزب وتجميد نشاط أعضائه

## مركز حقوق مصري يطالب الجيش بإعادة النظر في التعديلات الدستورية

القاهرة - يو بي بي: طالب مركز حقوق مصري المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في البلاد بإعادة النظر في التعديلات الدستورية وجدول أعمال الفترة الانتقالية، ووصفها بأنها «مخيبة للأمل».

وقال مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، في بيان الاثنين، إن «التعديلات الدستورية المقترح الاستفتاء عليها في 19 مارس القادم، قد جاءت مخيبة».

واضاف انها «مخيبة لآمال المصريين وتطلعاتهم، في أن تساعد على فتح الباب أمام تحول ديمقراطي، أو حتى على معالجة مشكلات النظام الانتخابي قبيل اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

وتابع أن «هذه التعديلات غير المدروسة، وقصر الفترة الانتقالية (نحو 6 شهور) من شأنها أن تقضي من التمثيل والمشاركة في صنع مستقبل البلاد في المرحلة اللاحقة، القوى السياسية الجديدة والشابة التي أطلقت الثورة».

وقال ان الانتخابات المقبلة «ستجري في ظل ذات القوانين التي تكبل حق التنظيم للمجتمع المدني، وخاصة حرية تكوين الأحزاب والجمعيات والمنظمات النقابية، أي أن القوى التي أطلقت الثورة ستظل محرومة من الشرعية، رغم رحيل مبارك وبعض ركائز النظام السابق».

ورفض داعية الاصلاح المصري محمد البرادعي الاحد التعديلات المقترحة على الدستور، وطالب بوضع دستور جديد للبلاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقال البرادعي، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي العالمي فيس بوك

القاهرة - يو بي بي: طالب مركز حقوق مصري المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في البلاد بإعادة النظر في التعديلات الدستورية وجدول أعمال الفترة الانتقالية، ووصفها بأنها «مخيبة للأمل».

وقال مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، في بيان الاثنين، إن «التعديلات الدستورية المقترح الاستفتاء عليها في 19 مارس القادم، قد جاءت مخيبة».

واضاف انها «مخيبة لآمال المصريين وتطلعاتهم، في أن تساعد على فتح الباب أمام تحول ديمقراطي، أو حتى على معالجة مشكلات النظام الانتخابي قبيل اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

وتابع أن «هذه التعديلات غير المدروسة، وقصر الفترة الانتقالية (نحو 6 شهور) من شأنها أن تقضي من التمثيل والمشاركة في صنع مستقبل البلاد في المرحلة اللاحقة، القوى السياسية الجديدة والشابة التي أطلقت الثورة».

وقال ان الانتخابات المقبلة «ستجري في ظل ذات القوانين التي تكبل حق التنظيم للمجتمع المدني، وخاصة حرية تكوين الأحزاب والجمعيات والمنظمات النقابية، أي أن القوى التي أطلقت الثورة ستظل محرومة من الشرعية، رغم رحيل مبارك وبعض ركائز النظام السابق».

ورفض داعية الاصلاح المصري محمد البرادعي الاحد التعديلات المقترحة على الدستور، وطالب بوضع دستور جديد للبلاد قبل اجراء اي انتخابات.

وقال البرادعي، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي العالمي فيس بوك

## إحباط محاولة لتفجير أكبر مصفاة لتكرير النفط في العراق

العراق (العراق) - د ب أ: أفادت مصادر أمنية عراقية بأن قوات من شرطة حماية المنشآت النفطية تمكنت مساء الاثنين من إحباط محاولة لتفجير مجمع مصفاة التكرير في بيجي الذي يعد الأكبر في العراق بعربات ناسفة حيث قامت الشرطة باكتشافها وإبطال مفعولها. وكانت مصفاة الشمال وهي أحد أجزاء مجمع وإبلج مصدر أممي عراقي وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن «قوات من شرطة حماية المنشآت النفطية

العراق (العراق) - د ب أ: أفادت مصادر أمنية عراقية بأن قوات من شرطة حماية المنشآت النفطية تمكنت مساء الاثنين من إحباط محاولة لتفجير مجمع مصفاة التكرير في بيجي بعربات ناسفة. وإبلج مصدر أممي عراقي وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن «قوات من شرطة حماية المنشآت النفطية

## السودان: احراق 300 منزل في منطقة اببي

الخرطوم - ا ف ب: اكدت مجموعة امريكية ترأبب منطقة اببي الاثنى عشر ان ميليشيا قريبة من الخرطوم احترقت 300 منزل في قرية في هذه المنطقة المتنازع عليها بين شمال السودان وجنوبه.

وقالت منظمة «ايناف بروجيكت» (مشروع كفي) ي تعمل ضد حملات الابادة في بيان ان 300 مبنى على الاقل في تجالي احترقت عمدا، وذلك كما اتت الى صور التقطت بالاقمار الاصطناعية الاحد.

واضاف البيان ان «حوالي ثلثي هذه المباني مبان سكنية»، موضحا ان الصور «تكشف محاولة متعددة

الخرطوم - ا ف ب: اكدت مجموعة امريكية ترأبب منطقة اببي الاثنى عشر ان ميليشيا قريبة من الخرطوم احترقت 300 منزل في قرية في هذه المنطقة المتنازع عليها بين شمال السودان وجنوبه.

وقالت منظمة «ايناف بروجيكت» (مشروع كفي) ي تعمل ضد حملات الابادة في بيان ان 300 مبنى على الاقل في تجالي احترقت عمدا، وذلك كما اتت الى صور التقطت بالاقمار الاصطناعية الاحد.

واضاف البيان ان «حوالي ثلثي هذه المباني مبان سكنية»، موضحا ان الصور «تكشف محاولة متعددة



نبيل العربي

## نبيل العربي وزير الخارجية المصري الجديد خبير في القانون الدولي ورئيس وفد مفاوضات طابا

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل

القاهرة - رويترز: اصبح نبيل العربي وهو قاض سابق بحكمة العدل الدولية وزير خارجية مصر الجديد خلفا لاحد ابو العيط.

وسبق ان شغل العربي ايضا منصب المندوب الدائم لصر لدى الامم المتحدة كما عمل مديرا لمركز القاهرة الاقليمي للحكيم التجاري الدولي. وسجل العربي في المنصب الجديد محل احمد ابو العيط الذي تولى وزارة الخارجية منذ عام 2004.

وقاما يلي بعض الحقائق عن العربي: - ولد يوم 15 آذار/مارس 1935 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1955 وحصل





## أركان الحكومة الإسرائيلية يحذرون نتنياهو.. باراك: الجمود في السلام سيعزل إسرائيل.. ومريدور: العالم سيعترف بدولة فلسطينية مسؤول فلسطيني: عباس أبلغ القيادة ارتياحه جراء ما لسه من تعاطف دولي كبير مع المطالب الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» أن القيادة تشعر في هذه الأوقات بـ«ارتياح كبير»، جراء حجم التعاطف الدولي مع المطالب الفلسطينية بسبب تازم عملية السلام، فيما تصاعدت حدة الأصوات في داخل أركان الحكومة الإسرائيلية المحذرة من حصول الفلسطينيين على امتيازات دولية بسبب توقف المفاوضات، وقال وزير الدفاع إيهود باراك إن هذا التعثر سيؤدي لعزل تل أبيب دوليا، وتوقع الوزير دان مريدور أن يعترف العالم بدولة فلسطينية بحدود عام 67 حال لم تعلن بلاده عن مبادرة سياسية جديدة. وقال المسؤول وهو قيادي رفيع في حركة فتح لـ«القدس العربي» أن الرئيس محمود عباس أبلغ قيادة الحركة في آخر اجتماعاتها به بأنه يشعر بارتياح جراء ما لسه من تعاطف دولي كبير مع مطالب الفلسطينيين حيال عملية السلام، وهو أمر بحسب ما أبلغ الرئيس برهن عن تفهمه لدولة في مجلس الأمن لصالح اإدارة الاستيطان، عدا لولايات المتحدة، التي قال إنهاء تعنتها أيضا مطلب فلسطيني.

ونكر المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه أن دبلوماسيين غربيين ومندوبين لدول كبيرة ولها وزن في العالم أبلغوا الرئيس بوقوفهم إلى جانب المطالب الفلسطينية المتمثلة بإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967.

وقال المسؤول أن القيادة الفلسطينية تتوقع بشكل كبير أن تترجم عملية الدعم هذه للمطالب الفلسطينية في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، الذي حدته الرابعة الدولية موعدا لوصول الفلسطينيين والإسرائيليين لاتفاق نهائي.

وتجمدت المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلع شهر أكتوبر من العام المنصرم، بعد أن أعلن الجانب الإسرائيلي انسحابه منها احتجاجا على عدم تجديد حكومة إسرائيل لقرار تجديد الاستيطان.

ويطلب الجانب الفلسطيني أن توقف إسرائيل استيطانها الاستيطانية في القدس والضفة الغربية قبل انطلاق المفاوضات، وأعلنت الإدارة الأمريكية التي توسّعت لإعادة المفاوضات مؤخرا فشلها في حث إسرائيل على إصدار قرار جديد بتجديد الاستيطان.

وفي مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية عن عزل إيهود باراك من استمرار الجمود في عملية السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ورأى أن استمرار تعثر

جهود السلام من شأنه أن يؤدي إلى عزلة إسرائيل على الساحة الدولية. وخلال المقابلة توقع الوزير الإسرائيلي وهو أحد أركان حكومة بنيامين نتنياهو أن تزداد المظاهر المناوئة لإسرائيل في العالم خلال الأشهر المقبلة. وقال إنه لا يجب الانتظار في إسرائيل للخطاب الذي سيلقيه نتنياهو أمام الكونغرس الأمريكي في شهر أيار (مايو) القادم، «لأن ذلك سيكون بعيدا والأمر الآن يحتاج إلى سياسة إسرائيلية واضحة للتوصل إلى اتفاق نهائي».

وأكد على وجود اتصالات مع الإدارة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي لـ «دراسة إمكانية مساهمتها في دفع العملية السلمية».

وسيعتد نتنياهو لعرض خطة سياسية جديدة تتركز على الاعتراف بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة وعلى ترتيبات أمنية لإسرائيل، ويتسبب ما كشف عن تفاصيل الخطة فإن نتنياهو سيرطعها خلال مؤتمر اللوبي المؤيد لإسرائيل، «إبياك» في واشنطن في شهر أيار (مايو) القادم.

وتشمل الخطة منح تسهيلات للفلسطينيين، لكنها ستركز على أن أعمال البناء في الكتل الاستيطانية الكبرى وفي مدينة القدس تستمر.

وحسب مسؤولين إسرائيليين فإن نتنياهو سيرطح الخطة كونه يات يدرك بأن الجمود السياسي لا يصب في مصلحة إسرائيل، وذكروا في تقارير نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية قبل أيام أن نتنياهو حذر خلال محادثات مغلقة مع قياد دولة «ثانية القومية»، كونها ستجلب الماساة على إسرائيل.

وحول إمكانية التوصل إلى اتفاق انتقالي مع الفلسطينيين، أعرب الوزير باراك عن اعتقاده بأن الجانب الفلسطيني لن يوافق عليه، «إلا إذا تضمن الرؤية الختملة للوضع النهائي، مؤكدا أنه يجب البحث في كافة القضايا الأساسية للتوصل إلى الحل النهائي.

ورأى نتنياهو أن ذلك لا يمثل خدمة للجانب الفلسطيني وإنما يعبر عن «مصلحة إسرائيل بشكل أساسي لأنه لا يوجد تعارض بين قيام دولة فلسطينية وأمن إسرائيل». واتضم الوزير الإسرائيلي دان مريدور وهو أحد وزراء حزب «الليكود» الذي يمثل أغلبية الحكومة ويرأسه نتنياهو لوجبة نظير باراك، وقال في سياق تصريحات صحافية أن نتنياهو

«ب الله - د ب أ- قال مصدر قريب من رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف فياض الاثنين إنه طلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تجديد مهلة تشكيل الحكومة الجديدة لأسبوعين آخرين. وذكر المصدر أن فياض طلب من عباس منحه مهلة أسبوعين إضافيين لإنهاء تشكيل الحكومة الجديدة وهو ما وافق عليه الرئيس الفلسطيني.

وأوضح المصدر إن المهلة تهدف لاستكمال المشاورات مع القوى ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني لتشكيل حكومة تحظى بدعم شعبي واسع. وأشار المصدر إلى أن فياض لا يفضل التسرع في

## في ظل الحديث عن تحرك اوروبي لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين إسرائيل تتعهد بعدم العودة لحدود عام 1967

الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية منذ 1967. وحذر وزير الدفاع من أن «إسرائيل تواجه تسونامي سيهدف شرعيتهما من جانب العالم»، وكشف مسؤول فلسطيني الاثنين عن تحرك اوروبي قوده بريطانيا وفرنسا والمانيا بشكل مشترك لاستئناف عملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واعادة اطلاق المفاوضات.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «هذا التحرك الاوروبي يهدف لاعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة منذ عدة اشهر عقب استئناف اسرائيل للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة الغربية».

واوضح انهم «يريدون ضمان اصدار بيان من اللجنة الرباعية في اجتماعها القادم الذي لم يحدد موعد بعد ويوافق عليه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي كاساس لاستئناف المفاوضات». وقال ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس استقبل في هذا الاطار «مقاصل الدول الثلاث فرنسا والمانيا وبريطانيا الذين شروحا له بمبادرة التحرك المشترك، موضحا انهم «طرحوا ضمان ان يشمل بيان الرباعية العناصر التي تمكن الطرف الفلسطيني من العودة للمفاوضات وخاصة الوقت الطويل للاستيطان».

وقال ان «المقاصل الاوروبية استفسروا من الرئيس

الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية منذ 1967. وحذر وزير الدفاع من أن «إسرائيل تواجه تسونامي سيهدف شرعيتهما من جانب العالم»، وكشف مسؤول فلسطيني الاثنين عن تحرك اوروبي قوده بريطانيا وفرنسا والمانيا بشكل مشترك لاستئناف عملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واعادة اطلاق المفاوضات.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «هذا التحرك الاوروبي يهدف لاعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة منذ عدة اشهر عقب استئناف اسرائيل للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة الغربية».

واوضح انهم «يريدون ضمان اصدار بيان من اللجنة الرباعية في اجتماعها القادم الذي لم يحدد موعد بعد ويوافق عليه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي كاساس لاستئناف المفاوضات». وقال ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس استقبل في هذا الاطار «مقاصل الدول الثلاث فرنسا والمانيا وبريطانيا الذين شروحا له بمبادرة التحرك المشترك، موضحا انهم «طرحوا ضمان ان يشمل بيان الرباعية العناصر التي تمكن الطرف الفلسطيني من العودة للمفاوضات وخاصة الوقت الطويل للاستيطان».

وقال ان «المقاصل الاوروبية استفسروا من الرئيس

بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم

### مطالبة فلسطينية للمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف تعذيب الاسيرات الفلسطينيات والتنكيل بهن في سجونها واطلاق سراحهن

سجون الاحتلال يعانين من أوضاع قاسية ويواجهن سياسة عقابية غير منطقية بعيدة كل البعد عن الحياة الإنسانية الكريمة.

وأكدم الأسير المحرور زافيت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات وعضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أن إدارة السجون تنتهك كافة الحقوق الإنسانية للأسيرات، كرش الأسيرات أكثر من مرة بالغاز والضرب وفرض الغرامات المالية العقابية الباهظة عليهن بالإضافة إلى التفتيشات المستمرة منها التفتيش العاري والأحكام الجنونية التي تصل لـ 18 مؤبدا.

وحذر من سياسة العزل التي طالت عددا كبيرا من الأسيرات كعزل الأسيرة وفاء الأسيرة الوحيدة من قطاع غزة والأسيرة عرين شحيبات، وسعاد حمد، وسعاد نزال، وهالة جبر، وسعاد في يوم المرأة العالمي أن الأسيرات في

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وجه الجانب الفلسطيني الاثنين رسالة للمجتمع الدولي يطالبه فيها بالضغط على إسرائيل لوقف التعذيب المستمر والمتواصل للأسيرات الفلسطينيات في سجونها واطلاق سراحهن.

وطالب مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي الفلسطيني المجتمع الدولي بمناسبة الثامن من آذار الذي يصادف يوم المرأة العالمي بضرورة ممارسة ضغط دولي على إسرائيل والزئمة بتطبيق كافة العهود والمواثيق الدولية التي تنص على احترام حقوق الإنسان.

ومن جهته أكد مركز الأسرى للدراسات في يوم المرأة العالمي أن الأسيرات في

## في ظل الحديث عن تحرك اوروبي لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين إسرائيل تتعهد بعدم العودة لحدود عام 1967

الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية منذ 1967. وحذر وزير الدفاع من أن «إسرائيل تواجه تسونامي سيهدف شرعيتهما من جانب العالم»، وكشف مسؤول فلسطيني الاثنين عن تحرك اوروبي قوده بريطانيا وفرنسا والمانيا بشكل مشترك لاستئناف عملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واعادة اطلاق المفاوضات.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «هذا التحرك الاوروبي يهدف لاعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة منذ عدة اشهر عقب استئناف اسرائيل للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة الغربية».

واوضح انهم «يريدون ضمان اصدار بيان من اللجنة الرباعية في اجتماعها القادم الذي لم يحدد موعد بعد ويوافق عليه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي كاساس لاستئناف المفاوضات». وقال ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس استقبل في هذا الاطار «مقاصل الدول الثلاث فرنسا والمانيا وبريطانيا الذين شروحا له بمبادرة التحرك المشترك، موضحا انهم «طرحوا ضمان ان يشمل بيان الرباعية العناصر التي تمكن الطرف الفلسطيني من العودة للمفاوضات وخاصة الوقت الطويل للاستيطان».

وقال ان «المقاصل الاوروبية استفسروا من الرئيس

وتوقع أن يحظى الفلسطينيون باعتراف العالم أجمع بدولة فلسطينية بحدود العام 1967 «إذا لم تعلن إسرائيل عن مبادرة سياسية جديدة».

يذكر أن القيادة الفلسطينية وحركة فتح أعلنتا رفضهما في وقت سابق

للخطة التي ينوي طرحها نتنياهو في واشنطن، وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الجانب الفلسطيني يرفض توقيع أي اتفاق سلام انتقالي أو جزئي مع الحكومة الإسرائيلية.

تشكيل حكومته الجديدة على أقل قبول لمبارته التي قدمها بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حركة حماس كخطوة هامة لتحقيق المصالحة الوطنية. وكان فياض وهو شخصية اقتصادية مستقلة قدم قبل نحو ثلاثة أسابيع استقالته إلى الرئيس عباس الذي أعاد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة.

وأعلن فياض استعداده ضم حركة حماس إلى حكومة الجديدة مع إبقاء عمل أجهزتها الأمنية في قطاع غزة تحت شعار توحيد المؤسسات الرسمية قبل إتمام جهود تحقيق المصالحة. ورفض مسؤولون في حزكي فتح وحماس على حد سواء مبادرة فياض.

الحراك ينوي تنظيم فعاليات يوم 15 الجاري لإعادة الوحدة شرطة حماس تفرج عن 12 ناشطا من الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وكان أبو رحمة وزملاؤه أعتقلوا من أمام مستشفى الشفاء بمدينة غزة خلال وضعهم إعلاما على مبان فلسطينية، ضمن عملة إنهاء الانقسام المتوقع في 15 آذار (مارس) الجاري.

وقال الحراك في بيان له، إنه «قد تم الإفراج عن زملائنا بعد رفضهم التوقيع على تعهد مع سلفا لدى شرطة غزة ودون المساس بهم جسديا». ودعا الحراك الشعبي الحكومة المقالة إلى التعامل مع النشاط التجاري لإنهاء الانقسام من باب التسوية العالمة، على اعتبار أن وضع حد لـ«حكمة الانقسام الكبرى ومطلب وطني وعربي وإسلامي يمتح شعبنا وقضيته العادلة قوة لاستكمال مسيرة التحرير والبناء».

وكانت مجموعا كل من «شباب 15 آذار»، و«شباب 5 حزيران»، و«شباب غزة نحو التغيير»، وعدد من المبادرات الأخرى التفتت على التحالف تحت عنوان «الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام»، وقالت في بيان لها لتلت «القدس العربي» نسخة منه أن اتفاقا جاء «من أجل إنهاء الانقسام حافظا على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وكرامته».

وحسب البيان فإن الحراك الشعبي يسعى لتحقيق ذلك من خلال حملة فعاليات شعبية ينخرط فيها الشباب وقوى وفعاليات وأطياف الشعب الفلسطيني كافة، «اعتبارا من أن التفتت عشر من آذار (مارس) الجاري، وأعلن أن هذه الحملة «لن تنتهي إلا بانحاز المصالحة والوفيق الوطني، الذي يعتبر خطوه أولى ضرورية نحو نيل الاستقلال الوطني وبناء الدولة المستقلة».

### مبادرة لكتابة «فلسطين حرة» على الشيكل الإسرائيلي وجمعية البنوك تحذر من تداعياتها

### الإسرائيلي وجمعية البنوك تحذر من تداعياتها



غزة- يوبي أي: أطلقت مجموعة شبابية فلسطينية على مواقع المشاركة الاجتماعية، حملة لكتابة عبارة free Palestine أو فلسطين حرة، على عملة الشيكل الورقية الإسرائيلية المتداولة في الأراضي الفلسطينية، وسط تحذيرات من تداعيات سلبية أطلقتها جمعية البنوك الفلسطينية.

وتبثت الفكرة عدة صفحات على الفيسبوك وروجت لها وسط مجموعات بريدية، ونشرت صوراً لعملات إسرائيلية من فئات متعددة وقد كتبت عليها بالقلم free Palestine.

وأيد مشاركون في الصفحات تلك الحملة، فيما دعا الموقع إلى القيام بزيارات ميدانية لمؤسسات فلسطينية لتعريف الناس بالفكرة وتطبيقها، ودعا آخرون لأن تشمل الحملة كافة العملات الأخرى المستخدمة في الأراضي الفلسطينية مثل الدولار واليورو والدينار الأردني.

وقال أحد منتفي الحملة صلاح البرغوثي، إن المبادرة «تهدف لنقل الرسالة من فلسطين إلى إسرائيل والعالم بضرورة أن تكون فلسطين حرة».

وشدد على أن الحملة تهدف إلى تذكير العالم بضرورة أن يكون هناك عملة فلسطينية خاصة.

من جهتها، قالت المشاركة في الحملة سماح نصار، على موقع «بالله نتيهي الاحتلال» إن الحملة بدأت اعتبارا من امس الاثنين لافتة إلى أن فرقا من الشباب الفلسطيني «النتيم للفلسطيني أولا وأخيرا المؤمن بقرارتنا كشعب على إنهاء الاحتلال الاقتصادية الرسمية للتعريف بأهداف الغالبية والبء بتطبيقها عمليا كي تنتشر الفكرة».

من جانبها، حذرت جمعية البنوك الفلسطينية، من التداعيات السلبية للحملة مطالبة بعدم الكتابة على أوراق العملة لأن ذلك يحول دون تداولها عبر البنوك.

وقال مدير جمعية البنوك في فلسطين نبيل أبو دياب إن البنوك العاملة في

الصادرات. وأكد المسؤول في الفرقة التجارية على أن إغلاق معابر قطاع غزة «يعتارض مع اتفاقية باريس الاقتصادية لعام 1994 ومع اتفاقية الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وبرعاية أمريكية وأوروبية في العام 2005».

ودعا الطابع إلى فتح معبر رفح كمعبر تجاري بديل للمعابر الإسرائيلية واستخدام ميناء العريش الإسرائيلي على المعابر». كما طالب المؤسسات الدولية واللجنة الرباعية بالضبط على الجانب الإسرائيلي للتراجع عن قراره الجائر بإغلاق معبر المنطار وإعادة فتحه بشكل كامل وفورا، ودعا أيضا إلى العمل الجدي على توقيع اتفاقية تجارية جديدة مع الجانب الإسرائيلي أو العمل على تطوير اتفاقية باريس الاقتصادية بما يتلاءم مع المتغيرات الحالية.

وفي سياق قريب أعلنت مصادر طبية جنوب القطاع غفا وعنا مواطن فلسطيني على أثر انهيار نفق التهريب المضاعف مقام أسفل الحدود البرابطة بين مدينة رفح والأراضي المصرية.

وقالت المصادر إن الشاب عبد العزيز صباح (18 عاما)، من سكان مدينة دير البلح وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار حجة هامة بعد نقله من منطقة

### أكثر من 100 ممرض من غزة يتطوعون للعمل في ليبيا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل مع قيادة في الحكومة ومؤسسات دولية لتسهيل المهات والإجراءات القانونية لتسيير بعثتها. وكانت النقابة قالت في بيان لها أن فتحها لباب التطوع يأتي لتخطية العجز الهائل في أعداد الممرضين والممرضات المستشفيات الليبية».

ونكرت النقابة أن الممرضين من قطاع غزة قاموا بتسجيل أسمائهم في كشوفات التطوعين «بماأن منهم بعناية وإنسانية هذه المهنة الغراء».

ودعت النقابة كافة المؤسسات الحقوقية والمنظمات العالمية، لـ«العمل الجاد والمفخر من أجل تأمين وصول هذه القوافل الإنسانية إلى وجهتها قبل فوات الأوان».

## 20 فبراير» المغربية تواصل احتجاجاتها ومجموعة مضادة تتوعد بالتصدي للتظاهرات المقبلة

**الرباط - «القدس العربي»**  
من محمود معروف:

استخدم مكر الصوت في التجمعات يحتاج إلى أن مسبق وهو ما لم يظلمه المتظاهرون، حسب قوله.

### اختلاف الحال

وفي الدار البيضاء نهج المتظاهرون في اطار 20 فبراير التمسك على الديكتاتورين العرب، خاصة العقيد معمر القذافي الذي كان مليما بظلمه، «التاريخي» الذي دعا فيه إلى ملاحقة الثوار «زققة زققة.. بيت بيت.. دار دار»، ورد المتظاهرون خارجين زققة زققة، حال التظاهرات في الدار البيضاء والرباط لم تكن هي حالها في مدن أخرى حيث فوجئ المتظاهرون في مدينة طنجة بحشد كل أنواع الأجهزة الأمنية مدججة بأنواع مختلفة من العتاد، لمنع وفقهم السلمية الاحتجاجية في ساحة بني مكاره منذ بدايتها.

ويقول مشارك بالتظاهرات إن هذا الحشد الأمني لم يستطع لجم اندفاع الاف الشباب الذين أصروا على إبحاح وفتحهم المنددة بكل أشكال التصديق على الحريات، وهو ما قابله الرضا بتخللات عنيفة أسقطت العشرات من الجرحى، بعضهم جروحهم خطيرة، وقد تم استعمال مختلف أنواع الهراوات، وخراطيم المياه، ولم يستثنى النساء ولا الحزرة ولا الصافيون من هذا التدخل الأمني، وتم اعتقال مجموعة كبيرة من المتظاهرين.

وأضاف نفس المصدر أن تدخل السلطة التنفيذية أدى إلى توزيع المتظاهرين على الأحياء، وتجميع أنفسهم في جماعات كبيرة مع التحاق أفواج من شباب الأحياء، الذين ظلوا يرفعون الشعارات سلمية، والمطالب شعبية، وليست مكر والغري ما بعد الثامنة ليلا.

وقال ناشطون على موقع الفيسبوك أن عشرات الناشطين اعتقلوا مساء أول من امس الأحد بمدينة تطوان والاعتداء على المتظاهرين وتحدثت تقارير عن موجات مشابهة في مراكش وزنيت وطاطا والصويرة وبني ملال وحلت السلطات جماعة العدل والإحسان مسؤولة هذه الاحتجاجات قالت وكالة الأنباء المغربية أن جل المشاركين فيها كانوا من نشطاء الجماعة شبه الحظرية.

### رد الفعل

وحذر الناشطون على الصفحة من المشاركة في تظاهرات 20 آذار/مارس البلدي بالعاصمة الجزائرية فساروا من مساحة الشهداء إلى مقر البرلمان الجزائري، رغم الطوق الذي فرضته قوات الشرطة لمنعهم من السير. ورغم أن عددا من مسؤولي الأمن حاولوا إثناء المحتجين عن تنظيم المظاهرة وعرضوا عليهم لقاء وزير الداخلية دحو ولد قابلية، إلا أن هؤلاء رفضوا وتمكنوا من اختراق الطوق الأمني الذي ضرب حول «مساحة الشهداء».

وتمكن أفراد الحرس البلدي الذين حضروا من عدة ولايات من السير نحو مقر البرلمان، وهو ما أحدث نوعا من الاضطراب كون قوات مكافحة الشغب لم تتوقع أن تخرج الأمور عن السيطرة ولم تكن جاهزة للتعامل مع هذه المسيرة التي شارك فيها الآلاف مقارنة بالمسيرات التي حاولت أحزاب معارضة تنظيمها طيلة الأسابيع الماضية، والتي كان حجم المشاركة فيها قليلا، واعتصم المتظاهرون أمام مقر مجلس الشعب (البرلمان) مردين شعارات مندبة بالتميش و«ظلم السلطات لهم، وما اعتبروه نكرانا للجميل».

ويعد أن عاد الأمن والاستقرار بشكل كبير لم يعد هناك داع لبقاء هذه التشكيلات المسلحة، وقد قررت السلطات مؤخرا حل جهاز الحرس البلدي.

## «نشي سلا».. في صلب ديناميكية سياسية تتجاوزها أحيانا



الشباب أسامة الخليفي في تظاهرة سابقة بالحرب

واليوم أنا عاطل عن العمل... وأوضح أسامة الذي يتكلم الفرنسية بصعوبة، أنه يفضل التحشد بالعربية لعرض مطالب حركته من صياغة «دستور جديد» إلى «المطالبة بالكرامة» و«القضاء على الفساد»، وقال وهو يتنهم «لا نطالب بتغيير النظام» أي الملكية.

وأضاف أسامة «مطالبنا بسيطة نريد دستورا جديدا يضمن لنا كرامتنا. نريد أن نكون مواطنين وليس أتباعا، وتابع «لست شخصية سياسية، أتى شاب يعرف مثلا أن إسبانيا ملكية وفرنسا جمهورية وما بلدان ديموقراطيان. أريد العيش ببساطة في نظام ديموقراطي».

ووجهت «حركة 20 فبراير» التي ضمت الاف المتظاهرين في كبرى المدن المغربية، نداء جديدا في فيسبوك للحظاظ في 20 آذار/مارس، وتؤكد الحركة أنها تضم أكثر من 30 ألف شخص على موقع التواصل الاجتماعي.

وقال الشاب «نعتقد أن هذه التظاهرات ستكون أهم من تلك التي نظمت في 20 شباط/فبراير، سيكون لنا المشاركة أكبر لأن رهاطنا نجح رغم أن الحكومات لضرب مصداقيتنا»، وخلص إلى القول «الناس يعرفون الآن من نحن، يمكننا القول إن هناك (فترة ما قبل 20 شباط/فبراير وما بعدها)».

الرباط - ف: ب: أضفى الشاب أسامة الخليفي في الثالثة والعشرين من عمره شخصية محورية في الحركة الاحتجاجية في المغرب وبات يحظى بشهرة بدلت حياته اليومية إلى حد يتعثر أثارها «تخطأ أحيانا».

وهذا الناشط الشاب الملقب بـ«نشي سلا» المدينة الجاورة للرباط حيث يعيش مع والده الشرطي، هو أحد المسؤولين عن الدعوة إلى التظاهرات التي انطلقت في 20 شباط/فبراير عبر الفيسبوك للمطالبة باصلاحات سياسية واجتماعية في المغرب.

وقال «منذ انقلبت حياتي اليومية رأسا على عقب، وتحولت من مجرد حامل شهادة عاطل عن العمل إلى شخصية مشهورة في الاعلام».

وأضاف الشاب الذي يتنقل من اجتماع إلى آخر مع ناشطين آخرين في الحركة والاحزاب السياسية والانتماء في الحكومة «لدى انطباع بانني في صلب ديناميكية سياسية تتجاوزني أحيانا».

ويقول انه بدأ «حياته السياسية في سن مبكرة في صفوف شباب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الحزب في الائتلاف الحكومي، وأوضح الحكيم سوران ما غيرت موقفي لونها ضد حركته في الحكومة مع.

وأضاف «بعد الحصول على شهادة البكالوريا في 2005 تابعت دراسة في العلوم القانونية في معهد خاص ووجدت لاحقا وظائف بسيطة لم أستمر فيها طويلا».

## الآلاف من الحراس البلديين يتحدون قرار حظر المظاهرات بالجزائر ويعتصمون أمام البرلمان



حارس بلدي من معطوبي الصراع الأهلي في التسعينات يحاول على الأكتاف في مظاهرة أمس وقد حمل رجليه الاصطناعية في يده

**الجزائر - «القدس العربي»**  
من كمال زايت:

تظاهر أسس الاثنى ما بين ثلاثة إلى أربعة آلاف من أفراد الحرس البلدي بالعاصمة الجزائرية فساروا من مساحة الشهداء إلى مقر البرلمان الجزائري، رغم الطوق الذي فرضته قوات الشرطة لمنعهم من السير. ورغم أن عددا من مسؤولي الأمن حاولوا إثناء المحتجين عن تنظيم المظاهرة وعرضوا عليهم لقاء وزير الداخلية دحو ولد قابلية، إلا أن هؤلاء رفضوا وتمكنوا من اختراق الطوق الأمني الذي ضرب حول «مساحة الشهداء».

وتمكن أفراد الحرس البلدي الذين حضروا من عدة ولايات من السير نحو مقر البرلمان، وهو ما أحدث نوعا من الاضطراب كون قوات مكافحة الشغب لم تتوقع أن تخرج الأمور عن السيطرة ولم تكن جاهزة للتعامل مع هذه المسيرة التي شارك فيها الآلاف مقارنة بالمسيرات التي حاولت أحزاب معارضة تنظيمها طيلة الأسابيع الماضية، والتي كان حجم المشاركة فيها قليلا، واعتصم المتظاهرون أمام مقر مجلس الشعب (البرلمان) مردين شعارات مندبة بالتميش و«ظلم السلطات لهم، وما اعتبروه نكرانا للجميل».

ويعد أن عاد الأمن والاستقرار بشكل كبير لم يعد هناك داع لبقاء هذه التشكيلات المسلحة، وقد قررت السلطات مؤخرا حل جهاز الحرس البلدي.

البلدي وتوزيع أفرادها على عدد من المؤسسات والشركات التابعة للدولة، وهو ما لم يلق القبول أفراد الحرس البلدي.

وكان رئيس مجلس الشعب عبد العزيز يساري استقبل وفدا عن المتظاهرين سلمه لأمانة مطالب تتضمن إعادة الاعتبار لأفراد هذه الهيئة من خلال منحهم تعويضات مالية على السنوات التي حاربوا خلالها إلى جانب الجيش، خاصة وأن الجماعات المتشددة بمفردها، خاصة في المناطق التي تقع خارج المدن، لذا تم اللجوء إلى استحداث الحرس البلدي و«فرق المقاومة» وهم مدنيون منحتهم السلطات أسلحة للدفاع عن أنفسهم ومساعدة القوى الأمنية النظامية.

ويعد أن عاد الأمن والاستقرار بشكل كبير لم يعد هناك داع لبقاء هذه التشكيلات المسلحة، وقد قررت السلطات مؤخرا حل جهاز الحرس البلدي.

## المعارضة الجزائرية تقرر تنظيم مسيرة أخرى السبت المقبل للمطالبة بالتغيير

الجزائر - يو بي أي: قررت «التنسيقية الجزائرية من أجل التغيير والديمقراطية» تنظيم مسيرة جديدة في وسط العاصمة الجزائرية للمطالبة بإحداث تغيير سياسي جذري في البلاد وذلك بالرغم من منع الحكومة لمسيرات سابقة بالوق.

وقال راجح بوسنة، القيادي في التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الحزب المسيطر على التنسيقية، «إن التنسيقية قررت تنظيم مسيرة أخرى انطلاقا من ساحة أول مايو وسط العاصمة».

وقال راجح بوسنة، القيادي في التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الحزب المسيطر على التنسيقية، «إن التنسيقية قررت تنظيم مسيرة أخرى انطلاقا من ساحة أول مايو وسط العاصمة».

وقال راجح بوسنة، القيادي في التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الحزب المسيطر على التنسيقية، «إن التنسيقية قررت تنظيم مسيرة أخرى انطلاقا من ساحة أول مايو وسط العاصمة».

## استمرار وصول المهاجرين من تونس الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية



قارب مهاجرين عند وصوله الى لامبيدوزا الأحد قادمًا من تونس

روما - ا ف ب: أفادت السلطات الإيطالية الأحد أن تدفق السفن التي تنقل مهاجرين قادمين من تونس إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية تواصل خلال اليومين الماضيين، فيما ابحت سفن أخرى في جربة باتجاه السواحل الإيطالية.

وأشارت السلطات المنطقية إلى أن نحو مئة مهاجر وصلوا خلال اليومين الماضيين إلى جزيرة لامبيدوزا على رغم الظروف المناخية السيئة والبحر المائج.

ولفت خفر السواحل إلى أن «مخمين في المئة من المهاجرين تم اعتراضهم قبالة السواحل الغربية للامبيدوزا بعد ظهر الأحد»، وأوضحوا أن هؤلاء المهاجرين «بصحة جيدة» وقالت قنسة سكايا الإيطالية انها تملك معلومات تفيد بأن ثلاث سفن ابحت من مرفأ جربة التونسي، وأضافت أن المهاجرين اجروا الاتصالات بواسطة هواتف للاتصال عبر الأقمار الاصطناعية مع مواطنين لهم كانوا قد سبقوهم إلى لامبيدوزا لإبلاغهم بوصولهم.

## الجزائر والصين تبثان تطوير العلاقات الإستراتيجية بينهما في ظل التطورات في المنطقة

الجزائر-وكالات: بحث الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الأحد خلال استقباله نائب وزير الخارجية الصيني تشاي جون تطوير العلاقات الإستراتيجية بين البلدين في ظل التطورات الجديدة في المنطقة العربية.

وقال جون في تصريح للصحافيين إن محادثاته مع بوتفليقة تناولت «مسبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الإستراتيجي بين الجزائر والصين خاصة في هذا الظرف الذي يشهد تطورات كبيرة وعميقة في المنطقة وفي العالم».

وأوضح أن الجانبين اتفقا على «بذل جهودنا المشتركة في المرحلة القادمة لتعزيز تعاوننا في مختلف المجالات خدمة لمصلحة الشعبين والبلدين».

وكان المسؤول الصيني دعا في وقت سابق الأحد إلى «التعاون والتنسيق بين مواقف البلدين السياسية تجاه القضايا ذات الإهتمام المشترك سواء أكانت في المحافل الدولية أو الإقليمية».

من جانبه صرح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أن بلاده اتفقت مع الصين على رفض أي تدخل أجنبي في ليبيا مهما كان نوعه حتى وإن جاء من دول عربية.

## تونس بعد الثورة.. صحافي تونسي يشكي من المضايقات بسبب مقال وآخر طرده بسبب انتقاد «التعتيم الإعلامي»

تونس - «القدس العربي»  
من سليم بوخديز:

اشتكى صحافي تونسي مما وصفه «بمضايقته على خلفية أرائه»، فيما تسال أخر عن سبب عدم مساندته من طرف نقابة الصحافيين إثر طرده من هذا بعد الثورة التي أطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي ونظامه.

وقال مسعود الكواش الصحافي بصحيفة «الصحافة اليومية الحكومية لـ«القدس العربي» أمس الاثنى: «لقد فوجئت بمدير الصحيفة المعين من طرف حكومة الغوثي المستقيلة بمنعني من العمل بالفترة الليلية وتحويلي إلى الفترة النهارية، إثر مقال انتقدت فيه تعيينه على رأس الصحيفة».

وكانت الحكومة التونسية المؤقتة قد سنت قبل أيام من استقالة رئيسها محمد الغوثي قرارا بتعيين زياد الهاني، العضو القيادي بالنقابة

## تونس بصدد التخلص من اطلال حكم بن علي

رويتز: نتجه تونس إلى التخلص مما بقي من اطلال حقبة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي والتي شملت إلى جانب دستور منحه كافة السلطات أسماء شوارع خلدت حكمه التي امتد 23 عاما.

ودعا الرئيس التونسي المؤقت الأسبوع الماضي لإجراء انتخابات في 24 تموز يوليو لاختيار جمعية تأسيسية وطنية تتولى مهمة إعادة صياغة دستور قال عنه إنه لم يعد يعبر عن تطلمات الشعب بعد الثورة.

وتم بالفعل حل البرلمان الذي هيمن عليه أنصار بن علي وأجبر ضغط شعبي ووزراء في الحكومة المؤقتة اعتبروا مقربين من النظام السابق على الاستقالة وأخذوا لتدوير.

ولوحظ تغير جذري في شوارع العاصمة الساحلية تونس التي شهدت احتجاجات عارمة أجبرت بن علي على الفرار في 14 كانون الثاني يناير.

فقد أطلق اسم (ساحة 14 جانفي 2011) على (ساحة 7 نوفمبر- تاريخ الانقلاب الذي جاء به بن علي) وهي الساحة الرئيسية في المدينة، وكذلك أطلق اسم شارع محمد بو عزيزي على أكبر شارع بائدية تكريما لخصم الذي فجر الانتفاضة الشعبية بإضرامه النار في نفسه عقب مصادرة الشرطة لبصاحته.



# معارك ضارية في مدن ليبية... سكان راس لانوف يهربون خوفا من قصف قوات القذافي



قوات من الثوار الليبيين خارج قرية راس لانوف

التوجه غربا إلى ما بعد بن جواد البلدة التي استعادتها القوات الموالية للزعيم الليبي. وكانت قوات القذافي استعادت الأحد بن جواد البلدة الصغيرة التي وصل إليها الثوار بعد ظهر السبت على أمل مواصلة طريقهم إلى سرت التي تبعد حوالي مئة كيلومتر غربا.

وقتل 12 شخصا على الأقل وجرح أكثر من ستمائة آخرين في المعارك في قرية بن جواد الساحلية في شرق ليبيا، حسب حصيلة جديدة من مصدر طبي.

ونكر صحفيون أن الثوار لم يعودوا منتشرين صباح أمس الاثنين غرب راس لانوف على الطريق المؤدية إلى بن جواد. وتحقق طائرة عسكرية بتشكيل داخلي فوق المنطقة قبل عودتها إلى الغرب حيث تسيطر القوات الموالية للقذافي على المدن والبلدات.

## نجاح

ونجحت المعارضة التي انطلقت من بنغازي في التقدم الجمعة حتى مدينة راس لانوف النفطية التي تبعد 300 كلم جنوب غرب بنغازي. وأكد التلفزيون الحكومي الأحد أنه استعاد المدينة لكن الثوار والصحافيين في المكان نفوا ذلك.

وفي واشنطن تعززت الضغوط على إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتقديم مساعدات عسكرية للثوار وشل حركة الطيران الحربي الموالي للقذافي إما بفرض منقطة لحظر الطيران أو بتدمير مدارج المطارات.

وقال الرئيس الديمقراطي للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جون كيري لحدة «سني جي» من «إمس» ميكتشا نصف المطارات والمدارج وجعلها غير قابلة للاستعمال لبعض الوقت».

ومن جهته، اقترح السناتور الجمهوري جون ماكين أن تقدم واشنطن مساعدات تقنية للثوار ووسائل لجمع المعلومات.

وقد اقنع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزير الخارجية الليبي بالسماح لفرق «مفتيحات الحاجات الانسانية» بزيارة طرابلس

راس لانوف أمس الاثنين من هذا المرفأ النطفي الذي يسيطر عليه الثوار منذ أيام. خوفا من هجوم للقوات الموالية لمعمر القذافي مع بدء الاسبوع الرابع من ثورة يحاول الزعيم الليبي سحقها بعنف.

واتهم الزعيم الليبي العزول اليوم أكثر من 100 ألف شخص على الساحة الدولية، فرنسا «بالتدخل» في الشؤون الداخلية الليبية بعد الدعم الذي عبرت عنه باريس للمجلس الوطني الليبي، الهيئة التي تقود الثورة.

وواجهت الثورة انتكاسة الأحد في بن جواد الواقعة على بعد 300 كلم جنوب غرب معقها بنغازي، واضطرت للانسحاب بعدما وقعت في كمين نصبة الجيش ليليا وقد تأخرت بهذه الهزيمة معنويات الثوار التي كانت مرتفعة بعد التقدم الذي حققوه خلال أيام.

ويحاول الثوار الذين تراجعوا بضعة كيلومترات شرق مرفأ راس لانوف الاستراتيجي الذي يصفه الطيران باستمرار تعزيز مواقعهم هناك.

وخوفا من استمرار الهجوم الذي تشنه القوات الموالية للقذافي، يغادر سكان راس لانوف المدينة الاستراتيجية باتجاه الشرق أو الغرب، وفي أقل من ربع ساعة، شاهد صحافيون فرانسيس بريس صباح الاثنين عشرات السيارات عند مدخل المدينة متوجهة شرقا إلى البريقة التي يسيطر عليها الثوار منذ الاسبوع الماضي.

وقال رب أسرة جلس أبناها على المقعد الخلفي للسيارة «سمعنا انهم يقتلون ويحطفون أشخاصا وعليا إن نرحل الآن».

وعند الحجاز الرئيسي في المدينة التي يسيطر عليها الثوار منذ الجمعة، تركز حوالي 15 مقاتلا مؤذنين بجواريتين مضادين للطيران، كما قال صحافي.

وتم إخلاء الفندق الوحيد في المدينة الذي يتخفله خصوصا صحافيون بين الساعة الثالثة والسادسة بتوقيت غرينتش بعدما قرع مؤطفوه ابواب غرف النزل، وهم يصرخون «طوارئ طوارئ» يجب أن نرحلوا، ورغم تحذيرات الثوار يحاول بعض السكان

## إدارة أوباما طلبت من السعودية التدخل في ليبيا نيابة عنها وعززت الجهود للاتصال مع المعارضة ودراسة خياراتها

والآن المفزلة في الصحراء الليبية التي تظهر لتعلم الحكومة تجاه السياسة الصحيحة للتعامل مع القذافي. فعملية الإنزال في مطار قرب بنغازي تشبه الامام جيمس بوند. وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» أن العملية منذ البداية كانت خطأ لكن المسؤولين ضخوا فيها ثم بعد ذلك ناشدوا لإطلاق سراح المشاركين فيها. ومع اعتراف «الغارديان» بعدم وضوح الوضع العسكري في ليبيا إلا أن تدخلها غربيا إما كان شكه سيؤثر على شرعية القوات التي تحاول الغرب مساعدتها.

وأكدت أن منطقة حظر جوي لن تنجح مثلما لم تنجح مع عدم وجود في السابق، وأضافت أن ما يعطي صوت الثوار اصالته هو أنه يعبر عن الشعب مثل الثورتين المصرية والتونسية، والمدى الذي وصلوه حقوقه بانفسهم. وحتى في حالة قدرة الليبيين على صد الثورة ومنع الحرب القبلية والدين والطبقة إضافة لتدمير ما يتبقى من النظام نفسه، مشيرة إلى تجذر الثورة في مصر التي نجت بالإطاحة بحكومة احمد شفيق وتطالب الثورة الآن بإصلاح الأمن العام.

وتحتم قائلته أن الثورة في ميدان التحرير وصلت إلى نقطة اللاعودة مما يعتبر إنجازا للجبل جدي من العرب مما يستدعي من الغرب اعترافا ودعما.

ويحذر مسؤولون عسكريون من إمكانية تجزئة البلاد بين قوات القذافي التي ستنترك في طرابلس وبين قوات المعارضة في الشرق، ومن بين من حذروا إيليا فوكس وزير الدفاع البريطاني، ولاخط تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» أن من الشرق التي خرجت عن سيطرة النظام بدأت الآن بإنشاء نظام غير النظام السابق لتكتم يوجهون تحذيرات مثل القبيلة والدين والطبقة إضافة لتدمير ما يتبقى من نظام القذافي القائم على الجماهيرية.

وتحدث التقرير عن مفاوضات العمل التي تواجه السلطات الجديدة حيث كان المرسل يكتب من مدينة البيضاء، ففقد الشرطة الجديدة خائف من عدم تسليم أفراد قواته واستخدمهم ولا سجون عنده ليجامك المذنبين. وعلى الرغم من اللجان الشعبية لإدارة المناطق وتوزيع الغذاء والدواء إلا أن ابتشاء نظام غير النظام السابق لتكتم يوجهون تحذيرات مثل القبيلة والدين والطبقة إضافة لتدمير ما يتبقى من نظام القذافي القائم على الجماهيرية.

وتحدث التقرير عن مفاوضات العمل التي تواجه السلطات الجديدة حيث كان المرسل يكتب من مدينة البيضاء، ففقد الشرطة الجديدة خائف من عدم تسليم أفراد قواته واستخدمهم ولا سجون عنده ليجامك المذنبين. وعلى الرغم من اللجان الشعبية لإدارة المناطق وتوزيع الغذاء والدواء إلا أن ابتشاء نظام غير النظام السابق لتكتم يوجهون تحذيرات مثل القبيلة والدين والطبقة إضافة لتدمير ما يتبقى من نظام القذافي القائم على الجماهيرية.

الليبية اداة للدعاية والزعيم أن المعارضة تدار من الخارج. لكن العملية الفاشلة تؤدي إلى نشاطات سرية اما مساعدة المعارضة أو جمع المعلومات عن النظام الليبي تدور ومن عدد من المؤسسات الأمنية، خاصة في ظل محاولة الولايات المتحدة قرأة «الخيارات المتوفرة امامها وتحديد قيادة واضحة للمعارضة يمكن التعامل معها.

وكان التلفزيون الليبي الرسمي قد بث ما قال انها كلمة تمت بين السفير البريطاني في ليبيا والناطق باسم المعارضة الذي يتحدث نيابة عن وزير العدل المنشق مصطفى عبد الجليل.

وأعتبرت صحف ان العملية هي ضربة أخرى لاستراتيجية رئيس الوزراء ديفيد كاميرون التي تلوح بالسيف واستخدام القوة. ومع ذلك أكدت الحكومة على لسان وزير الخارجية انها ستواصل ارسال بعثات للتحاور مع المعارضة. وكانت الوحدة التي هيبطت في مطار قرب لانوف مكتوبة من 20 من قوات القوات الخاصة وعدة من رجال الاستخبارات البريطانية (إم آي 6) ومحملة بأسلحة. ومع ان الوند هذا كان انطباعا عن الاتفاق مع الحكومة المؤقتة الا انها قالوا انها لم تعط ردا مفاسدا لانه من الصعب تحديد من يقود. وعلقت «الغارديان» أن مجرد وجود المجموعة يمثل تحديا خارجيا للمعارضة التي زعمت منذ البداية انها ثورة داخلية ولن تحتاج إلى الدعم الاجنبي. وتكثفت الصحفية أن الروحية التي هيبطت بها المجموعة وقادتها اسمه «توم» والذي يعتقد انه ضابط في الاستخبارات البريطانية، وكان يعمل منذ ستة اشهر في شركة الخضرا الزراعية التي تبعد 18 ميلا عن بنغازي.

وتكتب ريتشارد نورثون تايلور في «الغارديان» قائلا ان مصادر لخدمة الثوار. وأكد المصراع الاستخباريين لن يحملوا معهم السلاح لأن هناك خطرا الآن على نقل بيع السلاح لليبيين.

وفي افتتاحيتها تحت عنوان «تلغفم- ارتباك في الصحراء» خصصتها للممثلين التي واجهها ديفيد كاميرون التي قالت انه يعين ثورة عربية، وأضافت انه فعل الصواب في تعامله مع ثورات الشباب فقد كان اول عييب عالمي يزرور ميدان التحرير بعد الاطاحة بحسني مبارك، لكنه جعل معه عددا من مدراء الشركات البريطانية. ثم تبع ذلك ما يشبه الاهانة من امراك حول دعوته لمنطقة حظر جوي،

والتي يمكن ان يؤدي هذا الإعلان اذا طبقت القوات الليبية إلى تجسيم مواقع الجانبين.

وفي طرابلس نظم النظام تظاهرة دعم للمعقيد معمر القذافي للاحتفال بالنصر، وقد اطلق الجنود والشرطة ون عناصر القوات الخاصة النار في الهواء.

ويوصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

وكانت قناة الجزيرة - والقوات الأمريكية قد بثت صورا عن طائرات اوكس تطلب معلومات من حركة النقل الماطية عن طبيعة حركة الطيران الليبية. ويأتي التورط السعودي في الحرب الليبية في وقت تواجه فيها اضطرابات وديعوات لايام الغضب خاصة من سكان المملكة الشيعية في شرق البلاد، وكل هذا على خلفية الرد على الغاوي في صدرت من الأزمة ورجال الدين السعوديين الذين حرموا التظاهرات والتجمعات باعتبارها خروجا على ولي الامر.

ويرى فيسك انه في حالة موافقة السعودية على طلب الأمريكي فان اوباما لن يكون قادرا على شجب القمع للطائرات التي ستقوم بها الحكومة السعودية ضد المظاهرين في مناطق الشرق من المملكة. ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخططين العسكريين يدرسون عدة خيارات للرد على الوضع في ليبيا، وتسمح للرئيس اوباما بالرد على الأزمة خاصة ان قادة المعارضة الليبية يطالبون بضربات جوية على القوات القذافي، فيما تواجه الإدارة الأمريكية ضغوطا من الكونغرس للرد على الوضع وإنشاء منطقة حظر جوي، ودعا أعضاء مؤثرون من الكونغرس اوباما لاتخاذ موقف متشدد من ليبيا ودعم الثوار بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية. كل هذا في وقت حذر فيه كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع من مخاطر ضرب دولة مسلمة وحققت تقدم الثوار ضد نظام القذافي. ومع ذلك فان التحضيرات الأمريكية جارية للتشويش على نظام

ووصف الداعين لها بانهم يطلقون الكلام عن وعائنه. ومع وجود البوراج الأمريكية وحاصلاته الطائرات قرب الشواطئ الليبية فان طائرات الاوكس تقوم منذ أيام بطعات جوية، حيث تقوم الطائرات بنقل صور والاتصال بالسلطات الجوية هناك وتطلب منها تقديم معلومات عن حركة الطيران الجوية الليبية منها طائرة خاصة للمعقيد القذافي سافرت لبلاد مدة قصيرة نهاية الاسبوع الماضي ثم عادت. وتثير القوات الأمريكية - وقوات الناتو طلعات الطيران العسكري الأمريكي التي انها استمرارا لعملياتها في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001. ويتم تمرير المعلومات لعم الاكرهايي كبير.

## لندن - «القدس العربي»:

طلب الإدارة الأمريكية من السعودية تزويد الجماعات المعارضة لنظام الرئيس التي تخوض حربا مسلحة ضد باعدعات والاسلحة اللازمة كي تكون قادرة على الاطاحة به، وذلك في محاولة منها لتجنب التورط في مسرح حرب جديدة. وقال روبرت فيسك في تقرير نشرته «انديبننت» البريطانية إن الطلب الأمريكي جاء بناء على اتفاقية

وتكثرت العسكرة بين البلدين. ويذكر العسكري الأمريكي بامثلة اخرى قامت فيها السعودية بتوفير المال لحركات تمرد مثل الكونفدرالي نيكاراغوا والجهاد الافغاني حيث انقذت السعودية المخابرات على جاعات الجاهدين من خلال الاستخبارات والبيكستانية.

ويرى الصحافي ان السعودية تظل الدولة العربية الوحيدة القادرة على توفير الدعم العسكري لقوات المعارضة الليبية ودخول السعوديين الذين لديهم تاريخ من الملاقة المتوترة مع النظام الليبي لمعمر القذافي. وسيصبح لربما يبعثان نفسهما عن الأزمة الحالية في ليبيا على الرغم من ان الاسلحة التي يسجلها المقاتلون ستكون امريكية الصنع.

وقالت الصحفية ان السعودية اخبرت عن حاجة قوات المعارضة لاسلحة مضادة للدبابات كاولية لصد الهجمات التي يستخدم فيها النظام الاسلحة الثقيلة ضد القوات المعارضة له.

وقال التقرير ان عمليات التزويد قد تصل للمعارضين في مدة لا تقل عن 48 ساعة ويجب ان تنقل الى قواعد جوية او الى مطار بنغازي او الى ويري الكاتب انه في حالة موافقة القوات المعارضة التقدم نحو معالق القذافي فان الضغط السياسي على الإدارة الأمريكية خاصة الكونغرس وعلى الناتو سيخفف من أجل فرض منطقة حظر جوي على الطائرات الليبية.

وتعارض قوات الولايات المتحدة منطقة الحظر الجوي لما يعني قيام الطائرات الأمريكية باستهداف الطائرات الليبية مما يعني تورطها في الحرب. وكان روبرت فيسك وزير الدفاع الأمريكي قد قلل الاسبوع الماضي من امكانية الموافقة على الخطة التي دعت اليها بريطانيا

■ طرابلس - رويترز: شنت قوات المعقيد معمر القذافي هجمات مضادة ضد بلدات واقعة تحت سيطرة المحتجين ومن يزيد الخاضع من أن ليبيا تتجه صوب حرب اهلية على عكس الثورتين الشعبيتين اللتين شهدتهما تونس ومصر.

وقدرت قوات القذافي التي بدأت بمتصفص شباط/فبراير وقدرتها على شن هجمات مضادة أشارت احتمال ان تكون ليبيا المحصرة للنفط تتجه صوب طويل.

ولكن بعد ما وصفه سكان بالقتال الشررس أمس الأحد بنيران المدفعية والصواريخ وقذائف المورتر أعلن المعارضون المسلحون صدهم قوات القذافي في بلدي الزاوية غرب طرابلس ومصراتة إلى الشرق.

ولكن سكان بلدة راس لانوف النفطية الشرقية تكون تحت سيطرة المحتجين راحوا ويقادرونها الثورتين بسببارات محملة بمقتلاتهم خشبية التعرض لهجوم من قوات الحكومة وقال محتجون إنهم نقلوا أسلحة إلى الصحراء لمحمايتها.

■ لندن - من وليام مكين: ذات ليلة منذ من ليس بعيد في حفل أقيم بالمجمع الذي يضع فيه الزعيم الليبي معمر القذافي الآن خطته للنجاة من الأزمة تابعت مذهولا ظهور النجم الأمريكي ليونيل ريتشي على المسرح.

ما إن بدأ يغني حتى به مئات المسؤولين الليبيين من مقاعدهم وأمضوا الساعة التالية يرقصون على أروع ما غنى ريتشي. كانت سعادتهم حقيقية كما فرح النجم الأمريكي أيضا.

كان هذا في نيسان/ابريل 2006 وقد عكس هذا التجمع غير المتناغم طموح القذافي في الافتتاح على العالم بعد سنوات من العزلة لدعمه للإرهاب.

وحدث كلغما غير ميكرات الصوت في أرجاء المجمع الذي يشبه المرآب ويضم خياما ومباني سكنية وخيميات للأمن فضلا عن أطلال منزل قصفته الطائرات الحربية الأمريكية عام 1986 وقد أبقى الزعيم الليبي عليها للذكرى.

على بعد بضعة أمتار رعت قطعان من الجمال بين اشجار النجيل وطراد اطفال صغار الغباء تحت ضوء البدر.

بعد أن أنهى ريتشي فقرته صعد إلى المسرح نجما الاوربا الاسبانيان خوسيه كاريراس واوفيليا سالاترافقهما فرقة موسيقية من 60 عازفا.

كنت أعلم أن ريتشي سيغني، لكن بعد أن بدأ كان علي أن أفرك عيني لأذكر نفسي بأن ما أراه حقيقي.

وغصن الزيتون الذي مده القذافي للعالم والدعفة من أجل إجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية التي اقترنت به أصبح مكانها الآن كتب التاريخ بسبب رد

## عندما رقص مئات المسؤولين الليبيين على أنغام ليونيل رتشي في «باب العزيزية»

وتجلت هذه الشجاعة في قضية المرضات البلغاريات اللاتي تمت إدانتهم بتعمد إصابة مئات الأطفال الليبيين بفيروس نقص المناعة المكتسب (إتش. آي. في). وأفرجت عنهم ليبيا بعد احتجاجهن ثلثاني سنوات في صفقة أبرمت عام 2007 بين الاتحاد الأوروبي وطرابلس.

وكانت ليبيا قد قالت إن ما فعلته المرضات اللاتي نفين الاتهام جزء من مؤامرة حاكمتها إسرائيل والغرب.

وتفاوض سيف الإسلام على إطلاق سراحهن منها ما وصفه منتقدو ليبيا بغضحية لحقوا الانسان ليفسح الطريق للتطبيع الكامل مع جميع دول الاتحاد الأوروبي.

وفي مقابلة أجرتها رويترز معه بعد ذلك بضعة أيام اعترف سيف الإسلام بان ليبيا لغقت المزارع بضلع الغرب.

واستهدفت كسفة عن عملية التفتيح المحافظين في أجهزة الأمن والذين اعتبرهم طويلا عقبة في طريق التغيير.

وقال سيف الإسلام إن الليبيين اختلقوا القصة لتكون هناك قصة ومؤامرة وملك مقعد حمله لثلاثي سنوات.

وكان القذافي يتردى زيا افريقيا بني اللون ويحمل من حين لآخر نسخة من الكتاب الاخير الذي ألغفه في التسعينيات ويشرح فيه فلسفته السياسية وقال إن ليبيا تقبل فكرة أن التحول الاقتصادي قد يأتي في صورة العولة في الوقت نفسه قال إن ما يحرك العولة مصالح مالية قوية.

وإذا كان بدونهم الأمل في إقناعه بالتحول إلى ديمقراطية صناديق الاقتراع فلا بد أنهم أصيبوا بخيبة الأمل.

وقال بنجامين بابو خبير العلوم السياسية وعالم الاجتماع البريطاني اتوني جيدنز في مناقشة خفف حديثها الصحافي القذافي بديفيد فروست إن نسبة 51 في المئة ليست ديمقراطية لأن هذا يعني أن 49 في المئة يعارضون الفئان.

وبالنسبة للبعض من يعد من أبرز الجوانب التي ظهرت في الأسابيع الأخيرة ضلع عن الإسلام في الحلة التي يشنها والده على المعارضة المسلحة.

وكان هناك وقت لم يكن الشاب يخشى فيه اغصاب والده والمحافظين الأشداء المحيطين به.

وكان هناك وقت لم يكن الشاب يخشى فيه اغصاب والده والمحافظين الأشداء المحيطين به.

## تطبيق آية من سورة الحج على مبارك وأفراد أسرته.. حقيقة انتشار سرطان البنكرياس لدى مبارك وقرب امله.. وأمين رئاسة الجمهورية السابق يروي ذكرياته عن عناه

# مطالبة بتأجيل انتخابات مجلس الشعب حتى لا يسيطر عليه الإخوان والحزب الوطني

القاهرة – «القدس العربي» – من حسين كروم:

كان الموضوع الأبرز والأهم في الصحف المصرية الصادرة أمس هو استمرار مهاجمة الأهالي مقرات مباحث أمن الدولة لمنع محاولات فرم وحرق الوثائق الموجودة، والإنذار الذي وجهه الجيش لكل من حصل على وثائق بتسليمها، والتحذير من استخدامها، وشيوع حالة من البلبلة حول الأسماء التي قيل أنها كانت تعمل لحساب الجهاز من صحفيين وقضاة وسياسيين، وبدء تبادل الاتهامات، وهي قضية لا نود أن نكون طرفا فيها، بسبب حساسيتها وسوء الفهم فيها، ولأننا في الوسط الصحافي نعلم الكثير دون حاجة إلى مثل هذه الوثائق، لأنها كانت مكتشفة ودارت حولها المعارك العلنية من سنوات، وكذلك حتى لا نساهم في ظلم بريء أو تشويه سمعة أحد، وما سنلتزم به هو أي حكم قضائي نهائي، وكانت المفاجأة أمس في نشر «المصري اليوم» مقالا لوزير الصناعة والتجارة السابق ورجل الأعمال والموجود بالخارج والمطلوب للتحقيق معه أمام النيابة شرح فيه موقفه. ومما قاله:

«ورغم الفساد الذي كان موجودا في البلاد فإننا تصورنا ان علينا البدء في محاربة هذا الفساد ولو في جزء محدود مثل التنمية الاقتصادية، لذا أنا وزملائي في وزارة التجارة والصناعة كان من أهم أهدافنا وإنجازنا محاربة الفساد في كل مكان، خاصة في منظومة الأراضي الصناعية وتخصيص الغاز والطاقة، وكانت وزارة الإسكان ووزارة البترول في الحكومات السابقة تقومان بتخصيصها للمستثمرين دون قواعد واضحة وفي كثير من الأحيان بالأهواء الشخصية للمسؤولين وبالتالي كانت أولوياتنا الأولى هي وضع ضوابط تنطبق على الكبير قبل الصغير والشخص المستود قبل المواطن العادي.

ومن هنا كانت مفاجأة شديدة أن يوجه للمهندس عمرو عسل ولشخصي اتهام بأننا نساعد أحمد عز للحصول على تراخيص دون مقابل، المفاجأة شديدة، لأنه دون كل صناع مصر لم يتعرض أحد لأحمد عز ومؤسساته قدر ما تعرضت وزارة الصناعة لتحميله وتقليل سيطرته على الأسواق عن طريق إلغاء رسوم الإغراق التي كانت موجودة حين اتيت للوزارة ورفع أسعار الغاز لأكثر من ثلاثة أضعاف وتحويله لحماية المنافسة ومنع تراخيص جديدة لشركات للتوسع وعدم منحه موافقات لزيادة إنتاجه بل سمح لبقعة بالوقوف على جهاز تصنيع الصناعة، بمعنى تصنيع خامات مصنعها، وقد رفعا بالتوقيع تماما من الحديدي المستورد لإصرارنا على عدم حمايته من المنافسة مع الحديد المستورد مثل التركي الذي أرغمه على تخفيض أسعاره للثمن، فهل يعقل ان يكون هناك تجاوز من وزارة الصناعة لجاملة أحمد عز بعد كل هذه الوجهات، انني اريد العودة اليوم قبل الغد ولكنني أريد الكرامة لنفسي وأولادي وعائلتي».

ونشرت الصحف عن المظاهرة الضخمة التي قام بها أشقاؤنا الأقباط أمام التلفزيون احتجاجا على تدمير الكنيسة في قرية صول وتهدد الجيش بإعادة بنائها في شهرين ومعاقبة من قاموا بهذه الجريمة، والتشكيل الوزاري الجديد، وتوالي البلاغات ضد وزير الزراعة السابق أمين أباطة لتخصيصه أكثر من ستة آلاف فدان من أراضي الخريجين لتوزيعها على رئيس مجلس الشعب السابق خفيف الظل أحمد فتحي سرور وأولاده وأحفاده وزكريا عزمي، وعلي المصيلحي وآخرين. وإلى قليل من كثير لدينا:

### صورة متخيلة لمبارك وأسرته بملابس السجن

وتبدأ بتوالي ريدو الأفعال على الرئيس السابق الذي قال عنه في «المصري اليوم» يوم الأحد، الأستاذ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة الدكتور محمود خليل، وهو يسعد اليوم وإلى أفراد أسرته نظرات نارية: «تخيل معي ذلك المشهد: الرئيس المخلوع مبارك يرتدي بزة «بدلة» السجن البيضاء والى جواره يجلس نجله جمال وعلاء مبارك، الانكسار يسكو وجه الأب والوجود يعلو وجهي ابنيه، وأمام شاشات التلفزيون يجلس المشاهدون في غاية الإثارة والدهشة، ويفرق كل منهم عينيه حتى يتأكد أن من يعاينهم على الشاشة هم هؤلاء الأشخاص، الذين ظنوا أنهم قاعدون على خرق الأرض، ويلوغ الجبال طولاً، من المؤكد أن هذا المشهد سوف يرسخ في عقل وجدان المصريين أكثر من غيره، نعد اندهش الناس وهم يرون ضباط شرطة وصغارا يجربون وزير الداخلية السابق داخل عربة الترحيلات، لكن المشهد القادم سوف يكون أكثر إثارة وأشد قدرة على الإهزاش، إنه الرئيس الذي لم تر الأجيال التي تراثت ضد، غيره، وظنوا في لحظات يأس أن العمر ماض بهم دون أن يعاصروا تغييره، وإلى جواره يجلس الوريث، الذي ظن أن بر المحرسة أو أنه والها عروس تستعد لتسليم نفسها مرعقة إليه.

ذلك هو خزي الدنيا الذي يذيقه الله تعالى لمن يتعالي على عباده، ويتوهم أنه امتلك ناصية الحياة، وسيطر على مقادير البشر ويكفأ أن يبدع مقابله الأمور بخير فيها كيف شاء وأنى شاء، فهذا الصف من البشر هو الذي يفرق في بحر الخزي في الحياة والبلى والعدا ب الآخر ذكرا كبيرا ولو كانوا يعملون، ومن اللافت أن هذه الأمة الكريمة «رقم 9 من سورة الحج» جاءت عقب عدد من الآيات التي تعالج مجموعة الهمم والخصائص التي تؤدي بالفرد إلى الوقوع في مستنقع الخزي، وتمثل في: الجدل بغير علم، وتحليل البشر، والتشكيك في الخضوع لأي نوع من المساب، والإيمان بنبأت أحوال الحياة، وعدم تقبلها، وعدم الالتفات إلى مراحل النجول، والاعتناء بآل في الحياة منذ أن كان طفلا حتى يبلغ أرذل العمر! وتكاد هذه السمات التي حددها القرآن الكريم تنطبق على الرئيس المخلوع قسراً وورثته خائب الرجاء كما تنطبق أيضا على جميع المغرورين من أفراد عائلات الرئاسة داخل العالم العربي».

### الشعوب لا تنسى من احسن واساء لها

وبينما أنا مندش من عنف خليل ونظراته النارية للرئيس السابق وأسرته، وما هم فيه من كرب وهم، سمعت صراخا صادرا من داخل بروج من الصحفين اللدنية والثلاثين والثانية والثلاثين من مجلة «الأهرام العربي»، واتضح أنه الدكتور محمد صالح أحمد، ولما اقتربت منه سمعته يتقدم بالاتراح التالي: «يخطيء من يظن أن الشعوب تنسى من دعم قوتها، وأحسن إليها، أو تنسى من هذا إلى إليها، فحتى الآن، وبعد مرور ما يقرب من أربعين عاما على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر فما زالت الشعوب العربية بما فيها الشعب المصري ترفع صورته في كل المناسبات، وينس القوة فان الشعوب لا تنسى من أساء إليها، خصوصا إذا كانت الإساءة والضرر بحجم ما فعله حسني مبارك بشعب مصر على مدار ثلاثين عاما، لذلك فإنني أطالب بإصدار كتاب أسود عن عهد حسني مبارك يتناول ما قام به في إفساد الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية في مصر، مدعما بالأرقام والوثائق ليكون نغرى ووثيقة للجيل المقبل، ولكي لا تنسى من أساء إليها وحتى لا تنكر هذه المفاسد في عهد أي من الرؤساء القادمين، وأطالب بزكريا عزمي وفنحي عبادة ووفيد شهاب وصوفى الشريفي والعالدي، وليست هذه المحاكمة للقصاص أو التشفي، وإنما هي حق للشعب، ولا تقل لي أنه كان من الجيش، فالجيش خادم للشعب وليس وصيا عليه، ولا يفرح كل من سيجيء فيما بعد أن النظام الديمقراطي لا يرحم من أخطأ في حق شعبه سواء من الجيش أو من خارجه فرجال الجيش ليسوا فوق القانون، ولا أفعلى ثورة 25 يناير السلام».

لكن كان هناك كاريكاتير في «العربي» مملئ للدمشية حقا، لزميلنا عصام حنفي وهو عن حسني مبارك يضع فوق رأسه طاسة كالمجانين وأحذية ملقاة وراءه، وأمامه زوجته السيدة سوزان، وابنه جمال بيكي ويقول له: المايش دعوة، عايز بلد أمحك.

### كيف حوّل المنافقون رئيسهم مبارك لإله

وأوس –الائنين – واصلت «الأخبار» التي يرأس تحريرها زميلنا وصديقنا ياسر رزق ضريباتها – وكانت الثنتان الأولى حديث أجراه زميلنا محمد الينيساوي مع أمين رئاسة الجمهورية السابق حسين بدران، وقال فيه عن الرئيس السابق: «في بدايات عمل حسني مبارك سواء ككاتب للرئيس أو بعد توليه رئاسة الجمهورية، كان هناك ارتباط تجاهه، وكان الانطباع لدى الكثيرين بالرئاسة أنه قائد عسكري، «جعد وابن بلد»، ولديه شجاعة المصريين ويتعامل بتواضع وبساطة، وكان حرصا على التواصل مع المواطنين، لكن مع مرور الوقت بدأت الأمور تتفكك وتتغير خاصة مع طول المدّة، وكان السبب الرئيسي في ذلك حملات النفاق والكتب والكلام غير الحقيقي من الوزراء والمسؤولين والمقربين، وتسبب ذلك في تغير جذري، حتى أن رئاسة الجمهورية كانت بمثابة معتقل للعاملين بها، والجميع كان يعيش حالة من العناسة في الفترة الأخيرة بسبب قسوة المعاملة المبالغ فيها، والازلا من زكريا عزمي وبمباركة الرئيس مبارك، وقيامه في السنوات الأولى لحكمه بالتخلص من عناصر وطنية كثيرة كانت متواجدة برئاسة الجمهورية مثل نور فرغلي أمين عام الرئاسة المعروف وغيره، وكان الشعار الذي يرفعه الجميع في الرئاسة، إياك أن تجزئ نفسك وتشعر باحترامك لذاتك، وكانت مقولة «لا تغفل، تطلق على من يعزّز نفسه ويفخر بامتنة، وهو الشئي «الأصيل الذي يرتبنا على في القوات المسلحة، والشئي «السبيء» ان مبارك فتح الباب للتسابق بين الناس في نفاقه، والتودد والتقرب له بصور تثير الحيرة بل والاشمئزاز.

### مبارك مدرسة في العناد

ومبارك يعد من أعند الشخصيات التي شاهدتها وتعاملت معها في حياتي، وكان يقول عن نفسه دائما، انه مدرسة في العناد، وكنا نعلم ان عنده عندا مطلقا، والعناد هو أحد الأسباب التي أدت إلى نهايته هذه، أعلم ان الشخص يقول ويفتخر

### تحذير من الاستجابة لكل ما يطلبه المتظاهرون

أيضا كان لزميلنا في «الجمهورية» محمد أبو كرشية رأي في المطالب المتواصلة للمتظاهرين، لدرجة عزل الوزراء والمسؤولين، وحذر من الاستجابة المتواصلة لهم بالقول يوم الأحد أيضا: «اعظم إنجازات الثورة التي فجرها الشعب كله وليس الشيايب وحدهم أنها أسسقت النظام، لكن أسوأ سيناريو توشك الثورة أن تجرف إليه هو إسقاط الوطن وتمزيق هيبة الدولة في ميدان التحرير، والخط



بين الهزل والجد، أسوأ ما يمكن أن تصل إليه هو إسقاط أي مسؤول بمظاهرة أو وقفة احتجاجية فعندما تفرق شرعية الحاكم أو المسؤول في بلاغات الشارع ندخل في دوامة السلوك غير الرشيد، عندما تخفتي «الخط الأحمر الوحيد الذي لا يتطور اختفاؤه هو الوطن. وأيامنا سوداء»، والخط الأحمر الوحيد الذي لا يتطور اختفاؤه هو الوطن. لأنهم أن تصبح الدولة «شخصية»، جميل أن نتحاور ونختلف مع الاحتفاظ بهيبة الدولة وسلامة الوطن، ولكن ليس جميلا ولا مريحا ولا مطمئنا أن تقفز الدولة من قمة الهيبة إلى قاع العيبة».

وهو يشير إلى استقالة رئيس الوزراء أحمد شفيق، الذي وجد مدافعين عنه، ومهاجمين للاديب الكبير علاء الأسواني، الذي اشتبك معه في مناقشة عنيفة على قناة أون تي، في، وتعرض للهجوم في نفس اليوم من زميلنا به «الوقد» مصطفى عبيد بقوله عنه: «لأننا أول أصحابي وزملائي ولا جبراني ولا أقاربي ولا من أعرفهم ومن لا أعرفهم، لم يختره الناس ولكنه اختار نفسه وقدمها باعتباره متحدئا باسم الناس ومعبرا عن الشعب وعقلا مدبرا للثورة. إن عظمة الثورة المصرية أنها بلا قائد ولا يتبغى أن نسبح لأحد بسرقتها طمعا في مزيد من الشهرة، ولنا أن نتذكر ما كتبه الاديب العظيم نجيب محفوظ يومًا، «الثورات، يخطئ لها الأنكيا ويصنعها الشجعان ويفوز بها الجبناء».

### الروائي الذي اسقط رئيس الوزراء

وإذا سرنا وراء المعارك التي نشبت بسبب استقالة شفيق، والمناقشة التي حدثت بينه وبين علاء، سنجد ثلاثا منها في عهد «المصري اليوم»، الأولى لزميلنا والخبير الإعلامي ياسر عبدالعزيز، الذي هاجم شفيق بقوله: «تضاربت مشاعر المصريين الأرياء الماضي في شأن ما جرى للمروق شفيق خلال برنامج حوارى على فضائية «أون تي»، في» حيث تعرض رئيس الوزراء السابق لنقص حد من الروائي علاء الأسواني، وهو ما اعتبر سببا رئيسيا لاستقالته، أو إقالته، بعدها بساعات. لم يحدث في تاريخ الإعلام المصري على مدى العقود الفائتة حدث مشابه، لذلك سدم بعض المصريين، لأن صاحب سلطة كان يواجه «أينا عاما، فيعجز عن الدفاع عن موافقه أو طر حجه، ولا يزدود منصبه بهيبة أو منعه فيسقط خاسرا بقواعد السياسة والأصا.

لن تكتمل الصورة أمامك إلا إذا وضعت إلى جانب سقوط شفيق مشهد صعود الدكتور عصام شرف على منصة في ميدان التحرير ليستمد الشرعية من الثور، ويتعداهم بتحقيق مطالبهم والرحيل في حال عجزه عن ذلك، والمؤكد أنه كان يقصد كل كلمة قالها، ما جرى لشفيق وما جرى من شرف خلال الأسبوع الماضي يسلبان الضوء على واحد من أفضل إنجازات ثورة الأرض السبعين، وهو أن تلك الثورة أخذت مصر عصر السياسة، حيث السياسي صاحب المنصب مجرد موظف يقدم خدمة لشعبه ويستمد شرعيته منه، كما يتقاضى أجره منه، وإليه يجب أن يرجع ليخضع للمساءلة والحساب».

### تغير تعاطي الاعلام مع حضرة المسؤول

والثاني الذي شارك في هذه المعركة كان زميلنا وصديقنا متعدد الواهب والذي لعب دورا – ولا يزال – في هذه الثورة – لربما فضل الذي أقسم – وأصدق – فيما أقسم عليه – «أقسم بالله انني شاهدت تسجيل الحلقة مرتين ولم أجد أبدا أي شذوية أو سبائيا، لذا لفظة نابية وجهها الأسواني لشفيق، بل وجدته حرصا دائما على أن يخاطبه بلقب صحرتك، لكنه كان حرصا في نفس الوقت على أن يجبر شفيق على الخلقى عن دور صاحب السلطة الأوبية، حيث يجلس الحاكم منعجصا ليقول للشعب، انت مش فاهم، بص يا ابني أنا فاهمك، وكل هذا لم يتوقف عنده المستغفون من الأسواني، فقد توقفوا عند نبرة صوته الحاسمة، والحقه ليصفوها بأنه كان يبتخايق، وكأنه كان يتخايق من أجل شغل أرض يريد ادخالها في كرون المباني، مع انه كان منفعا من أجل دماء شهداء، من شهر بحاله دون أن ترى تحركا قاطعا حاسما للقصاص ممن أسأله، نعم، علينا أن نلعن جميعا الدكتور علاء الأسواني، لأن أخلاقه فسدت بفعل سفره المتكرر خارج مصر الذي جعله يرى كيف يتعامل المواطنون في بلاد العالم المحترمة مع رؤسائهم وروساء وزاراتهم بكل جرأة وشجاعة لدرجة رميمه بالبليص والطامع لأسباب أتفه بكثير من السكوت على نهب بلد، والتعاطي ببطء مع قتل شباب كالور، حقله علينا يادكتور شفيق، كنا سنسالك، لماذا رحلت هكذا بسهولة لو تكن وأخضعت عليك في ليلة الرحيل، لكننا بصراحة سمعنا أن قائدك طلبوا منك الاستقالة، وأنتهم أصلا، كانوا يبحثون لسيداتك عن بديل منذ أسبوعين، مع ذلك فنحن سنصق بمزاجنا أنك إذا رحلت بإرادتك الكاملة، أكرما للمطارات الرائعة التي أنجزتها، نعدنا نطمئنك يا فندم أن بعض هواة جمع الأصنام الذين أزعجهم غضب علاء الأسواني على دماء الشهداء، ربما يقومون بترشحك رئيسا للجمهورية لكي تواصل عطاء الرجل الذي ظلت صاتا على فساده ونملته، وتعاونا معه حتى آخر لحظة، بل كنا نظن انه صاحب فضل عليك، فبشخص لثنا، انك انت صاحب الفضل على، وأنه كان يتخسب إنجازاتك لنفسه، مع ذلك فالذين أيدوك هم أنفسهم الذين أيدوه، ونفس الذين يتأسفون لك، هم الذين يتأسفون له».

وهذا كلام قوي ومعقول، ولكن عيبه الوحيد حكاية ان المصريين يمكنهم تقليدا لما يحدث في الدول المحترمة، ناسيا أن سعر البضعة عندنا خمسة وسبعون قرشا، وكيلو الطماطم بالشيء الفلاني، ويطونا أولى بها – وإن القاءه نوع من البطر والعياذ بالله.

### تعلق اسامة سرايا للرئيس المخلوع

وإلى الثورة ومعارك الإعلاميين، وبدأها من «الكرامة» زميلنا عصام الصابر، بهجومه على عدد من رؤساء تحرير الصحف الحكومية وعلى أسهم زميلنا وصديقنا أسامة سرايا وقوله عنهم: «حاول سرايا إظهار رئيسه الذي وصفه بالطاغية بعد التلحى بمظهر المسؤول عندما قال: الرئيس كان عندة المسؤولية التاريخية وسلم بحكم التاريخ له أو عليه، ولكنه برجولة المواطن والمقاتل المصري، قرر أنه عاش في مصر وحارب من أجلها ودافع عن سياساتها، ووصف البلطجية الذين خرجوا عقب الخطاب بأنه من ضريبو فيما فضحتهم كمرات التلفزيون الرسمي، فضضت أعداهم هم العالم وهم ضريبون الثور بموجب أجر تقاضوه. فلا نأسى محمد في إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» الذي وضع ثورة 25 يناير مع نكسة 67 في خانة واحدة وادعى أن المتظاهرين أتروا الشعب وعطلوا المرور في ميدان التحرير.

### كيف تحول ممتاز القبط من التمجيد للسب!

أصا عبد الله كمال في «روز اليوسف» فسخر من الثورة في بدايتها قائلا: «تصبحون على خير لتلقى بعد الثورة أقصد يعني على ناصية شارع الثورة أول ما تلف بيني، وحاول كتمها أحباط الثور بعد خطاب الرئيس السابق مبارك فنادي في صحيفته قائلا: «يا إخوتنا في ميدان التحرير وأي ميدان آخر! ليس صحيفا

### التمسك بالعدالة أكثر من إرضاء الغاضبين

وإذا تحولنا إلى «المصري اليوم» في نفس اليوم – الأحد – سنجد أن رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مجدي الجلال، بعيد التحذير بمواقفه، قائلا: «تعرفون انني أكثر من هاجم الفساد والمفسدين، ولكن شمة فتاعة كاملة بداخلي أن هناك مستثمرين ورجال صناعة شرفاء يمثلون عماد الاقتصاد المصري، ولا ينبغي أن تأخذ «العاطل في الباطل»، ولا ينبغي أيضا أن تحاول سلطات التحقيق والمحكمة إرضاء الرأي العام بسجن الفاسدين مع الشرفاء، لأنها بذلك تقضي على 75% من الإنتاج والاقتصاد الوطني!

انتي طالب العام بالتمسك بالعدالة أكثر من إرضاء الغاضبين، وأطالبه كذلك بتقديم كل صاحب بلاغ كاتب أو كيدي أو غير موقف بالمحقيق والمستندات إلى المحكمة، فممة فارق كبير بين إسقاط النظام الحاكم بمرور الفاسد، وإسقاط الدولة والوطن في مستنقع محاكم التقضي التي ستقودنا إلى الانهيار الكامل. لكن كان في انتظاره زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» وعضو مجلس الشورى السابق المعين، وأمانة السياسات بالحزب الوطني، ليقول ان زملاء له عاتبوه لأنه لم يذكر أسماء صحافيين تبذلت موافقهم، وتولوا إلى ثوار، وأضاف: «في لقاء بين صحافي من جريدة خاصة مع أحمد عز يوم 2 يونيو 2009 عاد بعدها ليكتب مقالا مغايرا تماما ومناقضا بالكامل في يوم 2 يونيو 2009 لما كتبه قبل ذلك بيوم واحد.

كان الحزب الوطني قد تمكن من الفوز بانتخابات نقابة المحامين بعدما يزيد على عقدين من سيطرة جماعة الإخوان وقد كتب رئيس تحرير «المصري اليوم» في يوم أول يونيو 2009، مقالا عنوانه: «جرة حزبية قتلت سماح» حيث قال إن سماح عاشور قد اسقط في الانتخابات لأنه كان مرشح الحزب الوطني.

### المفاجأة الحقيقية في انتخابات المحامين

وفي غضون ساعة من الاتصال وبناء على تعليمات المالك كان رئيس تحرير «المصري اليوم» في مكتب أحمد عز بكورنيش النيل في مقر الحزب، عاد بعده إلى الجريدة ليكتب مقالا تنشر في يوم 2 يونيو 2009 بعنوان: «المفاجأة الحقيقية في الانتخابات المحامين»، في هذا المقال اعتبر كاتبه أن هناك مفاجأة مدوية سوف تغير وضع النقابات المهنية بالكامل، لقد قال ان الحزب أربك ان «الإخوان» اختلفوا النقابات، فقرر توفير كل إمكانياته التنظيمية وتحالفاته مع الكوادر الحزبية من المعارضة لاستعادة نقابة المحامين، فتم تسخير كل أدوات التنظيم في المحافظ لدعم مرشحي «القائمة القومية» الذين تم اختيارهم من المحامين أنفسهم في استطلاعات وأتاح الحزب خبرته التنظيمية لكل المرشحين سواء مرشحيه أو مرشحي الأخرى.

كل ما لم يكتبه أحمد عز بنفسه، هذا هو ببساطة الموقف الذي تبناه رئيس التحرير في هذه الجريدة الخاصة بعد أن قابل أمين التنظيم، وهو موقف يختلف تماما عما كتبه قبلها بيوم واحد بدون أي خجل وبدون أي وازع».

### عبد المنعم سعيد من منظر للنظام الى منظر للثورة

ونتمشى قليلا ناحية «أهرام» نفس اليوم، لتكون مع رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا الدكتور عبد المنعم سعيد، الذي يحاول القيام بعملية جيب نبض ليكون منظر للثورة، بعد أن كان منظرًا للحزب الوطني، بأن أخير الشيايب بمعلومات عن خطوط الطول والعرض وأن الأرض كروية، وليست مسطحة كما كان الأقدمون يظنون، و بعد ستائها، قال: «لو اجتمعت كل ثورات العالم، من أول الثورة الأمريكية وحتى الإيرانية، موروا بالثورات الفرنسية والبشيفية والتونسية، فإنها لا تستطيع بعينته شيء من حقيقة أن الأرض كروية، وأنها تدور حول نفسها، والشمس أيضا، ويسكن أكثر من ستة مليارات نسمة، وبالطريقة نفسها، فإن كل ثورات الأرض، بما فيها ثورة 25 يناير العظيمة، لا تستطيع أن تغير من خطوط الطول والعرض التي تقع في داخلها مصر، كما لا تقدر على نقادي حقيقة أن عدد سكان مصر تجاوز ثمانين مليون نسمة من بينهم واحد وعشرون في المائة فقراء، وبطولة الثورات تظهر في عملية الهدم وتدمير النظام القديم، ولكن عظمتها تبدأ ساعة أن تعرف أن عليها بناء نظام آخر، وهي المهمة الأعظم والأبقى، ولكن مشكلتها انها الأصعب، لأنها لا تحتاج أن تقاتر عالية وإنما إلى تفكير عميق، هادئ».

### الكذابون الكبار في وسائل الإعلام لم يفعلوا شيئا

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» وكيف نسي أن من بين الثورات، ثورات البراكين فوق الكرة الأرضية، وكيف نسي أن هناك خطوط طول وعرض أخرى عليها وهي آنا في طولك وعرضك يابيه.

مرة أخرى لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم لطفك بعبادك من أنصار النظام السابق، الذين حذرنا منهم في ذات اليوم، في «الشروق» زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي بقوله عنهم وهو في قمة السعادة بما هم فيه من خوف وحيرة وهو يغفر بعينته على عبد المنعم: «احترمت الثنتين من المحافظين قدما استقلتهما بعد الثورة، الكذابون الكبار في وسائل الإعلام لم يفعلوا شيئا من هذا القبيل. وقد قيل لنا إن الثنتين منهما قدما استقلتهما لضعفنا لا لثورتنا بل لأننا يؤيدان عملهما إلى الآن، أما أقرانهما من جنود فرعون فإنهم لا يكفون عن إقناعنا بأنهم كانوا مضطهدين، ومنهم من كتب قائلا انه قال كلمة قلنا نحن أحدا لم يستمع إليه، واستشهد ثالث ببقرات من كتابات سابقة تضمنت عبارات مبهمة وفضفاضة أراد إقناعنا بأنه كان ثائرا ومتصدرا طول الوقت ولكن بصورة سرية لم يلاحظها أحد. قرانا أيضا لمن خلع ثياب أمن الدولة وارتدى زي واعظ الثوار فراح يحذرنا ليس من الضغوط الأمريكية أو الإهاب الإسرائيلي الذي يترصص بالثورة، ولكن من الإهاب «المأسلم»، ومن أنفاق سيناء، ومن التشيع الذي يهدد الأمن المصري ويفتح الباب لنفوذ المراجع والملاي!!!»

إن المناقنين الذين صار بعضهم يحذر من اختطاف الثورة لا يستحقون، ولدبيهم قدرة هائلة على التلون».



## مبارك طاغية سرق اموال الشعب المصري والقذافي يعرف كيف يشتري بماله حكومات دول ومؤسسات اكااديمية في اوربا

### الديمقراطية افضل للشرق الاوسط من الديكتاتورية

الثمانينيات من القرن الماضي يوغل لاسقاط سور برلين وتحريم شرق أوروبا من العبء الثقيل الشيوعية، وبين جورج بوش «الاب» الذي في زمنه كرئيس وقعت عمليا الهزة الارضية السياسية لسقوط الاتحاد السوفييتي، كانت فوارق كبرى في السياسة وفي الشخصية، في احيان تكون هذه الفروقات كبيرة مثل تلك تقريبا، التي بين بوش الثاني واوباما، وكذا بين الادوار التي لعبها هؤلاء الرؤساء يمكن أن نجد أوجه شبه (وكذا، كما يفترض، الفوارق):  
ريغن الهجومي الذي يشهره اليسار كمن يقرع طبول الحرب، الايديولوجي المتصلب - زما - وبوش المعتدل، الحذر، الواقعي الصرف.  
ريغن هر العالم، هزه، وبوش اشرف عليه بحذر شديد، عندما قرر زعامة الحزب الشيوعي الشروع في اصلاحات ديمقراطية، رد بوش بالطلب «بالافتتاح عن افعال غبية»، عندما سقط سور برلين وسال المرسلون بوش ناداً لا يبدو اسفلاً، اجابهم: «انا لسنت شيئا من النوع الاعفالي»، وكما اسفنا، هناك فوارق عديدة بين الثورة اياها وبين هذه الثورة، ومع ذلك فانه من الجدير النظر اليها والسؤال: ليس بوش الثاني هو خليفة ريغن؟ وكذا بالتاكيد كان بوش ان يرى نفسه، ثم ليس اوباما هو خلف بوش الاول؟ وقد سبق ان قيل الكثير، بما في ذلك على هذه الصفحات عن وجه الشبه المفاجيء بين ادارة اوباما الديمقراطية وبين الادارة الجمهورية لبوش الاب.

الاستفزاز السياسي يستدعي تحديده من هو «محق» ومن هو «مخطيء»، وضرب اوباما على «الحماسة الزائدة» (متلمسا بفعل اليمين في اسرائيل) او على «الحذر الزائد» (متلمسا بفعل اليمين الامريكي). ولكن يمكن أن نحاول فهم المنطق الذي في افعال بوش في ذاك الاوان، وفي افعال اوباما في هذا الاوان.  
القول ان بوش اجاد في الرؤية حين اصر على ان من الاضلل في الشرق الاوسط ايضا الديمقراطية على الدكتاتورية - وان اوباما يجيد الفعل في محاولته ان يجبر في هذه الياه العاصفة بحذر، بطيء، دون حماسة، مثل بوش، من النوع الاول.

معاريف 7/3/2011

شموئيل روزنر

المعركة على الحظوة بدأت قبل ان يتفرق المظاهرون من ميدان التحرير، قبل ان يقر حسني مبارك الاعتزال، قبل ان يبعث معمر القذافي بسلاح جوه لاقاء القنابل على ابناء دولته، المعركة على الحظوة لا تدور بين رئيسين، جورج بوش وباراك اوباما، بل بين مؤيديين، مشجعين، محللين وموالين، خلاصتها: هل الاحداث في الشرق الاوسط تثبت ان بوش كان محقا وان سياسته في التحول الديمقراطي نهايتها الانتصار؟ أم ربما تثبت بالذات ان بوش اخطأ، وان منهجه وسياسته خزيا بدلا من أن يحسنا، وان اوباما بحكمته هو الذي يسمح للشرق الاوسط اخيرا بالتححرر من عالم الدكتاتورين الاشرار؟

المعركة على الحظوة هامة ليس فقط لانها تستمع بان تحدد في المستقبل من كان محقا ومن كان مخطئا، والسماح للمؤرخين في المستقبل القريب والبعيد بتوزيع علامات التقدير على بوش واوباما استنادا الى الانجازات والتاثيرات بعيدة المدى وليس فقط استنادا الى الاحويل والسياسية قصيرة المدى، وهي هامة لانه يمكن أن نتعلم منها الدروس التي ستكون فيها فائدة للسنوات القادمة، للرؤساء القادمين.

غير أن هذه المعركة ليس بالضرورة أن تحسم بالضربة القاضية، واحد محق، والاخر مخطيء، وفي واقع الامر، ليس هناك بالضرورة سبب لان تعتبر معركة بين مؤيدين متضارين؛ يحتمل أن يكون بوش واوباما - بقدر ما يمكن لهذه الامكانية أن تبدو محذوذة لدى المخلصين المتزمتين بالمعارضين التحمسين لواحد منهما - هما في واقع الامر ثنائيا ناجح لتضاربا تكمل بعضهما البعض. بوش صحيح في زمنه، اوباما صحيح في زمنه، بوش هو الذي من ثثر بذور الثورة، اما اوباما فهو من سيكطف الثمار بالحذر اللازم.

لقد سبق أن كانت، منذ زمن ليس ببعيد، ثورة استدعت شراكة استكمالية من هذا النوع. وقد كانت اقل بروزاً للعيان، وذلك ان الشخصين المتحدثين كانا من ذات الحزب، ومع ذلك، فبين رونالد ريغن، الذي قضى معظم



على الغرب ان يختار بين الديمقراطية والغيان في العالم العربي

التسويات السياسية يتعين علينا ان نجلس مكتوفي الايديء بالتاكيد لا كل خطة ومبادرة «حكيمه» للتسوية مع الفلسطينيين مباركة فقط. ولكن كل شيء ينبغي ان يتم في هذه المرحلة في ظل الحفاظ على المصالحة الامنية، نشبه نحن الان شخص يقف على جرف، حين يهبط الليل عليه ويسود الظلام في المحيط، الحكيم هو من ينظر نظراً للخطر، اما من يقضه الصبر ويبراهن، فيسيط في الظلام، اولئك الذين يدعون الان بالذات الى مفاوضات مع سورية (وهو الاسم المستعار للقتال بين هضبة الجولان، يهتمون برأيي الى المجموعة الثائنية.

معاريف 7/3/2011

من دون ديمقراطية، وهكذا بالنسبة لكل الدول العربية، الاستثناء الوحيد، البارز، هو اسرائيل. ديمقراطية، مستقرة، قوية والحليفة الاكثر اخلاصا للولايات المتحدة على حد سواء.  
اذا كانت انطلقت في السنوات الاخيرة في واشنطن لولا ان تقول ان اسرائيل أصبحت عبئا استراتيجيا، فقد جاء الواقع العكس تماما: اسرائيل هي الذخر الاستراتيجي الوحيد المصدق والمخلص الذي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط الغني بالنفط.  
وهذه، بالتالي، هي الفرصة للرفع المتزايد لسوى العلاقات الامنية بين الدولتين، مستقرة، السعودية قد تكون مستقرة حاليا، ولكن

الفلسطينيين المساكين، في صالح حل مشكلة هؤلاء المساكين، ودرء لسوء الفهم: الجماهيري الدول العربية يكرهون دولة اسرائيل التي تعتبر كراس حرب للثقافة الغربية؛ ولكن الفلسطينيين ومشاكلهم يعنونهم كما تعينهم قشرة الثوم. في اجواء انعدام اليقين والهزات توجد في الولايات المتحدة وفي الغرب معضلة: الديمقراطية أم الاستقرار؟ بمعنى الطغيان الذي ينتج الاستقرار. هناك دول عربية ربما قد تصبح ديمقراطية على نمط «شرق اوسطي»، مثل العراق، ولكن واضح انه لن يكون استقرار.  
مصر قد تكون بمثابة ديمقراطية ولكنها ليست مستقرة، السعودية قد تكون مستقرة حاليا، ولكن

عاموس جلوبوع

■ الهزات التي تعصف بالعالم العربي لا تزال في بدايتها، ومستقبلها يوعد في انعدام يقين قاس للغاية. بالنسبة «للثورات» التي سبق أن بدأت، لا يمكن أن نعرف كيف ستتطور، ولا كيف سنتهيها ومتى، توجد علامات استفهام حول ثورات محتملة في دول أخرى، كل شيء في حوض الجهول، ولكن من الزاوية الاسرائيلية نبرز منذ الان على الاقل نعتقان ايجابياتنا.

الاولى، اعلامية - سياسية، منذ صعود ادارة اوباما كان مفهومها المركزي من الشرق الاوسط كالتالي: كل مشاكل العالم العربي تكمن في نزاع اسرائيل مع الفلسطينيين، المصلحة العليا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي تحقيق حل وانهاء هذا النزاع، حتى ذلك الحين، لا يمكن لواشنطن ان تقوم «المعسكر العربي المعتدل» للتصدي كما ينبغي لايران. و عليه، فان البناء في حي ما في القدس الشرقية يصبح في تلك اللحظة الامر الاهم الذي على الدبلوماسية الامريكية ان تتهنى به.

خلف هذا الفهم يقبع افتراض يوجهه الامر الاشد ارجاء لحكام الدول العربية وشعوبها هي المشكلة الفلسطينية. في هذه الفرضية، يوجد نوع من الغضب العيون وتجاهل المشاكل الاساسي للعالم العربي من خلال ايجاد حجة غبية غبية. وهكذا تلمعت الولايات المتحدة من التصدي مؤكدا لايران ومن بلورة جبهة عربية ناجعة مؤيدة للغرب.

وعلى أي حال، فان الهزات في العالم العربي كشفت عن هراء هذا النهج على الملأ، بالضبط مثلما كشفت امام شور الشمس حقائق عديدة أخرى فسلطت الولايات المتحدة والغرب (ويطالع في اوساط غير قليلة عددا ايضا) تجاهلا، مثلا ان مبارك هو طاغية سرق اموال الشعب المصري؛ وانه في مصر توجد دكتاتورية؛ وان في ليبيا يحكم قاتل مجنون يعرف كيف يشتري بماله حكومات دول ومؤسسات اكااديمية في اوربا.  
لم، لم، لم اسمع ولم اقرأ عن صرخة واحدة من الجماهير المظاهرة في العالم العربي في صالح

## الشباب الفلسطيني يعرف كيف ينتج مقاومة سلمية وهو كفييل بان يجلب ميدان التحرير الى ميدان المنارة في رام الله

### رام الله تثور.. متى سيصل هذا الى الضفة؟

يستصيح جبهة على وجه السرعة، الاثار المتوقعة في المدى القصير هي تخفيف الضغط المصري عن قطاع غزة، ازدياد في محاولات العمليات وفي حجم التسلسل للادارة من سيناء، العنى الفوري سيكون بحث وتيرة بناء الجدار على الحدود المصرية، والى جانبه تعزيز القوات موضعا.  
يتعين على الجيش الاسرائيلي ان يكرس المزيد من التفكير للخطوط العملياتية للجهة المصرية (حالة تحقق السيناريو السببي: ليس تحت تصرف الجيش حجوم القوات اللازمة لاقامة وحدات قتالية أخرى بحجم كبير، وما كان لن تطرأ ثورة على سياسة تجنيد الاصوليين، رغم تصريحات نتنياهو، فليس هناك مصدر يستمد منه من يملا الصوفول الجديد).

منذ الحرب في لبنان و«رصاص مصبوب» سُجِّل ارتفاع كبير في دافعية الشبيبة للخدمة القتالية على جانب النجاح في تقليص مساهمة في اثناء الخدمة نفسها، ولكن الحجم السنوي للجنديد بقي مستقر ومحدودا، رفع سن الاءعة من الخدمة الاحتياط ليس واردا (وبالمقابل، سحبت المخططات لتقليص مدة الخدمة النظامية، التغير اذ ما جاء، فسقوط على القيادات، مثلا في اقامة قيادة فيلق جنوبي، بعد العام 2006 اقام الجيش الاسرائيلي من جديد قيادتي فيلق، الان خطط لاقامة قيادة ثالثة، الخطوة التي كلفتها الولاية تقدر بـ 30 مليون شيكل.

عند فحص من هو الشخص الذي يوجد على مدى الزمن الاطول في مواقف التأثير بالنسبة لبنى الجيش الاسرائيلي في العقود الاخيرة، الجواب هو ايهود باراك: من رئيس شعرة القوى البحرية ورئيس شعرة الاستخبارات العسكرية في الثمانينيات، الى نائب رئيس الاركان، رئيس الاركان، رئيس الوزراء ومنذ 2007، مرة أخرى وزير الدفاع، كرئيس لاركان قائد باراك ثورة السلاح الثقيف في الجيش في بداية التسعينيات، في السنوات الثلاث الاخيرة يكر في احيان قريبة التزامه ببناء جيش دفاع متعدد الطبقات لا اعتراض الصواريخ والقذوفات الصاروخية، منظومات اعتراض الخفيفة تطور بسرعة ولكنها تشتري ببطء ومثل وكذا ايضا لان هيئة الاركان تملك على مدار الارجل كل ما يتعلق بتوفير الميزانيات لغراض الدفاع.

حاليا، يبدو ان الخطه الخاصية لن خرج على نحو متطرف عن الصيغة التي ميزت السنوات الخمس الاخيرة. المحصنات لسلاح الجو ولا سيما لشراء طائرات اف 35 (التي تمول من المساعدات الخارجية الامريكية) لاستخبارات وللمكتولوجيا ستبقى في مركزها. النزاع البرية ستتطلع الى عدم التراجع عن العولات الحدودية التي تلاها بعد الصدمة التي احدثتها الحرب في لبنان.

مآرتس 7/3/2011

وحسب البروفيسور عوزي رايب، رئيس دائرة دراسات الشرق الاوسط ومركز ديان في جامعة تل ابيب، فان «قاطع التوتر الفارسي - العربي والسني - الشيعي يصب في البحرين 70% من الملة من السكان شيعية، ولكن الاقلية السننية هي المسيطرة. الشيعية يعيشون باسحاس من الظلم، الكثيرون منهم سيكتون في احياء الفقر في ضواحي العاصمة المنامة، وهم لا يحظون بالوظائف الاحسانية وبالتاكيد ليسوا جزءا من الحكم. الايرانيون حاولوا اسيقاط الحكم في البحرين منذ 1981. واليوم ايضا توجد آثار لبعصاتهم في ما يجري».

وبقدر رايب بان الثورة في اليمن او في البحرين ستؤثر في المنطقة بأسرها، «ايران اعطت دواما بان الخليج، ميناءها الخاص، فارسي، في البحرين زعجها ليس فقط السيطرة السننية بل وايضا التواجد الامريكي العسكري هناك».

لا يلتزمون

يخيل أن الاحساس العام في الحكومات الغربية هو أن ليس في نظرهم، ويتعين على ادارة اوباما ان تتصرف الان كمتزنج على الامواج خبير في ظل الفهم بوجود قوى تاريخية حتى نفوذ الولايات المتحدة محدود عليها، في الغرب لا يوجد كثير من العطف والتسامح مع النهج الذي تطوي عليه تصريحات نتنياهو في ان أمن اسرائيل يستدعي ابقاء الجماهير العربية محرومة من الحقوق الديمقراطية.

ماذا يستنتج الجيش الاسرائيلي بانه يحتاجه في ضوء الوضع الاقليمي الجديد؟ باستثناء اقوال عمومية حول الحاجة لمزيد من الميزانيات، من الصعب التزاع مواقف واضحة من كبار رجال هيئة الاركان، النهج الاساسي محافظ: الهزات في الحي تتواصل وعليه فتحة حاجة الى الحدزكي لا تفلأ مرة أخرى متلمعا في حرب لبنان الثائنية، التي اندلعت في 2006، بعد أن قلس الجيش تربياته الى الحد الأدنى.

بالنسبة للاقليمي السياسي الازم - جمود أمن الإخذ بالمخاطر - التجزلات يخلون في وصياهم، رئيس الاركان السابق، غابي اسحاقري، بشد على الخطه لخطوات سياسية، ولا سيما على الصعيد السوري، يمكن الافتراض بان خلفه، الفريخ بني غانثس ليس بعيدا عنه في آرائه، ولكن غانثس الذي تحل صورته المدة بروتوا حتى الصعقة (من في الجيش قرب بان رئيس الاركان يتحدث الى عتوش تمنح لعارضي الازياه) يشوغل محل صور اشكانزي لتفريزون «المنار» التي يشغلها حزب الله من لبنان، تيبث الانباء على مدار الساعة من البحرين، وحسب تقارير الصحافة الغربية، فان المظاهرات في البحرين ليست بالضرورة عفوية مثلما في دول أخرى.

## يمكن ملء الفراغ السياسي بعقد مؤتمر مشابه لمؤتمر مدريد لتحقيق السلام مع السوريين والفلسطينيين

### كيف يمنع فراغ سياسي؟

يكون تطبيق المرحلة الثانية من خريطة الطريق: اقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، وبدء مفاوضات على التسوية الدائمة مع الدولة الجديدة. كمبدأ، هذه الخطوة كفيلة بان تكون أكثر راحة للحكومة الحالية، ولكن اصعب بكثير للفلسطينيين. للامتناع عن تثبيت المؤقت يحتاج الفلسطينيون الى عرض واضح للفاق السياسي المتوقع لهم، مشكوك أن يكون بوسيعهم ان يحصلوا على ذلك من حكومة تنتابهاو.

المكانية الثالثة هي استغلال مرور 20 سنة على مؤتمر مدريد في 30 تشرين الاول (اكتوبر) 2011، وقد عقد مؤتمر مدريد الثاني في هذا الموعد. تروي الاساطير بان على الاقل الاسد وشامير وافقا على المشاركة في المؤتمر فقط لن كل واحد منهما كان مقتنعا بان نظيره لن يوافق على المشاركة فيه، ولكن سواء كان هذا هكذا ام لا، الحقيقة هي أن المؤتمر افتتح ببهاء وفخار.

يمكن محاولة استعادة هذا النجاح، محاولة تحريك المسيرة من جديد، في الاشهر القربية القادمة يمكن التركيز على اعداد الدعوة، هذه المرة ستكون حجة للاشارة فيها الى أن هدف المحادثات هو الوصول الى سلام مع سورية ومع م.ت. على اساس خطوط الهدية بين اسرائيل والاردن وسورية في 1949. الهدف الواضح مع الفلسطينيين سيكون اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وفي غزة، وستكون هناك بالتاكيد خلافات غير بسيطة في الطريق الى الصيغة النهائية، ولكن يحتمل ان تكون هذه مهمة اسهل مما كانت ليبركي قبل عشرين سنة، وذلك لان الحلول اليوم معروفة للجميع. الامكانية الثالثة عملية في نظري، انا مقتنع بانه يجب العمل الان وعدم الانتظار. يوم ميلاد مؤتمر مدريد الاول العشرين كفل بان يكون سببا وجيها للتحرك.

اسرائيل اليوم 7/3/2011

الذي تعاون مع الامريكين في الكفاح ضد نفوذ القاعدة في دولته، بدا يائسا. هذا الاسوع ادعى بان المظاهرات في العالم العربي تدار من غرف عمليات في تل ابيب وفي الايضا «البيض».

في هذه الاثناء، فان المعارضة الإيرانية لا تزال لا تتجرأ على الحديث بتعابير الثورة، هم كل الوقت يقولون اصلاحات، ولم يجنحوا في اقتاع قطاعات كبيرة من السكان في ان بوسيعهم ان يشكلوا بدليا سطويا ولم يتمكتوا من الارتباط بالاحداث الهتية رغم انه في الكثير من المشاريع الحكومية مثل مصافي عيدان، يجري اضراب طويل والعمال لا يتلقون اجورهم منذ أشهر».

في هذه الاثناء، فان حراس الثورة، اجهزة الاستخبارات والاعلام الإيرانية تعمل بنشاط لابقاظ الاحتجاج في الدول المجاورة. هذا الاسوع نشرت مجلة حراس الثورة الإيرانية مقالا دعت فيه التسوية الى الكف عن تدخلها في البحرين العربية، اشك اذا كان بوسيع حتى السلطات في طهران أن تسمح لنفسها بخطوات مشابهة».

التامر الإيراني يبرز على نحو خاص في البحرين. اراضي البحرين تظهر في الخرائط الإيرانية بانها المقاطعة الـ 14 للجمهورية الاسلامية، في الخراسان في ايران، ومنها محطة لتفريزون «المنار» التي يشغلها حزب الله من لبنان، تيبث الانباء على مدار الساعة من البحرين، وحسب تقارير الصحافة الغربية، فان المظاهرات في البحرين ليست بالضرورة عفوية مثلما في دول أخرى.

وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، ادعى أول أمس انه حتى ابول (سبتمبر) ستعترف بالدولة الفلسطينية «150 دولة»، لقد ابتزت اسرائيل صعوبة فيقو امريكي على مشروع شجب ضدها في مجلس الامن، بسبب استمرار البناء في المستوطنات. رئيس الوزراء يبنياهم تنتابهاو، شرح هذا الاسوع انتقدي في كتلة الكيوكو، بان الواقع الدولي الذي قامه اسرائيل صعب وان ليس في نيته «ضرب راسه في الحائط» فوسع البناء الان، هذا التصريح، مثل قراره الاخلاء «الفوري» ليؤز استيطانية بنيت على أرض فلسطينية خاصة، هو استجابة لضغط ادارة اوباما وتساؤلات محكمة العدل العليا، ولكن كالمعتاد، من غير الوصي به وقف التنفص انتظارا لاخلاء مكثف للوؤز استيطانية (فاسرائيل تعد بذلك عبئا امريكيبم منذ حوكة ايهود باراك في 1999) أو مبادرة سياسية بعيدة الاثر للتشريف على القاعة الفلسطينية، ولزيد من الامان، فان اليمين المتطرف أعلن أس من «يوم غضب» لردع نتابهاو.

رغم الزامة مع اسرائيل، تواصل السلطة الفلسطينية، لاعتباراتها، اجراءات جمع حماس في الضفة، في غزة، تحافظ المنظمة على خط ضابط للنفس، انتظارا للتطورات، الاحداث في القاهرة، ولا سيما الخطة الحماسية لل داعية المتطرف يوسف القرضاوي في ميدان التحرير تيبث الثقة في قيادة حماس، ولكن يخيل ان المنظمة لا تسارع الى ان تفحص الان مدى تصميم اسرائيل، اطلاق صاروخ غراد على بنر الاسوع في 23 شباط (فبراير) ، يتبين كانتقام موضعي من خلية الجهاد الاسلامي على قتل قائدها.

كله نطف

الجانب الأكثر اثاره للقلق في «ربيع الشعوب» العربية، من ناحية باقي العالم، يتعلق بآثاره على سوق النفط، ففلاء النفط، اعاد منذ الان لايران معظم خسائرها عقب العقوبات الجديدة التي فرضت عليها بسبب الشروع النووي، سقوط نظام عربي اضافي، مثل الاسرة اللطفي، البحرين والجزيرة التي تعطلت على عبدالله صالح من شأنه ان يؤدي الى ازمة طاقة كبرى، الى جانب ذلك احتمل في هذه الدول حروب اهلية وحروب قبيلة، فيما يتعاطف في الخلفية جدا النفوذ الإيراني على امارات الخليج، وزيرة الخارجية الامريكية، هيلاري كلينتون، تحدثت أول أمس صراحة عن تدخل ايراني في التطورات في البحرين وفي اليمن، اذا ما وصل أثر الدويمنو الى الخليج الفارسي، فان من شأن آثاره ان تكون اوسع من آثار ما يجري في ليبيا.

وضع الرئيس اليبني خطير على نحو خاص، ففي العاصمة صنعاء يتظاهر تقريبا كل يوم الاف في الشوارع مطالبين باسقاط صالح، الذي يوجد في منصبه منذ قرابة 33 سنة، صالح،

من شأنه ان يكون نارية، تكاد ان لا تعلق كل شيء الضفة، فكرة الثورة محطنا القريب ايضا، او لا وبقيل كل المنعف او من تدف على الاطلاق، يسحر لب الشباب في رام الله وفي شرقي القدس، الفلسطينيون، الذين يستخدمون هذه الطريقة بحجم كبير في مظاهرات الجدار في بلعين وفي نغين، كفيلون بان يقفوا ميدان التحرير بصيغة أكثر طموحا ايضا.

النائب احمد الطيبي، الذي شارك في المظاهرات الفلسطينية التي بشرت باندلاع الانتفاضة الثانية في ابول (سبتمبر) 2000، لبح الى هذه الامكانية هذا الاسوع في مقابلة مع «هآرتس»، في الجلسة السابقة فقلت قيادة السلطة بسعة السيطرة على النواحي اللامتدنية وانتقلت لمواجهة في غزة ايام الى الصدام المسلح مع الجيش الاسرائيلي، هذه المرة يخيل ان الاوراق في لدى الفلسطينيين افضل، وتتأكد الامور في ضوء خطة حكومة السلطة بان اعلان عن الاستقلال من طرف واحد، مع نهاية العام.

ناحوم بريناع

■ في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 نشر نتان شيرانسكي، في حينه وزير الحكومة، ورون ديمرز في حينه هو اليوم المساعد القرب من يبنياهم تنتابهاو، كتيبيا بالانكليزية تحت عنوان «الحجة في صالح الديمقراطية».

ويمكن شراء الكتاب اليوم في «الامازون» مقابل سنت امریکی واحد، بتجليد قاس، ولكني لم اقص هذا البحث بهزال دخل كتابي الكتاب - هو موضوع هام بحد ذاته - بل بالوقوف المركب للسياسة الاسرائيلية من الديمقراطية «متلمعا في صباي في روسيا»،

كتاب شيرانسكي، «فان العالم يبنياهم ينتابهاو»، في حينه هو اليوم مرة أخرى الى قسمين، بين اولئك الذين هم مستعدون ان يتكافوا ضد الشروين والوك الذين هم مستعدون ان يتصالحوا معه... في عالم القمع، فان التحدي الاول هو الصدام مع الشر، في العالم العربي والتحدى الاول هو ايجاد الوضوح الاعلى لتتخصيص الشر».

## خطاب الملك.. لا يمكن ان يرفضوه

التشخيص بـ «الوضوح الاخلاقي».

لقد تبنّى الخطاب بجرارة الرئيس بوش، فقد اعنى التحورط الامريكي في العراق تسويحا اخلاقيا، منح - دون أن يقصد ذلك - تسويحا ايضا للانتصار حماس في الانتخابات للبرلمان الفلسطيني، كله باسم الديمقراطية، تنتابهاو هو الآخر تبنّى الكتاب بجرارة، دون ان كان لسبب آخر: فقد منح تسويحا اخلاقيا لتكثوف الاسرائيلي من المفاوضات على مستقبل المناطق، سورية والنسلطة الفلسطينية على حد سواء لا تتجزان اختيارات الديمقراطية التي وضعها شيرانسكي، يمكن، بصعوبة، الحديث معها، محظور التنازل.

كل هذا كان جيدا وجميلا الى أن خرجت الديمقراطية للاحتفال في ميدان التحرير، فقد شخص تنتابهاو الخطر على الفور: الوضع مستعدون الان اسوع غير مستقر، الحكومات قد تسقط، ومعها ستسقط التزاماتها الدولية، يمكن، بصعوبة، الحديث معها، محظور هذا، ومأرة لإبادة دولة اسرائيل. بالتوازي مع الهياج في الشرق الاوسط تريد ان تبقى الدولة الديمقراطية في الشرق الاوسط، لا عيش بدونها، كل محاولة للسير في طريقها ستعثر من الان فصاعدا تمثيلا، والاسوام من هذا، ومأرة لإبادة دولة اسرائيل. هذا، ومأرة لإبادة دولة اسرائيل. بالتوازي مع الهياج في الشرق الاوسط تريد ان تبقى الدولة الديمقراطية في الشرق الاوسط، لا عيش بدونها، كل محاولة للسير في طريقها ستعثر من الان فصاعدا تمثيلا، والاسوام من هذا، ومأرة لإبادة دولة اسرائيل.

يوسي بيلين

اسعار النفط. مقابل ذلك، فان الموقف من فياض الطوع لا ليس فيه: فهو يتحدث انطلاقا من قلب الغرب، انطلاقا من عالم قيمه، حتى انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة في ابول (سبتمبر) ستشق الطريق لدعم دولي جارف لاقامة دولة في خطوط 67، الاعلان عن اقامة الدولة من شأنه ان يقود نحو عقوبات ضد اسرائيل.

نتابهاو يفهم بانه توجد مشكلة، في نظره المشكلة هي اعلامية، وليست جوهريه، وعليه فقد توجه لمعالجتها ليس من خلال تغيير السياسة الخارجية بل من خلال الخطاب، قبل ان يبدأ الخطاب سيدهء الى الجناح اليبيني في اتلافه: انا اوشك على ان اقدم للفلسطينيين عرضا لا يمكنهم ان يرفضوه، سيقول، الوضع على الارض سيبقي كما هو، ليس لكم ما يدعوكم الى الانفعال.

يديعوت 7/3/2011





## حوار مع الفيلسوف الفرنسي الكبير إدغار موران :

# كثيرون في أوروبا يعتقدون أن البدائل في العالم العربي عن الانظمة الديكتاتورية!

أجرى الحوار: هشام فهمي

إدغار موران فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي من مواليد 1921، من مؤلفاته المهمة كتابه الموسوعي « المنهج » الذي أصدره في ستة أجزاء وجمع فيه خبرته في علوم كثيرة مثل البيولوجيا والفيزياء والفلسفة وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا و علم اللغة والتواصل، فهو يقول « أن معرفة من دون معرفة للمعرفة، وهذا ما يمهّد لنظريته التي يسميها بالفكر المركب Complexus وهي نظرية تركيبية للفكر والمعارف تربط بعضها ببعض، وتعيد بناءها وتنظيمها من جديد وهذا يتطلب إصلاحا للفكر، مما يدفعنا إلى أن نتعلم كيف تفكر بشكل جديد وشمولي.

ملاحظة: أجرى هذا الحوار في المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء وسجلته قناة: www.Daba.tv وتعيدته مكتوباً لأهليته

السيد موران، تعتبرون من آخر المفكرين والفلاسفة الأحياء في القرن العشرين، وتخصصون معركة الأفكار والمعرفة بلا هوادة، كيف تنظرون إلى دور المثقف المعاصر في سياق إعلامي لتوحيد معايير الفكر؟

بالتأكيد يجب الصراع ضد هذا التوحيد لمعايير الفكر، واعتقد أن المثقف، بالإضافة إلى نشاطه ككاتب أو فيلسوف أو أديب، يتوجه إلى الرأي العام، ومثلما يقول نيتشه يتوجه إلى الجميع وإلى لا أحد، ليعالج مشاكل تبدو جوهرية وشاملة ومربطة بالبعير الإنساني وبالسياسة والعدالة والقانون وللفاع من الزاوية، لذلك فالثقافة يجب دوراً أساسياً، في عالم أكثر تخصصاً، وكما قلت، يعرف توحيد المعايير، رغم أن الإنصات إليه لاسأف أقل، لكن قد يحدث أحياناً وبشكل غير منتظر أن تجد رسالة المثقف إشعاعاً، وهذا ما حدث مؤخرًا في فرنسا مع « ستيفان هيسيل » الذي أصدر كتاباً من عشرين صفحة عن دار نشر صغيرة ويعنوان « استكروا » والذي كان بمثابة الشرارة التي لقيت انتشاراً واسعاً حيث بيعت منه مليون نسخة.

كيف يتوّر عصر التكنولوجيا والسيبرانية العالم، في حين أنت تتحدثون عن إصلاح للفكر؟

طبعاً، فالسيبرانية نفسها يمكن أن تساعد الفكر، لكن

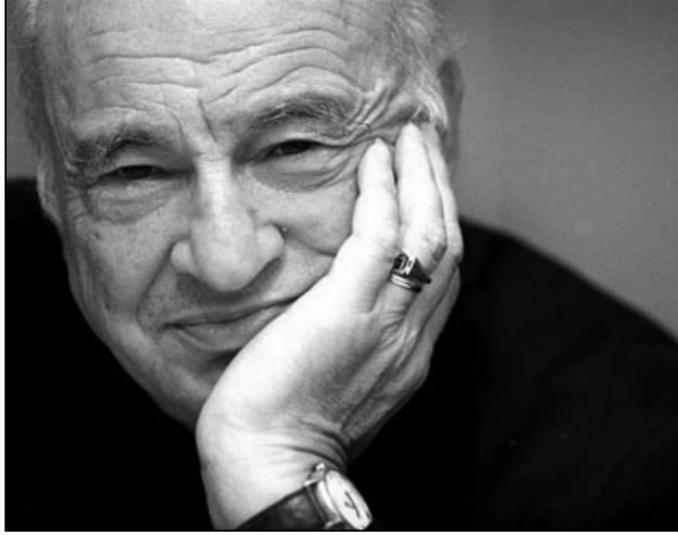
كل ما يمكن أن يساعد الفكر، ليس فكراً في حد ذاته، إذًا، لماذا إصلاح الفكر؟ لأنه من الملخ إصلاح المعرفة، فهي اليوم متفجرة، لأننا نلّفن حسب فروع لا تتواصل فيما بينها، في حين عندما نرى العالم في الحقيقة، فهو ليس مقسماً إلى أصناف، كما هو الشأن بالنسبة إلى الجامعة، فكل شيء في العالم مترابط ويتواصل فيما بينه، فأصلاح المعرفة هو القدرة على فهم الروابط وهو ما أسميه بالتركيب لأنه بالتركيب الذي يقودنا لمواجهة تحديات عصرنا التي هي شمولية وجوهرية، فمثلاً بخصوص العولمة، ثمة تفاعلات قريبة بين ظواهر سياسية وديموقراطية واقتصادية واجتماعية ونفسية ودينية، وبالتالي لا يمكننا أن نضع معارف الخبراء، واحدة بجانب الأخرى، بل يجب أن تكون هناك معرفة رابطة وجامعة، وهذا تحدّ ليس بالهين.

كل وسائل الإعلام تتحدث الآن عن ثورة عربية - إسلامية في تونس ومصر، فبعد ثورة 1968 التي خاضتها النخبة الفكرية، لا أحد يجرؤ الآن على الحديث عن الثورة، كيف تنظرون إلى تطوّر هذا المفهوم، خصوصاً وأن الشعوب العربية تصارع بلا زعماء وبمعزل عن نخبتها، هل هذه خصوصية بلدان الجنوب؟

أولاً، يجب تفادي الغموض المرتبط بكلمة « ثورة »، لقد انتقدت الثورة بمفهومها الشامل والتي تقوم بمسح كامل للماضي، وتخلق عالماً جديداً وتستعمل وسائل عنيفة ودامية، ما جرى ويجري في تونس ومصر هو بروز حركات لها طابع ثوري في إطار وطني، بمعنى أن نظاماً قديماً يتأشلا ولا تعرف كيف سيكون عليه النظام الجديد، انتكح مستغلون أن هذه الثورة هي سلمية في العمق.

ما جرى في هذه البلدان العربية، وكما يحدث في مثل هذه الأحداث المهمة، أنها تكون دائماً غير منتظرة، فثمة شباب أحرق نفسه في بلدة تانية في تونس، وفي لحظة ما، انتشر ما فعله حتى وصل إلى اليمن، لقد لاحظنا طموحاً للحرية والتأخي، أيضاً ردة فعل ضد الفساد والفسخ الفاحش، لذلك فهي ثورة انطلقت من مبادئ هي نفسها أتت إلى ظهور حقوق الإنسان واقتحام قلعة الباستيل الفرنسية سنة 1789، لكن ما حدث تم خرقه، وظهر من جديد في القرن 19 وحصلنا على الجمهورية، ما حدث سنة 1798 أحرى المستقبل رغم ما قد تبادل أحياناً على أنه اختفى.

اعتقد أن ما حدث في تونس قابل للثلاث، فمن الممكن أن ينحرف مجراه ويمكن خرقه أو نسيانه، لكنه بريق نور ودرس أيضاً، فالكثيرون منا في أوروبا يعتقدون أن البدائل في العالم العربي عن نظام ديكتاتوري وبوليسي عسكري أو نظام ثيوقراطي ديني، وتكتشف أن كل هذه الحركات أطلقها شباب الاحتفاظ بهذا الاختلاف، فلدنيا نفس الوحدة والطموح، لذلك



إدغار موران

اعتبر هذا عنصراً مهماً يخرجنا من وهم تمّ تكريسه بذكاء، والذي يخدم هذه الدكتاتوريات الفاسدة، واعتقد أن ثمة رسالة لها طابع كوني حول ما جرى.

بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) والتدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط، فوجئنا بصورة أخرى للغرب بعودته إلى جروبه المقدسة والصلبية، فوجد الإسلام السياسي مشروعته، في حين تلتقت القوى التقدمية ضربة قوية، كيف تنظرون إلى المعانيمة الغربية بعد صعود المحافظين في كل أنحاء العالم؟

ما يمكننا قوله، أن التدخل الأمريكي في الحرب على العراق الثانية يفرض الديمقراطية، هو مجرد أنعاء وهمي، لأن الديمقراطية لا تقترض بالنعف، خصوصاً أن ما فرض هو شبه اقتلاع لبليد، فتونس مثال رائع نبع من أعماق البلد، ولم يحدثه أي تدخل أجنبي، وكما قال الرئيس السابق حسني مبارك: « التدخل الخارجي ليس هو الذي خلق تجمعات في ميدان التحرير »، هذه هي خصوصية الحركات العفوية، فهي رائعة وسلمية وأخوية، ومن أبهى اللحظات في التاريخ، لكن يجب أن يحين الوقت لكي تنتظم، ما حدث في تونس ومصر أن القوى الديموقراطية المعارضة تمّ إعادها وإضعافها وتخريبها، وعليها أن تبني نفسها، فالعقوبة ستستمر لكن في مسار لإعادة البناء، وسيحدث أحياناً رجوع إلى السوراء أو انحرافات، لكن ما حدث قد حدث، وعلينا أن نستشرف المستقبل.

سؤال أخير، هل تتعاملون مع الإنترنت، وما هي علاقتكم بهذه التكنولوجيا الجديدة؟

استعمل الإنترنت ليس فقط من أجل البريد الإلكتروني، ولكن للحصول على المعلومة ومتابعة نشرات الأخبار، لكن الإنترنت متعددة الاستعمالات مثل اللغة، فبالإمكان استعمالها لكتابة الأشعار والمقالات يمكن أن تستعملها المقامبات والمجروم، وأهم استعمال لها هو دمقرطة الثقافة، فبإمكاننا تحميل الموسيقى والنصوص الشعرية، لكن على ما يبدو أن للإنترنت قوة تحريرية رائعة تخدم بعض الحركات، مثلاً في إيران والصين وتونس ومصر كانت وسيلة للتواصل، سمحت للشباب والجماعات بالتحرك فوراً، وعندما ننظر لقضية ويكيليكس فهي مهمة، حيث تمّ الكشف عن ملفات سرية في غاية الأهمية، فثمة أشياء نتكشفاها وأخرى تغيب عنا، لكن الأهم أن ثمة حرباً عالمية بين قوى تطمح للمعرفة وانظمة ومصارف تفعل كل شيء لخلق كل شيء، وتتبنى نفس النوازع لحبس كل مبادرة.

الآن الطابع التحريري للإنترنت أهم من هذه المظاهر السلبية، وأنت تعرف أن الحرية المطلقة، كما قال هيغل، تعادل الجريمة، فالحرية المكتملة الآن هي حرية المعرفة والمقاومة والتمرد والصراع ضد الاستبداد.



## تداعيات

### القبض على هرّ بتهمة السرقة

أديب حسن محمد \*

يقول الخبر الذي طالعني هذا الصباح في الشريط الإخباري لإحدى الفضائيات: القبض على هرّ في كاليغورنيا بتهمة السرقة. هكذا جاء الخبر.. مقتضباً وخالياً من التفاصيل، ربما للحفاظ على سرية التحقيقات، إذ يحتمل أن يكون الهرّ المذكور من هرة المنافي، ولذلك يحتمل أن يكون له شركاء، أو خلية يتبعها، ومن نافلة القول أن أساليب التحقيق الحديثة كفيلة باعتراف القط، أو الهر المذكور بجمع التهم المنسوبة وغير المنسوبة إليه، وقد يصل كرم الهر مع المحققين إلى اعترافه بأنه في الحقيقة ليس هرّاً، بل مجرد فأر... اغترّ بذكته حتى صدقها، وذلك بتشجيع من قوى خارجية هدفها زعزعة استقرار البلاد، والعبث بأمنها الداخلي، وسلامها الداخلي، وطمانيتها الداخلية، وربما.. ثيابها الداخلية..!

المقط المذكور سيظهر في ما بعد على شاشات التلفزيون الحكومي، ولن يعرف الناس أنه هر إلا من كلام المذيع، فلا سواء، ولا محال، ولا حتى فرو يغني هيكله الشاحب، الأشبه بفزاعة.

سيقول المقط بصوت مبجوح.. أنه تلقى أمراً من جهات خارجية في هذا الشهر العظيم.. شباط، شهر انتفاضة القطط، وتلقى خارطة طريق من الذين جندوه، وسيصل به الأمر إلى القول بأن الشاعر القططي العظيم: يا قطط العالم خرمشوا.. هو من إعداد تلك الأيدي الخفية.

وفي سياق اعترافاته المثيرة التي سيبدلي بها مطامنا الذليل.. سيقول ان تلك الجهات (الخفية دائماً) أخضعتنا لعدة دورات تدريبية على المواسير الصحية، والبرنندات، والأزقة الضيقة حول فنون التسلسل، والتخفي، ونيش حاويات القمامة، ودائماً في سياق اعترافاته، يسمّط جريمته، وسيظهر بلباس سوداء، وقد غطى مخالبه بقفازات سوداء أيضاً، وهو يتسلل إلى أحد برادات الشعب، ليسرق ما يتسرّل، من خبز بابس، وبقيّة عظام فراخيز أترية، وخضار مغفوسة.. الخ.

وفي نهاية الاعترافات طبعاً سيبدلي دمه الشديد على ما ارتقته مخالفه من شرور ليس أقلها: الإساءة إلى شهر شباط/ فبراير العظيم، ذلك الشهر القططيّ بامتياز، الذي تعبّر فيه القطط عن موهبتها الكبيرة في ملاحقة القططقات الشبية، وحفلات المواء العظيمة التي تحيل ليالي شباط إلى سيمفونيات خالدة تغخر بها جميع قطط العمورة. سيحاكم القط الحرامي بعدالة تحسده عليها حتى الفئران، وسيعدم رمياً بالنعال، ولكن برادات الشعب، ستبقى مواربة الأوباب، ومنهوبة بأستمرار، ودائماً للسبب نفسه: تلك الأيدي الخفية التي لم ولن تستطيع كل أجهزة الرصد الحديثة كشف سرها الغامض.

.....

\* كاتب من سورية

## تقاسيم جورج جحا: قصائد تنتمي

### إلى زمنين وخبرات مختلفة

هي لم تأت.. قيا طعم الأغاني -تافه أنت.. بلا معنى- قطع من دخان» -الديوان الذي يقع في 78 صفحة أصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ويضم 25 قصيدة كثير منها كتب عام 2009 ومنها قصيدتان كتبهما جحا في القاهرة بعنوان (بعد 1) و (بعد 2) ويقول في بعض مقاطع القصيدة الأخيرة..

«بعد.. كي نلتقي -بعثت عن أعلامنا -عن وجهنا الغارق -عن وجهنا المسكون في أعصابه.. في غمضة الجفون- بكل ما في العالم الجارح من حزن ومن جنون... نبعد بل نلتقي -من بعد أن نسينا -نسينا ما كناه -في بداية الحكاية -نبعد.. كي نلتقي..» الديوان على صغر حجمه يلخص أزمنة شعرية عاشتها ذات شعرية تبحث عن معنى للحياة

في تفاصيل لا تكتمل أبداً لتظل الصورة قلقة متوترة تنتظر قارئاً واعياً لإكمال جوانب أخرى خفية لا تمنح نفسها من القراءة الأولى.

القاهرة - (رويترز): بين قصيدة «انتظار» التي كتبها الشاعر اللبناني جورج جحا عام 1959 وقصيدته «بعد» المؤرخة بعام 2009 مسافة زمنية تختصر خبرات فنية تلخصها مجموعته الشعرية «تقاسيم على أغنية طائر اليوم».

وقصيدة (انتظار) إحدى أربع قصائد يقول المؤلف إنها تنتمي إلى نماذج موعلة في القدم «من أيام الرومانسيات الأولى

في مجال العواطف الشخصية والهجوم الوطنية، حيث كانت قصيدة التفعيلة في عفتوانها وخطابيتها والتصاقها بالهيم الوطني لدرجة تجعل من بعض قصائد تلك المرحلة شعاعاً سياسياً.

وتنتهي قصيدة (انتظار) بهذه المقاطع.. «فرقت نفسي حديث البعث.. أحياء الركام -والبطولات فداء الدم والناس نيام -أمي.. شعبي.. بلادي.. وتواريخي العظام - طلقات ترسب الأذن.. كلام بكلام- هات لي حلمات أغنية فان الليل جزائر مرير- أنا أحببت لأنسى أنتي شيخ صغير.

## التلوين والتدوين في عتبات الجمر

### عدنان بشير معيتيق \*

لايدوم إلا ما هو قابل لتعدد التأويل

(سيوران)

■ وصف بصري متقن لحالات وجدانية عميقة تتدرج بالأحمر لرسم زمن الفنان الخاص على عتبات الجمر في حدود التماس مع الوجدان المتقد بالمعاني والمشارك مع كل البشر في آمالهم وتطلعاتهم مع انتصاراتهم وهزائمهم.

ضوء عابر مشيع باللون - النور على أجساد شجية طافحة بشهوة التلوين والتدوين وهي تنتقل بكل خفة في جداول ري الجسد المتعطف للمعرفة ويقع اللون المتصلة بنبض الروح ومنايع وجود الكون بأسره.

أعمال فنية متصالة بمكان الشعر ومنايع ضوء فلسفات معاصرة تتخذ مكاناً وسط جماليات يراعي فيها الفنان ذائقة بصرية معينة رغم كل ما تحدثه هذه الأعمال من استغراق للكثير من الناس برويته الغير تقليدية في الطرح مع ما هو سائد على الساحة الليبية بالاختزال في الشكل وتأكيد المعنى رغم محاولات الفنان التوفيق ما بين حالتين الأولى تدعو للمحسنات التشكيلية والتي كان الفنان ناجحاً في تطويرها بشكل كبير وتمثلها في مهارة التلوين وضربات الفرشاة المثقفة على سطح اللوحة والتي لا تخلو من استعراض في بعض الأحيان، وربما هذا هو الخطب الرفيع والصلة المتبقية بينه وبين الكثير من الجمهور والتي كان الفنان لا يحرص على بقائها بقدر ما كان يحرص على تواصله الداخلي، والثانية هي تدارك المعنى الذي كانت خبرته المعرفية تجبره على التركيز عليه أيضاً في حدود النص التشكيلي المقترح من عنده ومثال على ذلك إضاءة وظلال تتكشف عن كائنات مجتمعة، نافذة، وجود من مدينة، الشطب، أجساد، أرض، ضوء، لون يصرخ....

رغبة في اكتشاف الذات قبل الآخر وترك عالم الواقع إلى عالم الروح الفسيح والانسحاب التفكير في زواياه بألوان غامقة توضح فكرة متغيرة، هي دعوة لتعدد القراءات في نصوص تشكيلية مفتوحة تستمد قدرة بقائها من عدم وضوح مكنوناتها وعدم مكاشفتها إلى كل من يمر من أمامها فهي تهب نفسها إلى المعارف بيقينها والدرك لجوهرها، المالك لعين نشطة لا تعتمد على



لوحتان للقاضي الفاخري (القدس العربي)

القاضي الفاخري من مواليد مدينة اطرابلس 1963 أقام العديد من المعارض الفردية وشارك بمعارض جماعية في كل من ليبيا، الجزائر، المغرب، تونس، مصر، الكويت، السعودية، إيطاليا، مالطا وفرنسا، برسم، يكتب ويحلم أيضاً في مرسوم جميل بالديانة القديمة منذ عدة سنوات وهذا المكان يلتقي لكل المثقفين من أصدقائه التشكيليين، الشعراء، الكتاب والموسيقيين.

2011.02.15

\* فنان تشكيلي من ليبيا

الكائن حيث تكون هي البرزخ الكامن بين الصمت والنطق والحامل لكل ما ترسب أو سقط دون قصد من مسيرة الفنان المعرفية، وتكون بمثابة أصوات خلفية خافتة تدعم المشهد وتزيد من نشاط عين المتلقي وتركيزها على هذه النصوص. الفنان الفاخري يقبض على روح متجددة لقلقة متعطشة للمعرفة والاطلاع بكل أشكالها البصرية والعلمية وغيرها بخلاف الشخصيات الراديكالية التي ما زالت تعج بها الحركة التشكيلية والتي تهاوت عليها أعمدتها الوهمية التي صنعتها من التهويل والإبهار حيث دفنت تحتها.

## النظام يريد اسقاط الجزيرة

عمان - من قصي جعرون:

قبل عامين أصدرت الدار البيضاء قراراً بتعليق وتعليق نشاط قناة الجزيرة، أي توقف بث نشرة الحصاد المغربي من دولة المغرب العربي، ليعاود الفريق الصحافي بث نشرته المتعلقة بـ «الحصاد المغربي» من الدوحة. الحصاد المغربي عاد للثب من جديد ومن أرض المغرب العربي على أرض البوعزيزي في تونس الزيتون، أرض الشرارة الأولى والثورات العربية الحديثة.

الجزيرة.. القناة القطرية الاخبارية قومية اللون وعربية المنبت تتراس سلك الدفاع الأول عن الثورة والثوار الأحرار والخارجين عن منظومة الصمت، فلا تفرق بين عربي وعربي الا بالعدل والحريّة. ولعل الأنظمة العربية لا تكتثر لمطالب شعوبها بقدر ما تكثر لأخبار الجزيرة، وما له من تأثير على سمعتها وعلاقة الانظمة برعاياها، مما جعل الفجوة تكبر بين الراعي والرعية. ولا ننكر أن الفضائيات الأخرى التأثير أيضاً، لكن للجزيرة لونا خاصاً يتضمن موقفاً سياسياً في مضمون الرسالة الإعلامية الموجهة، والتي يتعاطى لها المشاهد العربي مما بنى علاقة وطيدة بينها وبين الشعوب، محاكية إياهم بقضاياهم لتضعهم بالحدث وما يدور وراء الكواليس حول صنع القرار السياسي، مما جعل المخفي من قبل الأنظمة الحاكمة، والذي لم تعد عليه، اخفاء الفساد الذي يدور حول الكعكة والية تقاسمها بعيداً عن الشارع.

تعم الجزيرة لعبت دوراً أساسياً في الثورات العربية الحديثة، وكانت الحصن الحامي والحضن الدافئ لنصرة الشعوب على الطغاة، ولتعتزف بانها ثورة بقيادة السلطة الرابعة «الاعلام» وتفاوض الجزيرة قائدة للمسيرة. ولجميع الحق في المشاركة وإيجاد دور له كما لو اشطنن الطهران وبالبيامات والتدخل المباشر وغير المباشر، ويرأي العرب ان للعب الحق في ادارة طاولتهم السياسية، اي ان مع العلم أن الأعمال التي شاركت في هذا المهرجان كانت من أوروبا والولايات المتحدة.

لماذا دراما على الإنترنت؟ وما هي خصوصيات الكتابة والإخراج لهذا النوع من الدراما وأسئلة أخرى وجدنا إجاباتها لدى الكاتب والمخرج والممثل. هنا التفاصيل: يذكر الكاتب باسم بوش أن دراما الإنترنت بدأت تنتشر عالمياً في السنوات الأربع الماضية ولا زالت محدودة جداً. نساهل عن تخصصه الدراسي يقول: درست في بريطانيا «ميديا بروداكشن» وكذلك حصلت على ماجستير في الكتابة الدرامية. عشت لفترة خارج لبنان وعدت للعمل بـ«شكوبوت»، بعد أن كتبت فيلماً قصيراً شارك في مهرجان كان، وكذلك كتبت فيلماً مولايا «شكوبوت» هو مولودي الأول على صعيد الدراما.

هل من اختلاف بين دراما الإنترنت ودراما شاشة التلفزيون؟ **■** الدراما هي نفسها سواء كانت في فيلم سينمائي، أو على شاشة التلفزيون أو شبكة الإنترنت. أساس الدراما القصصية، في مسلسل التلفزيون تفتح الحلقة بما هو محوري وجاذب، وتنتهي الحلقة بما هو مشوق لجذب الجمهور للحلقة المقبلة، هذا ما يحصل كذلك في الفيلم السينمائي. زمن الإنترنت محدود، وعلينا تقديم القصص في أربع أو خمس دقائق، وتعتمد ذات شروط الحلقة التلفزيونية لجهة التشويق. إذاً مبدأ القصة هو نفسه تبقى المعالجة مختلفة لأن الإنترنت أكثر سرعة ولن يكون لها مشاهدون مع قصة طويلة، خاصة إذا كان المشاهد مقيماً في بلد عربي، حيث الإنترنت تعاني من بطء قاتل. من المؤكد هناك صعوبة في جذب الناس إلى موضوع يكون جديداً ومشوقاً في دقائق معدودة. وهذا عبء لا يشعر به الكاتب للدراما التلفزيونية أو في السينما. إذاً القصة هي نفسها مع اختلاف في السقورما.

نحن حالياً مع «شكوبوت» ما الذي يجمع بين الأجزاء الأربعة؟ **■** «شكوبوت» هو عبارة عن Delevery boy لبناني، الذي ولد يندخل إلى كل بيت تقريباً في بيروت، وهو يعرف أخبار البيوت وأخبار الشارع الذي يربطه في ذلك بسير قفيه، وهكذا

في دورة 2011 المقامة بمدينة الدار البيضاء المغربية: المصرية ضمير يسرى تتوج بلقب «جوهرة العرب» والمغربية فدوى الحلو وصفيّة أولى والجزائرية وهيبة وصيفة ثانية

الدار البيضاء - من سعيد فردي: فازت المصرية ضمير يسرى بلقب «جوهرة العرب» 2011 التي أقيمت فعالياتها هذه السنة في المغرب، فيما حلت المغربية فدوى الحلو وصفيّة أولى والجزائرية وهيبة الخلفاوي وصيفة ثانية. وجاء تنظيم مهرجان «جوهرة العرب» 2011 على أرض المغرب منمّزًا مع احتفال الشعب المغربي بذكرى ميلاد الأميرة لا خديجة كريمة الملك محمد السادس. من المغرب إلى أرض الكنانة مروراً ببلد المليون شهيد إلى موطن القدس الشريف وصولاً إلى ليبيا الحرة عرف حفل الإعلان عن النتيجة بلقب «جوهرة العرب» الذي أقيم باحد فنادق مدينة الدار البيضاء يوم 28 شباط/فبراير الماضي وصول مشاركات مغربيات وعربيات إلى البرام النهائي من المسابقة، ينتمين إلى دول عربية كلسطن ومصر والجزائر وليبيا.

وقال هشام حلمي رئيس المهرجان ورئيس مجلس إدارة عيون القاهرة، وهو ابن المرحوم الفنان المرحوم توفيق حلمي، الذي عاش بالمغرب أكثر من 30 عاماً، زرعنا هذا العام البذرة الأولى لسابقة «جوهرة العرب»، ومنعت الأحداث التي يعرفها العديد من البلدان العربية، كثيراً من المرشحات والمشاركات من الحضور، وأضاف لأول مرة ننظم تظاهرة «جوهرة العرب» على أرض المغرب، وحظيتا بدعم كبير من رجال الصحافة والمثقفين، ومؤسسات شريكة لنا، كلهم وقفوا إلى جانبنا، وإن شاء الله، كلنا أمل و«جوهرة العرب» على أرض المغرب، أن تخصص تقليدياً على مدى السنوات القادمة، بل على مدى القرون القادمة بإذن الله.

من جانبها أكدت الدكتورة وفاء صالح المديرية التنفيذية للمهرجان والمغربية الجنسية، على تحقيق ولو جزءاً من المهرجان، وهو إيصال فكرة «جوهرة العرب» بالشكل الجيد، إيصالها خاصة للمغاربة حتى يفهموا ويستوعبوا مغزاهما وفلسفتها. كما أوضحت المغربية مريم جبران منمّزة، أنه على الرغم من العراقيل والصعوبات التي أزدلنا لنا أن نصطدم بها، والتي واجهتها طيلة التحضير لتظاهرة «جوهرة العرب» 2011، فإننا استطعنا بصبر وياصرار وتحد إنجاز هذه التظاهرة، وتنظيمها في بلدنا المغرب.

## الأول في تاريخ دراما الشبكة العنكبوتية عربياً ومرشح لجوائز عالمية «شكوبوت»: مسلسل درامي تجري أحداثه على الانترنت



أمين درة وكاتبا صالح (القدس العربي)



اشتا تصوير إحدى اللقطات (القدس العربي)

### بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«شكوبوت» اسم تمّ ابتكاره من كلمتي الشبكة والعنكبوتية، ومن ثمّ مسلسلاً درامياً تمّ احدثه على الإنترنت من خلال العنوان [www.shankaboot.com](http://www.shankaboot.com). صال لهذا المسلسل آلاف المشاهدين، ويبلغ عمره السنة في 12 آذار/مارس الحالي. المسلسل اللبناني هو الأول في تاريخ دراما الإنترنت العربية مرشح لأعلى الجوائز العالمية عن فئة الأعمال الرقمية «إيمي»، وهي جائزة تعادل جوائز «الأسكار» للأفلام، وجوائز «جرامي» للموسيقى. كما سبق لهذا المسلسل أن نال في تشرين الثاني توفيق الماضي «الجائزة الذهبية» لأفضل مسلسل «ويب دراما»، في مهرجان جنيف الدولي، مع العلم أن الأعمال التي شاركت في هذا المهرجان كانت من أوروبا والولايات المتحدة.

لماذا دراما على الإنترنت؟ وما هي خصوصيات الكتابة والإخراج لهذا النوع من الدراما وأسئلة أخرى وجدنا إجاباتها لدى الكاتب والمخرج والممثل. هنا التفاصيل: يذكر الكاتب باسم بوش أن دراما الإنترنت بدأت تنتشر عالمياً في السنوات الأربع الماضية ولا زالت محدودة جداً. نساهل عن تخصصه الدراسي يقول: درست في بريطانيا «ميديا بروداكشن» وكذلك حصلت على ماجستير في الكتابة الدرامية. عشت لفترة خارج لبنان وعدت للعمل بـ«شكوبوت»، بعد أن كتبت فيلماً قصيراً شارك في مهرجان كان، وكذلك كتبت فيلماً مولايا «شكوبوت» هو مولودي الأول على صعيد الدراما.

هل من اختلاف بين دراما الإنترنت ودراما شاشة التلفزيون؟ **■** الدراما هي نفسها سواء كانت في فيلم سينمائي، أو على شاشة التلفزيون أو شبكة الإنترنت. أساس الدراما القصصية، في مسلسل التلفزيون تفتح الحلقة بما هو محوري وجاذب، وتنتهي الحلقة بما هو مشوق لجذب الجمهور للحلقة المقبلة، هذا ما يحصل كذلك في الفيلم السينمائي. زمن الإنترنت محدود، وعلينا تقديم القصص في أربع أو خمس دقائق، وتعتمد ذات شروط الحلقة التلفزيونية لجهة التشويق. إذاً مبدأ القصة هو نفسه تبقى المعالجة مختلفة لأن الإنترنت أكثر سرعة ولن يكون لها مشاهدون مع قصة طويلة، خاصة إذا كان المشاهد مقيماً في بلد عربي، حيث الإنترنت تعاني من بطء قاتل. من المؤكد هناك صعوبة في جذب الناس إلى موضوع يكون جديداً ومشوقاً في دقائق معدودة. وهذا عبء لا يشعر به الكاتب للدراما التلفزيونية أو في السينما. إذاً القصة هي نفسها مع اختلاف في السقورما.

نحن حالياً مع «شكوبوت» ما الذي يجمع بين الأجزاء الأربعة؟ **■** «شكوبوت» هو عبارة عن Delevery boy لبناني، الذي ولد يندخل إلى كل بيت تقريباً في بيروت، وهو يعرف أخبار البيوت وأخبار الشارع الذي يربطه في ذلك بسير قفيه، وهكذا

تكون حكاياته «معلمة» من الشوارع. نحن في سردنا نتنقع قصته وهي في خط درامي واحد، وفي الوقت نفسه نقوم بأبحاث على قصص نهمّتها كشباب لبنانيين في الدرجة الأولى وكشباب عربي بالدرجة الثانية. مثلاً في الجزء الثالث عالجتنا موضوع العمالة الأجنبية في لبنان. نحن طرحنا السؤال عن أسلوب التعامل مع العلامات الأجنبية الواتي يأتين إلى لبنان من سريلانكا وأيوبيا والفلبين وغيرها، سالنا عن حياة هؤلاء الفتيات. وهذا يتم عبر Delevery boy الذي يساعد تلك الفئات على التخلص من الفقر الذي تسببه لها صاحبة المنزل.

انتم تتحدثون عن إشكاليات إنسانية من ضمن الواقع اللبناني؟ **■** هذا صحيح، لكننا في مكان قد تلتقي مع إشكاليات مماثلة لدى بيئات عربية أخرى، ففي الجزء الثاني عالجتنا قضية المخدرات المنتشرة في بلدنا. لكن أحداً لم يعالج أساس المشكلة التي تبدأ برائنا من واقع المنزل والعائلة ومن ثمّ المشاكل العاطفية وغيرها. كما عالجتنا في الجزء الأول حلم الفئات اللبنانية التي ترغب بان تكون مغنية، دخلنا إلى المراحل التي تمر بها وصولاً لتحقيق حلمها، فمن الممكن أن يتم بيعها وشراؤها قبل أن تصل لتحقيق حلمها، كذلك عالجتنا قضية العنف المنزلي. هذه قضايا مطروحة في مجتمعنا عالجتها بالتوازي مع حكاية البطل سليمان التي هي أساس لكل القصص المتتالية.

وماذا عن الجزء الرابع الذي انطلق مؤخراً؟ **■** نحن نعالج قضية السلاح الموجود بين أيدي الأطفال في لبنان. هناك عصابات من الأطفال تمتلك سلاحاً. نحن نشاهد «أولاد» يحملون مسدسات في كافة أحياء بيروت، حتى وإن كانوا في عمر النضوج فلماذا سيكون معهم مسدسات يظهرونها على الشارع؟ ثقافة السلاح الموجودة لدينا تظهر حساسية الوضع في بلدنا، وكم نحن نحتاج للتربية.

هل تخطى جمهور «شكوبوت» النطاق اللبناني إلى الدول العربية؟ **■** الجمهور الأكبر بطبيعة الحال هو لبناني لأن هذه الدراما قائمة على حكايات لبنانية وتنفذ في لبنان، ومن ثمّ وصلنا لجمهور كبير في مصر، السعودية، الإمارات، البحرين، عمان، فلسطين والأردن، جمهورنا إلى اتساع لأن السقورما جديدة وسريعة وتمّ تصويرها بأسلوب يماثل السينما، والوضوحات التي نطرحها تجد صداها عند جمهور عربي آخر، وقريباً ستكون كدراما في صلب التغييرات والثورات الحاصلة في الوطن العربي، وكلها موضوعات تتم عبر سليمان. نحن نطرح الإشكاليات ونترجمها للنقاش.

النقاش مفتوح عبر موقعكم؟ **■** أكيد. وهذا ما يفرق الإنترنت عن التلفزيون. مع الأولى التوصل والنقاش مستمران. يمكن للمشاهد أن يقول لنا على سبيل المثال «أنتم طرحتم أمراً خاطئاً»، ويمكن للمشاهد أن يقول الطريقة المثلى بنظرة للعلاج. ونحن نسال بدورنا المشاهدين ورأيهم بالطريقة المثلى، الحوار مفتوح فالصور التفاعلي هو الذي يميز الشبكة العنكبوتية، في حين يخفي أو يبتقي دور الجمهور مع التلفزيون فقط هو يتحكم بالريموت كونترول. في الجزء الثاني على سبيل المثال مرت جملة حيث يتحاور سليمان مع تاتا لطيفة وفي السياق تساله إن كان مسلماً أو مسيحياً؟ فيأتي جوابه: أنا

«شكوبوت» شخصية فححت أنبواباً أمام حسن، وهو تلقى عرضاً لتجسيد أكثر من دعاية، لكن إنشغاله بـ«شكوبوت» وأمور أخرى يستغرق كل الوقت، ويقول: صديقي مخرج من المكسيك ونحن معاً أنجزنا فيلماً من 30 ثانية يتمحور حول أفعال الخليوي خلال العرض السينمائي، وقد كان لنا حظ جيد هذا الفيلم إلى هوليوود، حيث سيرعرض في كل الصالات الامريكية وربما يتمدد إلى صالات العالم أجمع. وهكذا نحن معاً نعمل لدخول عالم الإخراج بنجاح وهدوء ونسعى للحصول على تمويل.

المخرج أمين درة الذي اسمه على مسلسل «شكوبوت» بأجزائه جميعاً حتى الآن، في تاريخه الفني أفلام قصيرة، وعمل في باب الإعلانات، وصولاً إلى أول مسلسل إلكتروني عربي هو «شكوبوت». رغبته بـ new media دفعته للاقبال بفرح على «إخراج «شكوبوت»، ويقول جذبني إلى «شكوبوت» خوض تجربة التصوير في «شكوبوت»، صديقتي أخرجتني بالكاستينغ وسالنتني إن كنت أرغب بتجربتي Web sireus دار رأسي عند سماعي «الخبرية»، التي لا ألققه ألفاً من يائها. لكنني في اليوم التالي خضت الاختبار، وبعد أيام تلقيت اتصالاً للقيام بدور رويدا، وحتى الآن وقعت معهم أربعة عقود. وهكذا كانت «كل الخبرية» حلوة، وهكذا ألعب مع حسن عقيل الشخصيتين الرئيسيتين في المسلسل، ونحن معاً مبتدئان ولسنا محترفين.

هل أسس لك «شكوبوت» جمهوراً كما يحصل مع مطلي التلفزيون؟ **■** في 12 آذار/مارس يحتفل «شكوبوت» بعيلاده الأول. العجبون ليسوا كثيراً، لكن في أيام يستوقفني أحدهم ليقول: أنت «الشكوبوتياي»، البعض يلاحظني ويعرفني.

أزي جزء من «شكوبوت» ترك أثره بنفسك؟ **■** لكل جزء طعمه وموضوعه. قد تكون أكثر تأثيراً بالجزء الأول لأنه الأول في حياتي، خاصة أنني في هذا الجزء «تهدلت»، وقعت على القفوة حقيقة. كافة الأجزاء عالجت قضايا مهمة للغاية في مجتمعنا. كما أن شخصية رويدا في أحد الأجزاء عالجتنا بمعالجة العنف المنزلي وجدت الوليات على يد زوجها.

هل يختلف التمثيل للشبكة العنكبوتية عن التمثيل التلفزيوني؟ **■** هو التمثيل نفسه، إنما الإخراج هو المختلف، وعلى الممثل أن يبرز أحاسيسه في مكانها، مستفيداً من التمثيل التلفزيوني والسينمائي؟ **■** لسنا أتري وليس عندي عروض. لكنني أهتم بالعمل في تخصصي وهو الإخراج الذي لا زال أعمل به الآن. إن عرض علي نص جميل ربما أوافق.

نسال الممثل حسن عقيل عن حاله وأحواله مع شخصية سليمان التي يلعبها منذ حوالي السنة فيقول: لكل بناديني شكوبوت حتى كنت أنسى اسمي، فيما جاءتني هذه الفرصة بالصدفة بعد مشاركتي في الاختبار. إن أكون شكوبوت فهذا يفرحني. لقد أحببت التمثيل وأنسجت سريعاً مع شخصيات الإخراج. و«شكوبوت» زادت من حماسي لهذا الهدف، أما الشهرة فليست بهذا الهدف العظيم الذي يمسى إليه، لكنه بحسب قوله يجد من يعرفه أينما ذهب في بيروت، ويمشركة من «الصندوق الإنمائي العالمي» التابع لـ«بي بي سي».

هل تفرح بالنتيجة كمرح؟ **■** طبعاً كبرياء، لأننا في لبنان أمام عائق الإنترنت الذي تبدو الدولة عاجزة عن إصلاحه. يردد المعينون رغبتم بالوجود على الشاشة العالمية للإنترنت. العالم يعيش على الشبكة العنكبوتية ولا تزال عندنا بدائياً، والواقع أن أحداً من المسؤولين لا يجني أرباحاً من الإنترنت فلا أحد مستعد لإصلاحه. وهذا هو العائق الأساسي أمام المشاهدين في لبنان. فعلى كل مشاهد في لبنان أن ينتظر حوالي الساعة لانتهاه Lodging بينما العدد الأكبر من مشاهدي الشكوبوت هو خارج لبنان.

ملاحظة: شكوبوت من إنتاج شركة أفلام «بطوط» ومقرها بيروت، ويمشركة من «الصندوق الإنمائي العالمي» التابع لـ«بي بي سي».

الحمل، المسائل التي كانت عالقة بينك وبين الطرف الآخر بدأت تأخذ طريقتها للحل وذلك بفضلك أنت لأنك تمكنت من تناسي الأخطاء وفتح صفحة جديدة.

الثورة، قد تتعرف إلى شخص مهم يمكنه دعم خطواتك المهنية. إذا شعرت أنك متوتر هذه الفترة عليك إيجاد وسائل جديدة للتخلص من هذا التوتر.

الجوزاء، عمل على تسوية كل ما هو معلق وانجز أعمالك القديمة قبل أن تطالب الشخص الآخر باتخاذ موقف واضح. حان الوقت لإزالة سوء التفاهم.

السرطان، بعض الملل في الحياة العائلية يعقبه نشاط كبير. لا تخالط الأشخاص المتشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب.

الأسد، تحسن على الصعيد المهني وان كانت أوضاعك المادية غير مشجعة تماماً، مقابلة مع أحد الأصدقاء الذين لم ترهم منذ مدة طويلة.

العذراء، تعود نشاطك العملي اليوم وستجد أنك في حركة مستمرة وهذا موضع تقدير. أبحث جيداً فقد تكتشف ما فاتك حتى الآن.

الميزان، تتلقى اتصالات أو رسائل مليئة بالمودة وربما تلقيت دعوات لمناسبات عابرة في قدرتك أن تتخذ القرارات بسهولة.

## سودوكو

			8	9				
		5	7		6	1		
				1	7	3	2	
	6		4					1
			7	3				
4				2			8	
9	7	5	3					
		2	4		5	7		
				3	2			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.


الحل السابق



عليه. لا تناقش مواضيع غير مريحة مع الأقرباء لتفادي المشكلات.

العقرب، قناعك بنفسك ممتازة. حظ سعيد للاقاة شخص مهم يؤثر في تطور عمك ومستقبلك.

القوس، تشعر بالانزعاج من أشخاص يتصرفون بطريقة تدعو إلى الشك والتساؤل، أنت بحاجة إلى الراحة حتى تستعيد زمام مسيرة شؤونك.

الجدي، لماذا تريد أن تتصدر الواجهة وتتحمل المسؤولية. عد إلى طبيعتك الملائمة ولا تتفعل كثيراً فالمرحلة عابرة وانت بعيد عن أجواء الغضب.

الدلو، تمر الآن بمرحلة تتطلب جهداً وتخطيطاً. لا جدوى من خوض بعض المناقشات لأنها تؤدي إلى خلافات في وجهات النظر.

الحوت، تتلقى اتصالات أو رسائل مليئة بالمودة وربما تلقيت دعوات لمناسبات عابرة في قدرتك أن تتخذ القرارات بسهولة.



## السينما الوثائقية تسجل شهادتها والتاريخ شاهد عيان: 23 يوليو و25 يناير: عبدالناصر عود أخضر في حدائق الثورتين

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

في تزامن مع الاحتفال الذي تشهده البلاد وحالة الحراك الثوري للجماهير، حرص عدد من المثقفين والناشطين السياسيين على وضع ثورة يوليو وزعيمها جمال عبدالناصر في الصورة.

وهي رغبة نبعت من الإحساس بأن عبدالناصر دائماً هو الغائب الحاضر في كل مظهر أو احتجاج فتوي أو شعبي، فصورته لم تفارق ميدان التحرير منذ 25 يناير أو أي من الساحات والميادين الأخرى، سواء بوسط العاصمة القاهرة أو مدينة أخرى من مدن مصر الحبيبة، ولكي يكون هناك تفسير لهذا دعا القيادي الناصري والكاتب الصحافي الكبير أحمد الجمال، إلى تنظيم أسبوعية ثقافية ببيت السناري بحي السيدة زينب، طارهاها الاحتفال بميلاد الزعيم الخالد الذي ولد في 29 كانون الثاني/يناير عام 1918 وباطنها التصوير بإنتاجات 23 يوليو لتعرف الأجيال الجديدة الفرق بين زمانين، زمن النخوة والكرامة والعزة والزاهة والبناء والتعمير والتحدى والصمود، وزمن آخر انتهى بقيام ثورة الشباب اتسم بالفساد والظلم والاستبداد والسلب والنهب والعبودية، كانت دعوة الجمال تهدف لعقد هذه المقارنة، وربما أفصح عن ذلك، حين قال في سياق حديثه للحضور، إن الفرق بين مرحلتين لخصه دعوة الشعب بمنتهى البلاغة، حينما خرجت الجماهير العظيمة في 67 تطالب زعيمها بعدم التحني والبقاء في منصبه الرئاسي للجمهورية العربية المتحدة، رغم اعترافه بالنكسة، بينما خرج الملايين من الشباب والرجال والنساء والأطفال والشيوخ والفتيان شعرا الرحيل للرئيس المخلوع، وهذه دلالات الكلام هنا لأحمد الجمال، على الفروق الكثيرة الشاسعة بين مرحلتين وزمانين ورئاسيين، وقد عبر الكادر الناصري المعروف تلك الجزئية وتحدث عن التغيير السياسي والاجتماعي الذي يمكن أن يترتب على نجاح ثورة الشعب الأتية موجه التحية لكل الفئات التي شاركت فيها وعملت على نجاحها، وفي محاولة للربط بين الأصالة والمعاصرة، تم إلقاء الضوء على بيت السناري باعتبارها من الأماكن الأثرية المهمة، وحيث أن الاحتفالية



والريادي في المنطقة العربية وراعيها للدول الشقيقة ودعمه للثورات وحركات التحرر كما كان في اليمن والجزائر وجنوب أفريقيا للقضاء على التمييز العنصري وشواذ الاحتلال الموجودة لدى القوى الإمبريالية، كل هذه معطيات تخلقت بفضلها براهين وأدلة جعلت من تأييد المشروع الناصري القومي العربي بديهيات لا تحتمل الجدل طاقاتهم فأنجزوا تاريخاً مشرفاً من الأدب والفن والموسيقى والسينما، وسجلوا شهادتهم بكل صراحة ووضوح إزاء ما لمسوه وعاشوه من نكسة عبرت عن نفسها في مشروعات ضخمة، كالسد العالي والإصلاح الزراعي والتعليم والصناعة والتجارة، إضافة إلى التأكيد على دور مصر المحوري

والمتخلص من عبودية الطغاة وإزلالهم، أيضاً من بين ما ورد وسجلته الصورة والذاكرة رد الفعل القوي المؤكد للشجاعة والذاتية من جانب الزعيم عند مواجهة الشدائد، ما قاله حين أطلق عليه محمود عبداللطيف أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين النار بالإسكندرية، في ما عرف بحادث المنشية، حيث ظل ناصر يصرخ، «فليبق كل في مكانه» من الجانب التاريخي على هذين الموضوعين، بل حتى لا يتفرق الجمع وتعم الفوضى ويحقق المتأمرون أغراضهم، ولم يقتصر ما تم اتقاؤه من أجل الترتيبات لقرار تأميم قناة السويس عام 56 وما ترتب عليه من عدوان ثلاثي على مصر خرج فيه الشعب منتصراً وحمل المعتدي

عصاه ورحل، هذا التداخل بين الشعارات والهتافات والأقوال جعل من الصعوبة بمكان هذه العناوين، وترك المجال مفتوحاً لسؤال حتمي، هل العنوان هو «أرفع رأسك يا أخي أم فليبق كل في مكانه أم ساقطاً ولن نستسلم»، خاصة أن الجملة الأخيرة تردت بوضوح أيضاً ومثلت عنصراً مؤثراً في المواقف الفئوية الوثائقية الرئيسية، ولكن رغم الهوان البسيطة والاختزال والتكثيف للأحداث والمواقف والتواريخ يبقى الفيلم وثيقة مهمة لحالة الثورة على الشعب الليبي من نوع خاص ومبتكرة؟ هذا النوع على الأغلب يدفع من يتعاطاه للخرق للشارع والسيطرة على السلاح المخزن والتكبير بإسقاط النظام بعد التيقن من الفساد والإدارة السيئة والظلمة.

## فضائيات

### هيا بنا نهلوس معا: برنامج الشريعة والحياة على الطريقة الليبية وجاك باور في تلفزيون سيف الإسلام

#### بسام البدارين \*

■ متعة الحقيقة تبدأ مع مشاهدة برنامج الشريعة والحياة بنسخته الليبية عبر فضائية الجماهيرية، حيث استضاف برنامج خاص يفترض أنه على نمط الشريعة والحياة ضيفين، الأول شاب بلحية ناعمة ومنمقة استمر طوال 60 دقيقة بالدعاء فقط ولم يقل رأياً بأي قضية.

والثاني يفترض أنه حاصل على دكتوراه في الشريعة بجامعة الفاتح ويتحدث اللغة العربية بفضاحة، ولا يرتدي دشايدة ولحيته تكاد لا تظهر وحاسر الرأس بلا عمامة. مقدم البرنامج بجد ذاته حكاية وهو أشبه بفؤاد المهندس في أفلام الستينيات، حيث يجلس فوق برطومه العليا شارب قهصر من طراز شارب شارلي شابلن وهتلر، أما الاستديو فأخضر بالكامل وتتدلى من سقفه خمس نبات خضراء طبعاً توحى بكل ما في الدنيا من وقار.

أثار الذيع الوقور الذي يتحدث ببطء شديد الحوار على النحو التالي: أيها الأخوة تعالوا لنشاهد معا الشريط التالي، ويمكن ببساطة ملاحظة كلمة (شريط) التي نسيها خبراء العمل التلفزيوني منذ سنين طويلة.

باختصار يتحدث الشريط عن أحد فتيان ثورة بنغازي وهو في حالة ندم بعد مشاركته بالثورة، إثر تعاطي حبة هلوسة ويشرح الفتى الباكي كيف بدأ الثورة ضد الأخ العقيد القائد، يضرب والده ولطم والدته ثم خرج للشارع وغرر به لكي يحرق أحد المخافر وهو في حالة (الزهمة).

بوضوح أشد يمكن ملاحظة أن وجه الشاب المهلوس لم يظهر على الشاشة والسبب على الأرجح إخفاء الخرائط التي زرعت على وجهه حتى يدلي بالاعتراف التاريخي. لاحقاً انتقلت الكاميرا للمفتي الفصيح يسأل صغير من المذيع هلتر: فضيلتكم بماذا تعلقون؟

تهد فضيلته قليلاً ثم اندفع للتعليق شاكرًا الله العلي القدير على أن هذا المهلوس المغربي بكيفية جمهور الجردان في الشارع توقف عند حدود إحقاق مركز بلده الأمني والسيطرة على السلاح.. عندها بدأت ملامح الاستغراب على صاحبنا المذيع فأردف فضيلته: أشكر الله لأن هذا المهلوس كان يمكن أن يعطى والدته وتكفها لا تسمح لله بسبب حبوب الهلوسة التي قبض لها أن تخترق الشعب الليبي وأرسلت لزعزعة استقرار ليبيا بعد (تخدير شعبياً) ودفعه لهلوسة، ثم أضاف فضيلة الشيخ العامة: أنته لا تدرون ما الذي تفعله حبوب الهلوسة بالإنسان وكيف تحمله إلى شيطان؟ (كيف علم فضيلة الشيخ بذلك). بعد ورقة قصيرة عاد فضيلته لكي يشرح نظريته في الحرب العالمية الثالثة، التي ستستفيد صمود ليبيا والقذافي وسلاحها هذه المرة ليس عسكرياً، بل بطانن من حبوب الهلوسة التي أرسلت خصيصاً للشعب الصامد المؤمن.

لكي تكتمل الحصاة قال الأستاذ - عفواً - المذيع: حتى نتوثق تعالوا نشاهد الشريط التالي، وهو شريط تضمن لقطات عن تمكن سلطات الجمارك في ميناء الزاوية من ضبط نحو 37 مليون حبة هلوسة ومخدر حاول البعض تهريبها للدخل الليبي لإكمال الثورة، واهتمت الكاميرا هنا بالتركيز على هذه الحبوب ومعلبات الدواء.

بحسبة بسيطة يمكن القول أن الجهات الخبيثة التي استهدفت ليبيا خططت لتخصيص ست حبات هلوسة على الأقل لكل مواطن ليبي.. ترى كيف يضمن المخطط أن يتناول كل مواطن ليبي هذه الحبوب، لكي يخرج للشارع؟.. سؤال آخر جال في خاطري: ما أعرفه شخصياً وأرجو من الأخوة الفراء أن يصححوا لي، إن من يتعاطى حبة هلوسة يدخل في حالة خمول وزهمة ويشعر بأنه يطير في السماء ويرتاح «علاخ» ما ميعا إن حبوب الهلوسة الحربية على الشعب الليبي من نوع خاص ومبتكرة؟ هذا النوع على الأغلب يدفع من يتعاطاه للخرق للشارع والسيطرة على السلاح المخزن والتكبير بإسقاط النظام بعد التيقن من الفساد والإدارة السيئة والظلمة.

إذا كان الأمر كذلك أتمنى أن يهلوس جميع أبناء الأمة العربية، وأرجو من قوى الإمبريالية التي يتحدث عنها القذافي أن تتصلب بي لكي أساعدها في تهريب حبوب الثورة التي تحقق غرضين بوقت واحد: الشعور بالزهمة والبطران والتخليق والاسترخاء، والتخلص من أنظمة الاستبداد بالطريق.. ليس ذلك ممعناً للغاية، فمن حقي كمواطن عربي مسحوق أن أتهلوس بهذه الطريقة؟

شخصياً أزع من حلقة الشريعة والحياة التي حضرتها في فضائية الجماهيرية تم إنتاجها بعد حبوب هلوسة حقيقية تناولها الجميع، ابتداء من المخرج وانتهاء بقرضاوي طرابلس والمذيع صاحب الشارب القصير وكذلك الضيف الثاني، الذي لم يقل شيئاً إلا الدعاء بين الحين والآخر.

المهلوسون بتقديري هم الذين جلسوا في حالة وجوم وعيون حائرة زائفة رصداها على الكاميرا وهم يصقون دوماً لكل كلمة قالها الأخ القائد في خطابه الأخير، الذي فهم فيه عدة جهات بالتسبب بالثورة، من بينها الإمبريالية وتجار المخدرات والموساد وتنظيم القاعدة والجردان ومجلس الأمن ودولة قطر وبعض الأنظمة العربية الرجعية ووسائل الإعلام الكذابة.. كل هؤلاء أخرجوا شعب ليبيا ضد قيادته المهمة.

#### أدلة وفتاوى

■ ولعل تعدد التهمين بصناعة الحدث الليبي في الرواية الرسمية للدليل الأكثر تعبيراً عن (هلوسة النظام الليبي الشقيقتي) فقد يشرتنا فضائية (الشبابية) المتابعة لسيف الإسلام، التي يفترض أنها ذراع إعلامية عصرية لرجل الإصلاح الأول في طرابلس بانها ستبت برنامجاً خاصاً عن حقيقة ما حصل على شكل (سيرة ذاتية) وهو موضوعية لحالة الفوضى والحرب على نظام الجماهيرية.

تسمرت أمام الشاشة لاطلاع على هذه السيرة، فخرج مذيع مجهول يتحدث بلغة عسكرية ذكرته بصوت الذي ظهر على شاشة التلفزيون الأردني وهو يستحجب أفراد خلية عزمي الجيوسي، لأنها خططت لتفجير مبنى الخابرات بمفجرة كيميائية، ما كان سينتهي بمقتل نحو 80 ألفاً من الأردنيين الأبرياء، حسب نشامى التلفزيون الرسمي الذين أداروا هذا الفيلم الهندي، وهو هندي ببساطة لأن محكمة التمييز العليا رفضت شراء الرواية وأعدت المحاكمة مرتين.

.. سيسحان الله نفس درجة الصوت واللكنة ومخارج الحروف سمعتها على الفضائية السورية، وهي تبت اعترافات لعشرات الأشيقاء الفلسطينيين الذين تأمروا على جمهورية الصمود والتصدى.

وقد أزع أن نفس الصوت سمعته مرة مماثلة على شاشة التلفزيون السعودي، وكان هذه الأصوات تتشابه عند الإعلام الرسمي العربي عندما يتعلق بمؤامرة في الشعب، أو كان شريط كاسيت بنفس الصوت ونفس السيناريو يتحول بين المحطات أياًها.

لم تعود لبرنامج فضائية الشبابية فصول المذيع هنا أبلغنا بمؤامرة حيوة بعناية الاستعمار ليبيا، وأعدا بان يقدم لكل من يشاهد الحلقة الدلائل الموقفة على ذلك، وخلال دقائق فقط كانت الوثائق، صوراً لرئيس جهاز الموساد الإسرائيلي سابقاً خلال مؤتمر صحافي (تخليوا مؤتمر صحافي يعني الزلمة يشعك علنا).. يتحدث رجل الموساد عن اهتمام إسرائيل بافريقيا وسعيها لاختراق شمال أفريقيا.. طبعاً دليل جديد ومفحم جدا على المؤامرة.

الدليل الثاني: صورة وسطها علامة سؤال مع خيال رجل يفترض أن اسمه زياد حمصي وصاحبنا له دور في التجسس على الاتصالات بليبيا، ويفترض حسب الشبابية «بتاعة» سيف الإسلام أن الحمصي من أدوات إسرائيل في تحريك الشارع العربي.. هنا لم أفهم شيئاً إطلاقاً عن علاقة الحمصي بما حصل في بنغازي، خصوصاً أن الخرج وضع لنا الصورة أياًها مع إطار لأجهزة تنصت من ذلك الطراز الذي يظهر في مسلسل أمريكي بوليسي شهير اسمه (24) «بتاع» الممثل الحلو جاك باور.

الدليل الثالث: صورة بطاقة هوية مواطن ليبي من بنغازي مع صوت مكالمة هاتفية على أساس أنها تتضمن توجيهات من قيادي ليبي في تنظيم القاعدة لشخص آخر في بنغازي، وفي هذا التسجيل الصوتي للبائس يقول لأول للثاني: تحركوا فجراً واحرقوا ما تستطيعون.

الدليل الرابع: طبعاً يتحدث عن أظنان من حبوب الهلوسة التي أدخلها للبلاد تنظيم القاعدة بالتعاون مع الموساد في النهاية وعن دور بعض القوات العربية في تحريض الناس.. هذه الأدلة الباسقة قدمتها لنا الشبابية لإقناعنا بأن الجردان ومن يتعاونون الحبوب أياًها هم فعلاً أداة الجريمة وإن كانت أدلة توجيه الاتهام لعدة جهات، إما تعاوتت في ما بينها أو توافقت على إيداء ثورة الفاتح، حسب السيناريو هنا الموساد وحبوب الهلوسة الجزيرة مع العربية واسامه بن لادن، هم المثقون المتهمون، فسبحان الله الذي جمع هؤلاء على قلب رجل واحد (فجأة) كما يقول الراحل أبو عنتر.

بعد هذا التحضير للأدلة والتحديد للجهات المتهمة باستهداف دولة الرخاء والثقافة والعلوم والحضارة التي بناها الأخ القائد، يمكننا الاستمتاع أيضاً بتخبئة واسعة من فتاوى شيوخ الموليكس التي تبثها صوتاً وصورة فضائيات ثورة الفاتح، وهي فتاوى يظهر في أحدها شخص سعودي يعتبر الشيخ يوسف القرضاوي مدعياً للعلم - إسحوا لي هنا بان أزد ما قالته ميادة الحناوي - تصوروا.

وفي فتوى تالية يصير رجل دين سعودي على تسمية محطة الجزيرة بمحطة (الخسيرة) أما ما يثير الدهشة فهو فتوى تظل على فضائية الشبابية ليل نهار ويكتب تحتها الاسم التالي (الشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن الإمام).. صاحبنا يحرم قطعياً المظاهرات والسيرات لسبب بسيط وهو: يشارك فيها السفه والعاق والغوغائي والهجي والفاكس ومتبطنها دوماً الرعاع... هنا لن أزد ما قالته ميادة الحناوي بل ما نقوله المعيز... ما!!!!!!

\*\*\*

.. تعليق أخير: صديقي الكاتب الصحافي حلمي الأسمر يشكر الجزيرة وعموم الشعب الليبي لسبب لم يخطر في بالي بصرحة، فقد كان الرجل يعتقد فعلاً بان الأخ القائد معمر القذافي هو (أنكى رجل في ليبيا) لكنه يتقن الآن العكس تماماً فليبيا تعج بالمدهشين الأذكياء الذين لم تكن تعرفهم.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## وارضيات

## الفنان محمد بكرى يرفض الاعتذار عن فيلمه «جنين جنين»



محمد بكرى

■ تمل أبيب - يو بي بي أي: رفض الفنان محمد بكرى الاعتذار عما ورد في فيلم «جنين جنين»، الذي أخرجه قبل سنوات، من اتهامات للقوات الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، خلال عملية «الصور الواقية» التي اجتاحت الجيش الإسرائيلي جبالها الضفة الغربية في نيسان/أبريل العام 2002.

ونظرت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الاثنين في دعوى قذف وتشهير ضد بكرى قدمها خمسة جنود إسرائيليون في الاحتياط شاركوا في العمليات العسكرية في مخيم جنين.

وقدم الجنود الإسرائيليون التماسهم إلى المحكمة العليا بادعاء أن بكرى أظهر العمليات التي نفذتها قوات الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين، كجرائم حرب.

ويذكر أن القوات الإسرائيلية قتلت عشرات الفلسطينيين من المسلحين وغير المسلحين في مخيم جنين وهدمت قصما كبيرا من المباني فيه، وقتل خلال العملية العسكرية في مخيم جنين 13 جندياً إسرائيلياً.

واقترحت رئيسة تشكيلة قضاة المحكمة العليا التي نظرت في الالتماس القاضية مريم نساؤور على الطرفين تسوية تقضي بأن يعتذر بكرى عما قيل في الفيلم «جنين جنين» وأن الفيلم ليس وثائقياً، لكن بكرى رفض هذا الاقتراح كما رفضه الجنود الإسرائيليون.

ووقعت خلال جلسة المحكمة مشادة كلامية بين بكرى ومحامي الجنود الإسرائيليون يسرايل كاسبي، الذي وصف بكرى بأنه «يتعاون مع العدو، وأن مضمون فيلمه عبارة عن «أكاذيب».

وكانت المحكمة المركزية في تل أبيب رفضت الدعوى التي قدمها الجنود الإسرائيليون ضد بكرى، واتهموه فيها بالقدف والتشهير لكن المحكمة اعتبرت أن الفيلم تضمن معلومات «غير دقيقة».

## لبنان: سكان طرابلس يحتفلون بمهرجان زامبو



من مهرجان زامبو في طرابلس بلبان

■ طرابلس- وروتترز: احتفل سكان مدينة طرابلس الساحلية في شمال لبنان يوم الأحد (6 آذار/مارس) بمهرجان «زامبو»، السنوي في بداية موسم الصوم الكبير عند المسيحيين الذي يسبق عيد القيامة الجيد. وطلّى المثقون أجسامهم ووجههم بألوان مختلفة وخرجوا إلى الشوارع في أزياء تماثل ملابس سكان أمريكا الجنوبية الأصليين، حيث غنوا ورقصوا في المهرجان.

وقال شاب من سكان طرابلس يدعى جورج «زامبو شيء يسلي الأولاد وينعمل كل سنة قبل الصيام، ويضم الطوائف كلها.. مسيحية.. مسلمة.. ما بيهم.

ويقول المسؤول إن زامبو مهرجان برازيلي قديم نقله أحد المهاجرين إلى لبنان قبل عشرات السنين. وزامبو نسخة لبنانية مصغرة من مهرجان ريو دي جانيرو المشهور عالمياً، ويعيش في البرازيل أكبر عدد من

## أخبار فنية

### الفن التشكيلي يكتسح المواهب العربية ويحل أولاً في الحلقة الثامنة من برنامج Arabs' Got Talent



الطفل الفلسطيني عصام بشيتي (القدس العربي)

#### دبي - من جمال المجايدة:

وسلط تصاعد حدة المنافسة وارتفاع مستوى العروض، انطلقت الحلقة الثامنة من برنامج Arabs' Got Talent ضمن التصفيات نصف النهائية للبرنامج.

مانحا المركز الأول للون الدين بن وقاص من المغرب، لتَرَجَّ بذلك كفة الفن التشكيلي الذي طالما وصف بأنه «نخبوي»، في عالنا العربي، فجاهت نتيجة التصويت لتثبت نخبوية المشاهدين الذين تقاعلوا مع الموهبة الغدة لابن وقاص بعد رسمه لوحة تشكيلية جسدت صورة الفنان الراحل عبد الحلیم حافظ في زمن قياسي وبطريقة استعراضية متكاملة، فتصاعدت صيحات الجمهور وعلا تصفيقه، ما أن قام بن وقاص بقلب اللوحة رأساً على عقب بعد انتهائه من رسمها ليُضح بأنه كان يقوم بالرسم بطريقة مقلوية!

أما المركز الثاني فقد منحته أصوات الجمهور لكل من الطفل الفلسطيني عصام بشيتي، والرابر الأردني الأستاذ سام، ليترك القرار للجنة التحكيم في ترجيح كفة أحدهما على الآخر. وعلى الرغم من العرض الاستثنائي والمميز في غناء «الراب» الذي قدمه «الأستاذ سام»، غير أن ذلك لم يشفع له عند لجنة التحكيم التي منحت أصواتها للطفل عصام الذي يشارك في البرنامج بموهبة الإلقاء، فألقى قصيدته من الشعر الحديث تتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي. ويموازاة ذلك، اشتملت الحلقة على خمسة عروض أخرى، منها الراقصة كتلك التي قدمها كل من فريق «Salama Group» لرقص «الهييب هوب»، وصلاح عبد المجيد لرقص «البريك دانس» والهييب هوب، وأخرى استعراضية خطيرة كفريق «Nitros Group» لاستعراض النواجذ الهوائية. فيما قدّم إبراهيم خير الله عرضاً مسرحياً كوميدياً مُفرداً «Standup Comedy»، أما فريق «Jazzoframic»، فلم يبل قبول لجنة التحكيم بسبب تراجع مستوى أدائه مقارنةً بالحلقة السابقة.

### الأوركسترا السيمفونية الوطنية الإيطالية تحيي أولى امسيات مهرجان العين للموسيقى في قصر الامارات

#### ابوظبي - من جمال المجايدة:

شهد قاعة الاحتفالات في قصر الإمارات بابوظبي أولى امسيات مهرجان العين للموسيقى الكلاسيكية، الذي يستمر لمدة أسبوع كامل.

واستمتع أكثر من ألف شخص بروائع سيمفونية مع الموسيقار، يو يو ما، وهو عازف التشيلو المبدع على أنغام الأوركسترا السيمفونية الوطنية الإيطالية (راي) بقيادة الموسيقار يوراي فالكوفا. وقدمت الفرقة على مدى ساعتين معزوفات من ألحان كارل مارييا فون فيبر، انتونين دفورتا، يوهان شتراوس، وريتشارد شتراوس.

## العراق يعتزم طرح مناقصة لبناء ميناء الفاو بنهاية العام

■ بغداد - رويترز: قال وزير النقل العراقي هادي العامري أمس الاثنين إن بلاده تعتزم طرح مناقصة لبناء ميناء بتكلفة عدة مليارات دولار عبر جنوبي البصرة بنهاية العام الحالي.

وأضاف العامري أن العراق يجري محادثات مع مستثمرين من استراليا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والامارات للمساهمة في تمويل مشروع ميناء الفاو الكبير الذي سيبنى على الخليج جنوبي البصرة.

وقال العامري عقب عرض لتصميمات المشروع من جانب تكتيتال الايطالية التي فازت بعقد تصميم المشروع إن هناك آليات كثيرة للتمويل ربما من خلال استثمار اجنبي أو قروض ميسرة من الحكومة.

ويأتي إنشاء الميناء الجديد ضمن جهود تحديث البنية التحتية العامة الأولى/أكتوبر، ولم يتيسر له توفير تقديرات لتكلفة المشروع الذي سيقع بين مدينتي النجف وكربلاء.

■ لندن- رويترز: قالت ستاندرد أند بورز أمس الاثنين إن عدة مقترضين سياديين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يشهدون تحركا سلبيا بشأن تصنيفاتهم من قبل ستاندرد أند بورز قالت إنه لا يساورها قلق كبير بشأن السعودية رغم مخاطر وقوع اضطرابات في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم.

وقال كريستيان إيسترن وهو مدير آخر بمجموعة التصنيفات السيادية لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا «لا يساورنا قلق كبير من ... تداعيات سلبية محتملة على التصنيفات الائتمانية».

## موديز للتصنيف الائتماني تبدي حذرا إزاء الشركات الخليجية تحسبا لاضطرابات

كانون الثاني.

وحصلت تبريد على دعم إضافي بقيمة 1.3 مليار درهم (448.2 مليون دولار) من صندوق مبادلة الملوك للحكومة مما ساعد الشركة على معالجة ديون ضخمة.

وقال التقرير «إعادة رسملة تبريد من قبل مبادلة تعتبر من وجهة نظر موديز عملية إلتقائ».

وقالت موديز إن دعم أبو ظبي للقطاع الخاص وجهود تنوع موارد اقتصادها تجري عن طريق أنزغها الاستثمارية مبادلة وشركة الاستثمارات البترولية الدولية (بيبلد).

الشركات الملوك للحكومة في إمارة أبوظبي الغنية بالنفط دعما حكوميا. وسلطت الضوء على قيام الحكومة بمساعدة شركة الدار العقارية المتعثرة وشركة تبريد في الآونة الأخيرة.

وقال مارتن كولهيز المدير لدى موديز في التقرير «تحطي موديز انفسورز سرفيز احتمالية عالية لأن تقوم أبوظبي بدعم شركاتها الاستراتيجية الملوك للحكومة».

وكانت أبوظبي تدخلت بمساعدة قيمتها 2.5 مليار دولار لشركة الدار شملت شراء بعض أصولها الرئيسية والاكتماب في بيع سندات في يناير

الملوك لحكومة دبي ... تظل موضع تركيز رئيسيا».

وهذات المخاوف بشأن ديون دبي منذ توصلت مجموعة دبي العالمية للملوك للحكومة إلى اتفاق في أيلول/سبتمبر الماضي لإعادة هيكله ديون بنحو 25 مليار دولار.

لكن تبقى تساؤلات بشأن ما إذا كانت الإمارة تستطيع سدان ديون بنحو 30 مليار دولار يستحق معظمها على شركات ملوك للحكومة على مدى العامين القادمين.

وفي تقرير منفصل قالت وكالة التصنيفات إن من المرجح أن تتلقى

دبي-رويترز: قالت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية في تقريرها بشأن الاثنين إنها ما زالت تتوخى الحذر بشأن الشركات الخليجية مع تأثر المنطقة باضطرابات سياسية رغم استمرار تعاف اقتصادي أوسع نطاقا.

وقالت موديز إن موجة خفض التصنيفات التي تخللت ذروة الأزمة المالية في الأسواق الخليجية قد انحسرت، لكن من المتوقع أن يشهد 1012 بعض الضغوط.

وقال ديفيد ستيلز المدير المنتدب للاوضاع المالية للشركات لدى موديز في التقرير «خطر خفض التصنيفات مازال عاليًا بالنسبة للمقترضين ذوي التصنيف المنخفض وبخاصة في نطاق التصنيف غير الاستثماري نظرا لحاجتهم إلى إعادة تمويل استحقاقات ديون آتية وفي بعض الحالات موصلة إعادة هيكلة تعرضهم العقاري».

وتعصف موجة تغيير سياسي تتسرع العالم العربي بالأسواق المالية وتهدد آفاق الاستثمار بالمنطقة في الأجل الطويل. لكن بعض المحللين يقولون إن الدول التي اجتازت مرحلة الثورات مثل تونس ستخفف على الأرجح حواجز الحماية التجارية وتعزز الاستثمار.

وحذرت وكالة التصنيفات الائتمانية من أن أي تغييرات في الدعم الحكومي أو في استقرار المناخ الاقتصادي قد تؤثر تأثيرا كبيرا على المؤسسات شبه الحكومية. وقالت في التقرير «في هذا الصدد تعتقد موديز أن الشركات

## السعودية سترفع الإعانة الزراعية إلى 70%

الرياض - يو بي آي: وافق مجلس الوزراء السعودي أمس الاثنين على رفع الإعانة الزراعية للمسودين إلى 70 %، كما وافق المجلس على تعليق تمويل وطني للخليج لغرض السكن والاستثمار.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز خوجة في بيان له عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس برئاسة الملك عبدالله بن عبد العزيز أنه تقرر رفع نسبة الإعانة الزراعية من 25 % إلى 70 % تشجيعا لمشاريع وسائل الري الحديثة والمشاريع الزراعية التي تستخدم لها البيوت المحمية.

وكانت السعودية خصصت 110 مليارات ريال في مجملها لمساعدة العاملين عن العمل، ومكافحة التضخم ودعم القطاع العقاري، ودعم رأس المال صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي قدره 40 مليار ريال. كذلك تم رصد 15 مليار ريال لدعم الهيئة العامة للإسكان، والبنك السعودي للتسليف بـ 20 مليار ريال، و5.7 مليار ريال لضمان الاجتماعي وغيره.

وقال خوجة في بيانه، أن مجلس الوزراء بعد اطلاعه على ما رفعه وزير الخارجية في شأن تنظيم تمليك دول المجلس للعقار في الدول الأعضاء لمجلس التعاون لغرض السكن والاستثمار المقعد لقرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته الثالثة والعشرين قرر الموافقة على تنظيم تمليك مواطني دول المجلس للعقار في الدول الأعضاء بمجلس التعاون لغرض السكن والاستثمار بالصيغة المرقة بالقرار. دون الكشف عن تلك الصيغة.

الدولار الأمريكي 3.75 ريال سعودي.

## إيران تصنع أول طائرة ركاب محلية

تهران د- ب: أعلن مسؤولون إيرانيون عن نجاح جلاهم في تصنيع أول طائرة للركاب سيتم استخدامها في الرحلات الداخلية.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية لاندباء يوم الأحد عن مساعد وزير الدفاع لشؤون الصناعة في إيران، المهندس محمد أسلامي، قوله إن الطائرة التي تم تصنيعها محليا تستوعب 52 ركابا وتصل سرعتها إلى 500 كيلومتر في الساعة، وتم استخدامها لأول مرة بين مدينتي ناصرخ وروصفان.

وأضاف أسلامي أن الطائرة «إيران 140» ستستخدم في الرحلات القصيرة الداخلية وتسمح الطيران على مدى ساعة ونصف، وتتميز بكل المواصفات الدولية والتقنيات الحديثة».

## منتدى للأوراق المالية بالرياض الأسبوع المقبل لبحث سبل تعزيز الاستثمار

الرياض - يو بي آي: أعلنت الغرفة التجارية والصناعية في العاصمة السعودية الرياض أنها ستقوم بتنظيم «المنتدى السعودي الأول للأوراق المالية» في الفترة من 14 إلى 15 أيار/مايو المقبل بالتعاون مع هيئة السوق المالية تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز. أمير منطقة الرياض يبحث سبل تعزيز الاستثمار.

وقال رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض عبد الرحمن بن علي الجريسي في بيان له أمس الاثنين أن المنتدى يأتي في إطار استشعار غرفة الرياض لأهمية الدور الذي تلعبه سوق الأوراق المالية والمتمثل في تعزيز التصارد الوطني، موضحاً أن سوق العمل ذلك على توفير فرص استثمارية للقطاع الاستثماري من خلال شراء وبيع الكمية التي يرغبها من الأسهم وحسب قدرته مما يمكن صغار المخبرين من استثمار أموالهم.

من جانبه قال رئيس لجنة الأوراق المالية بغرفة الرياض خالد بن عبد العزيز القمبرن إن مساهم المنتدى ستتناول تعزيز ثقة المستثمرين في السوق من خلال عناصر: الاستقرار، الحوكمة والبيدء المؤسسي، السيولة، استثمار الأجانب، أدوات المؤسسات المالية وطرق الأوراق المالية من خلال عناصر الحاجة للطرح، أول الطرح، رأي المصبرين والمستثمرين.

كما سيتناول المنتدى كذلك الأداء المتوقع للسوق من منظور اقتصادي كلي ومناقشة صنایق الاستثمار العقارية ومساهمتها في دفع عجلة التطوير العقاري ويبحث ما إذا كانت الصناديق الاستثمارية تلبى رغبات المستثمرين.

## وزير المالية: الثورة أكسبت مصر تعاطفا دوليا كبيرا

■ القاهرة- د ب: أكد الدكتور سمير رضوان، وزير المالية المصري، أن الثورة التي شهدتها بلاده أكسبت مصر تعاطفا دوليا كبيرا.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده أمس الاثنين أن عددا كبيرا من المسؤولين العالميين وأربغتهم في مساهمة مصر في الاقتصاد المصري، مشيراً إلى أنه يتم حاليا تحديد «احتياجاتنا» بطلب الدولة الأوروبية بمبادلة الديون المستحقة على مصر بمنح بالجنبة المصرية يتم توجيهها إلى صندوق يخصص لإقامة مشروعات تنموية تحتاجها مصر، موضحاً أن هناك ترحيبا بذلك ويتم دراسة هذا الطلب من جانب الحكومة في الولايات المتحدة واليابان والأوربية.

وقال وزير الاقتصاد، ماجد مراد، في تصريحات لوسائل الإعلام، إن مصر لم تدفع في هزات كبيرة حيث لا يعتمد على سلعة واحدة ويعتمد على النقدية.

وأكد رضوان أنه على الرغم من أن نتائج الاقتصاد الكلي «لم تكن مرضية بالدرجة الكافية»، إلا أنه لم يحدث به انهيار رغم التداعيات الكبيرة التي أعقبت ثورة (كانون ثاين) يناير المباركة.

وشدد على أن تكلفة خطة 15 % التي ستقدم للعاملين في الدوله اعتبارا من نيسان/أبريل المقبل لن تقرر تكلفة تقديمها ثلاثة أشهر نحو 730 مليون جنيه تم تدبيرها وموجودة بالكامل لدى وزارة المالية.

يذكر أن الاقتصاد المصري تكبد خسائر بعشرات المليارات من الدولارات جراء الاحتجاجات التي اندت إلى الإطاحة بالرئيس حسني مبارك ونظام حكمه.

## الصين تهدف للقضاء على الفقر بحلول عام 2020

■ بكين- د ب: أ قال رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو إن الصين تهدف إلى القضاء على الفقر خلال السنوات العشر القادمة من خلال التركيز على مساعدة السكان المهددين.

وتذكرت صحيفة (الشعب) الصينية أمس الاثنين نقلا عن وين أن البلاد سوف تكثف جهودها للتخفيف من حدة الفقر من خلال المساعدات والتنمية.

وقال وين يوم الأحد أمام جلسة مؤتمر الشعب الوطني (البرلمان) إن مجلس الدولة الصيني يعد خطة جديدة للقضاء على الفقر خلال 10 أعوام (من 2011 إلى 2020) بحيث يرتفع بشكل كبير خط الفقر في البلاد البالغ 1196 يوان سنويا (بواي نصف دولار في اليوم).

ووفقا لعبار الأمم المتحدة لنصف الفقر البالغ 1.25 دولار للشخص يوميا، لا يزال في الـ 150 مليون شخص تحت خط الفقر.

ويبلغ عدد سكان الصين 1.3 مليار نسمة في عام 2009.

## اتحاد الصناعة البريطاني يدعو الحكومة لتشجيع الشركات ذات الحجم المتوسط

■ لندن- رويترز: قالت أكبر مجموعة تجارية في بريطانيا أمس الاثنين انه اذا كانت الحكومة تريد استغلال ميزانية هذا الشهر لتعزيز النمو وخلق فرص عمل فيتعين عليها التركيز على الشركات ذات الحجم المتوسط.

سحري للتعزيز الاقتصاد سوى مجموعة من الاجراءات الصغيرة التي يمكن ان تشجع الاستثمار وتلغى الحواجز امام النمو. وأضاف ان «الشركات ذات رأس المال المتوسط هي جيش بريطانيا المنسي، هذا هو المكان الذي من المرجح أن يأتي منه النمو والوظائف».

وتعهدت الحكومة بالفعل باستغلال ميزانيتها في 23 آذار/مارس لدعم النمو وهو قضية أصحت أكثر الحاحا بعد ان أظهرت بيانات تراجع الاقتصاد البريطاني في نهاية 2010.

وقال وزير المالية البريطاني جورج أوسبورن خلال مؤتمر حزب المحافظين في مدينة كارديف البوليزية في مطلع الأسبوع إن ميزانيته في 23 آذار/مارس ستكون بلا مواربة معززة للنمو ومعززة للمشاريع ومعززة للبطوحات.

وقال اتحاد الصناعة البريطاني ان الامانة للحصول على رأس المال هو غالبا أكبر عقبة امام النمو وحث الحكومة على تحسين جاذبية سوق سندات الشركات للاتحاد المتوسط الحجم.

وأكّد الاتحاد دعوته إلى تطبيق نظام ضريبي أكثر تشجيعا للشركات وحث الحكومة على توسيع تعريفها لاصول الشركات بموجب ضريبة كسب رأس المال والتعهد بخفض الحد الاعلى لضريبة الدخل الشخصي عندما تسمح الظروف بذلك.

## شركة مصدر الإماراتية لطاقة النظيفة تحصل على تمويل لإنشاء محطة شمسية

■ أبوظبي- رويترز: قالت مصادر مصرفية إن شركة مصدر للطاقة النظيفة حصلت على تمويل بنكي بقيمة 615 مليون دولار لإقامة أضخم محطة طاقة شمسية مركزية في العالم إضافة إلى تمويل رأسمالي بقيمة 153 مليون دولار من شركائها الاسبان والفرنسيين.

وتعتزم توتال الفرنسية وبيتغوا الإسبانية وشركة مصدر ومقرها أبو ظبي بناء محطة باستثمارات قدرها 600 مليون دولار ستحتل اسم «شمس 1» بقدرة 100 ميجاوات وستكون مؤهلة لاعتمادات كربون بموجب آلية التنمية النظيفة التابعة للأمم المتحدة.

وتملك مصدر حصة نسبتها 60 بالمئة في مشروعها الرئيسي في حين يحوز كل من الشركيين الأوروبيين 20 بالمئة.

وقال مصرفي «كان هناك اهتمام كبير من عدة بنوك وبإسهامات كبيرة نظرا لجاذبية المشروع، مضيفا أنه يأخذ شكل مشروع كبيره مستقل مع اتفاق لشراء الكهرباء مع شركة أبو ظبي للماء والكهرباء.

وتلمح أبو ظبي الغنية بالنفط لتوفير سبعة بالمئة من احتياجاتها من الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام 2020.

وتعهد بنك أبو ظبي الوطني بتدبير 68 مليون دولار من قيمة التمويل في حين تعهد بنك الاتحاد الوطني بمبلغ 41 مليون دولار حسمدا ذكر مصرفيون. وقال مصرفي آخر «الانكتاب في التمويل فاق المطلوب والسعر كان تنافسيا».

وتعهد كل من بنك طوكيو ميتسوبيشي وسوميتومو اليابانيين ومصرفي ناتكسيس وسوسيتيه جنرال الفرنسيين، وكي.إف.دبليو.فست.ال.بي.الأمثانيين بمبلغ 68 مليون دولار. كما شارك بي. إن.بي.باريبا وميزوهو. وكان بي.إن.بي.باريبا هو المستشار المالي.

وأرجأت مصدر مشروعا زمعا لتوليد الكهرباء من الهيدروجين بقيمة 2.2 مليار دولار والغت خطة إقامة منشأة لتصنيع وحدات الطاقة الشمسية في أبو ظبي.

## بكين تقرر مشروعاً مشتركاً بين سينوبك والكويت لإقامة مصفاة ومجمع بتروكيماويات

■ بكين - رويترز: قال مصدران لرويترز إن لجنة التنمية والإصلاح الوطنية الصينية وهي أهم إدارات التخطيط الاقتصادي في البلاد اعطت موافقتها النهائية على مشروع مشترك لإقامة مصفاة ومجمع بتروكيماويات بتسعة مليارات دولار بين شركة سينوبك الصينية والكويت.

ويضم المشروع مصفاة بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومجمع إيثانيل طاقته مليون طن سنويا. ويجعل المشروع الكويت ثاني دولة عضو في اوبك بعد السعودية تحظى بوجود أكبر في قطاع في أسرع سوق نفطية كبرى نموًا في العالم.

ويشيد المشروع في مدينة تشانجيانغ الساحلية الجنوبية ويحتل أن يكون من أكبر الاستثمارات الخارجية في البلاد وتملكه متنافسة الكويت ومجموعة سينوبك الصينية وهي الشركة الأم لمؤسسة سينوبك

وأن يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي آنذاك 137 ألفا و710 دولارات وتوقع أن يتبعها هونج كونغ وتايوان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة لتكون أكبر خمسة اقتصادات في العالم.

وبعد المرتبة السادسة التي سجلتها السعودية وفقا للتقرير من المتوقع أن تحتل كندا والملكة المتحدة وسويسرا واستراليا المراتب الأربعة المتبقية في قائمة أغنى عشرة اقتصادات في العالم بحلول 2050.

وخلص التقرير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي العالمي سيرتفع من 72 تريليون دولار في 2010 إلى 380 تريليون دولار بحلول 2050 وأنه سيسجل نموا نسبته 4.6 بالمئة سنويا حتى عام 2030 وأن ينمو بعد ذلك بنسبة 3.8 بالمئة سنويا حتى عام 2050.

■ لندن- رويترز: قالت ستاندرد أند بورز أمس الاثنين إن عدة مقترضين سياديين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يشهدون تحركا سلبيا بشأن تصنيفاتهم من قبل ستاندرد أند بورز قالت إنه لا يساورها قلق كبير بشأن السعودية رغم مخاطر وقوع اضطرابات في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم.

وقال كريستيان إيسترن وهو مدير آخر بمجموعة التصنيفات السيادية لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا «لا يساورنا قلق كبير من ... تداعيات سلبية محتملة على التصنيفات الائتمانية».

## سيتي بانك: السعودية ستكون سادس أغنى اقتصاد في العالم بحلول عام 2050

■ الرياض- رويترز: نقلت صحيفة سعودية أمس الاثنين عن تقرير لسيتي بانك توقعه أن تصبح السعودية سادس أغنى اقتصاد في العالم وأغنى اقتصاد في الشرق الأوسط بحلول عام 2050.

وقالت صحيفة (سعودي غازيت) في عددها الصادر أمس نقلا عن التقرير من المتوقع أن تكون السعودية سادس أكبر اقتصاد في العالم وتتفوق على كندا والملكة المتحدة وسويسرا في الشرق الأوسط وأفريقيا لدى تسجيل السعودية - التي تمتلك نحو خمس إجمالي الاحتياطي النفطية العالمية المؤكدة والتي تمثل الإيرادات النفطية نحو 45 بالمئة من ناتجها المحلي الإجمالي - نموًا اقتصاديا بنسبة 3.9 بالمئة في 2011.

وأضافت أن التقرير توقع أن تكون سنغافورة أغنى اقتصاد عالمي من حيث الناتج المحلي الإجمالي في 2050

الاجتماعي والاقتصادي لسكان محافظة الحسكة والمناطق التابعة لها.

تأسست على يد الرئيس الأسد من القاضين على المشروع على الأعمال التأسيسية لمحة الضخ الرئيسية التي تم تنفيذها.

وجه الرئيس السوري الجهات المنفذة والمشرقة على المشروع لضاعة الجهود لتنفيذ ضمن المهل الزمنية المحددة وبكفاءة عالية المشروع تحقق الأهداف الاقتصادية لهذا المشروع الحيوي والاستراتيجي.

وشدد الأسد على أهمية محافظة الحسكة باعتبارها السلة الغذائية لسورية وأن هذه المحافظة والمنطقة الشرقية عموماً ستشهد عناية كبيرة خلال الفترة القادمة لتستجيب لأوضاع الأهالي فيها.

وتشهد محافظة الحسكة منذ عدة

دمشق - يو بي آي: وضع الرئيس السوري بشار الأسد الأسس التي في قرية عين دبور في منطقة الكاميية بمحافظة الحسكة حجر الأساس لمشروع جرمياه نهر دجلة إلى أراضي المحافظة.

وتجاوزت تكلفة المشروع 100 مليار ليرة سورية، وهو يهدف لإرساء مساحة 200 ألف هكتار جديدة من أراضي المحافظة وتأمين مياه الشرب للأهالي ودعم شبكات الري الحايبر والقائمة والبرقي 63 ألف هكتار.

ويعد وضع حجر الأساس استمع الأسد إلى عرض توضيحي حول مراحل المشروع والدلة المتوقعة لإنجاز واهدافه والنطاق المستهدفة من المشروع الذي سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وفي تأمين فرص العمل وتحسين الوضع

## سورية تبدأ مشروعاً لجر مياه نهر دجلة لمدينة الحسكة

سنوات حالة جفاف هي الأشد في تاريخها حيث جهرها أكثر من 300 ألف شخص إلى المحافظات السورية الأخرى وخارج البلاد بحثاً عن مورد رزق لعائلاتهم.

ثم تبادل الرئيس الأسد الأحاديث مع وجهاء أهالي المحافظة وبعض الفعاليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فيها مؤكداً أن هذا المشروع سيحلل بالاهتمام اللازم والمتابعة له من أهمية كبيرة لأهالي المحافظة والحسكة والسورية كلها، معرباً عن ثقته بأن هذه المشروع سيرتقي بالواقع التنموي للمحافظة والنطاق التابعة لها وتطويرها على جميع الصعد تماماً كما أسهم سد الفرات بذلك في محافظتي دير الزور والرقبة.

يشار أن المرحلة التجهيزية من المشروع قد تم الانتهاء منها وتضمنت إقامة الجدار

دمشق - يو بي آي: وضع الرئيس السوري بشار الأسد الأسس التي في قرية عين دبور في منطقة الكاميية بمحافظة الحسكة حجر الأساس لمشروع جرمياه نهر دجلة إلى أراضي المحافظة.

وتجاوزت تكلفة المشروع 100 مليار ليرة سورية، وهو يهدف لإرساء مساحة 200 ألف هكتار جديدة من أراضي المحافظة وتأمين مياه الشرب للأهالي ودعم شبكات الري الحايبر والقائمة والبرقي 63 ألف هكتار.

ويعد وضع حجر الأساس استمع الأسد إلى عرض توضيحي حول مراحل المشروع والدلة المتوقعة لإنجاز واهدافه والنطاق المستهدفة من المشروع الذي سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وفي تأمين فرص العمل وتحسين الوضع

دمشق - يو بي آي: وضع الرئيس السوري بشار الأسد الأسس التي في قرية عين دبور في منطقة الكاميية بمحافظة الحسكة حجر الأساس لمشروع جرمياه نهر دجلة إلى أراضي المحافظة.

وتجاوزت تكلفة المشروع 100 مليار ليرة سورية، وهو يهدف لإرساء مساحة 200 ألف هكتار جديدة من أراضي المحافظة وتأمين مياه الشرب للأهالي ودعم شبكات الري الحايبر والقائمة والبرقي 63 ألف هكتار.

ويعد وضع حجر الأساس استمع الأسد إلى عرض توضيحي حول مراحل المشروع والدلة المتوقعة لإنجاز واهدافه والنطاق المستهدفة من المشروع الذي سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وفي تأمين فرص العمل وتحسين الوضع

## دبي تتخطى آثار الأزمة الاقتصادية العالمية وتجارها ترتفع 19%

■ دبي- د ب: ارتفعت مبادلات اماره دبي التجارية غير النفطية بنسبة 19 % العام الماضي لتبلغ 902 مليار درهم (245.5 مليار دولار) مقابل 654 مليار لعام 2009.

وقال أحمد بطي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة ومدير عام جمارك دبي أن الأرقام المسجلة خلال العام الماضي تتحسن ملموسا في النشاط التجاري غير النفطى لإمارة دبي، وعودة وتيرة النمو في النشاط الاقتصادي وتجاوز آثار الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأضاف في تصريحات للمحافظين أمس الاثنين أن البيانات الصادرة عن جمارك دبي أظهرت تسجيل أرقام قياسية تحقق لأول مرة منذ خمسة أعوام في الصادرات، وإعادة التصدير، الأمر الذي يؤكد أهمية جرمكية متطورة، أسهمت في انتعاش أعمال إعادة التصدير.

وتتشكل واردات دبي الحصة الأكبر من حجم التجارة الإجمالية غير النفطية مع العالم الخارجي، حيث بلغت قيمتها خلال العام الماضي 364 مليار درهم، بزيادة

أضاف أن الأرقام المحققة في صادرات دبي خلال العام الماضي تزيد على ما تم تحقيقه خلال السنوات الخمسة الماضية. إن بلغت خلال عام 2006 أكثر من 18 مليار درهم، قبل أن ترتفع إلى 27 مليار درهم في عام 2007، ثم إلى 43 مليار درهم في عام 2008.

وتذكر أن عمليات إعادة التصدير خلال العام الماضي، استأنفت نموها بشكل ملحوظ خلال العام الماضي، بعد أن سجلت تراجعاً خلال عام 2009. إن واردات دبي 144 مليار درهم، مقابل 117 مليار درهم خلال فترة المقارنة.

واعتبر أن توفر البنية التحتية في الموانئ والمطارات وشبكة الطرق الحديثة والأمنه، فضلاً عن الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به الإمارة، ووجود أنظمة جرمكية متطورة، أسهمت في انتعاش أعمال إعادة التصدير.

أضاف أن الأرقام المحققة في صادرات دبي خلال العام الماضي تزيد على ما تم تحقيقه خلال السنوات الخمسة الماضية. إن بلغت خلال عام 2006 أكثر من 18 مليار درهم، قبل أن ترتفع إلى 27 مليار درهم في عام 2007، ثم إلى 43 مليار درهم في عام 2008.

وتذكر أن عمليات إعادة التصدير خلال العام الماضي، استأنفت نموها بشكل ملحوظ خلال العام الماضي، بعد أن سجلت تراجعاً خلال عام 2009. إن واردات دبي 144 مليار درهم، مقابل 117 مليار درهم خلال فترة المقارنة.

واعتبر أن توفر البنية التحتية في الموانئ والمطارات وشبكة الطرق الحديثة والأمنه، فضلاً عن الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به الإمارة، ووجود أنظمة جرمكية متطورة، أسهمت في انتعاش أعمال إعادة التصدير.

## هبوط معظم أسواق الأسهم بالشرق الأوسط مع استمرار المخاوف السياسية

اصحاب النظور طويل الأجل سخيضون تأثير ارتفاع اسعار النفط على «الطلب». وصعد المؤشر القطري 2.6 بالمئة مسجلا أكبر مكاسبه في ثلاثة أشهر في أول أيام التداول عقب عطلة نهاية أسبوع طويلة.

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين في دالة للوساطة المالية «المؤسسات في الصادرة على صعيد السياسة».

والصديق المحلية كانت تشرطي السيوية. ولجسات الأخيرة ومن المتوقع أن يستمر هذا في الأيام القليلة القادمة لكن الأجانب يتوخون الحذر من المستثمرين أن يكونوا مراكز كبيرة كما فعلوا قبل الأزمة».

وسبق أن تهوات الأسهم القطرية وسائر الأسواق الخليجية ووسط اضطرابات تعصف بسوقية في الشرق الأوسط أطاحت برعي مصر وتونس وأوقدت شرارة احتجاجات دامية في

دبي-رويترز: شهدت أسهم البنوك السعودية موجة صعود في أواخر الشهر الماضي مع تراجع أسعار النفط لسوق أسهم الأسهم بالشرق الأوسط مع أسواق الأسهم بالشرق الأوسط واصلت التراجع متأثرة بالمخاوف السياسية الإقليمية.

والغلق مؤشر القطاع المصرفي السعودي مرتقعا 5.5 بالمئة بعدما انخفض 1.7 بالمئة أثناء التداول، بينما زاد سهم بنك الرياض وبنك الإمارات والعراق في نحو عشر بالمئة لكل منهما.

وقال مدير صندوق بالريال بلص عدم نشر اسمه «لا بد وأن هذا بفعل التكاليف تقرب صدور قانون الرهن العقاري».

وقال رئيس مجلس الشورى السعودي في تقرير نشر على الإنترنت في وقت متأخر يوم الأحد أن من المتوقع الموافقة قريبا على قانون الرهن العقاري السعودي الذي يجري الإعداد له منذ نحو عشر سنوات.

دبي-رويترز: شهدت أسهم البنوك السعودية موجة صعود في أواخر الشهر الماضي مع تراجع أسعار النفط لسوق أسهم الأسهم بالشرق الأوسط مع أسواق الأسهم بالشرق الأوسط واصلت التراجع متأثرة بالمخاوف السياسية الإقليمية.

والغلق مؤشر القطاع المصرفي السعودي مرتقعا 5.5 بالمئة بعدما انخفض 1.7 بالمئة أثناء التداول، بينما زاد سهم بنك الرياض وبنك الإمارات والعراق في نحو عشر بالمئة لكل منهما.

وقال مدير صندوق بالريال بلص عدم نشر اسمه «لا بد وأن هذا بفعل التكاليف تقرب صدور قانون الرهن العقاري».

وقال رئيس مجلس الشورى السعودي في تقرير نشر على الإنترنت في وقت متأخر يوم الأحد أن من المتوقع الموافقة قريبا على قانون الرهن العقاري السعودي الذي يجري الإعداد له منذ نحو عشر سنوات.



## رفض استقالة جلال إبراهيم من رئاسة نادي الزمالك

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

رفض أعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك الاستقالة المفاجئة التي تقدم بها جلال إبراهيم رئيس النادي أمس وتمسكوا ببقائه رئيساً للنادي.

وقال طارق غنيم عضو المجلس أنه وباقي الأعضاء يبذلون جهوداً مضنية مع رئيس النادي لاثنا عشر عن استقالته التي جاءت على خلفية الضغوط التي تعرض لها من جانب موظفي النادي الذين طالبوه بتقديم استقالته احتجاجاً على ما وصفوه بالفساد المنتشر داخل النادي.

ونفى غنيم الاتهامات الموجهة لرئيس النادي بالتستر على الفساد مؤكداً أن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث حديثاً.

على صعيد آخر يواجه مجلس إدارة الزمالك مأزقاً كبيراً نظراً لعدم وجود سيولة مالية كافية بالنادي وهو ما أدى لحالة من التذمر بين جميع الموظفين.

وقال جلال إبراهيم رئيس النادي قبل أن يتقدم باستقالته أن قلة الموارد المالية تمثل أزمة خطيرة فهو لا يجد حتى ما يكفي لسداد رواتب الموظفين وتسديد مستحقات الأجهزة الفنية واللاعبين.

وكشف جلال إبراهيم عن مفاجأة تمثلت في أن إيرادات حملة «ناديك بناديك» لم تحقق سوى 52 ألف جنيه فقط بعكس التوقعات التي كانت تشير إلى جمع مبالغ مالية تفوق المليون جنيه على أقل تقدير.

وجد إبراهيم مناصدته لرجال الأعمال المحبين للنادي بالتبرع فوراً من أجل انتشاله من الأزمة التي يمر بها وتهدد قطاعات عديدة داخل النادي.

على صعيد مختلف تأجل سفر الفريق إلى سورية بسبب عدم التمكن من استخراج التصاريح اللازمة لبعض اللاعبين.

وخاض الفريق مباراة ودية أمس الأول بملعبه أمام فريق البنك الأهلي فاز خلالها بخمسة نظيفة أحرزها أحمد جعفر وهاني سعيد وشيكابالا وأبو كونيبة والناشي محمد رفاعي «ويا».

ومن المقرر أن يخوض الزمالك مباراتين وديتين أمام فريقين حطين والجيش في إطار الاستعداد لمواجهة الأفريقي التونسي في ذهاب دور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا.

## منتخب شباب الفراعنة يفاغى نظيره الإماراتي بهدفين مباغتين

دبي - د. ب. أ: فاز منتخب الشباب المصري لكرة القدم (تحت 20 عاماً) على نظيره الإماراتي 2/0 صفر في المباراة الودية التي جمعت بينهما الإثنين على ملعب نادي الأهلي الإماراتي بدبي.

وفاجأ المنتخب المصري أصحاب الأرض بهدفين مباغتين في بداية الشوط الأول عن طريق عمر جابر ومحمد ناصر في الدقيقتين الثالثة والسادسة.

ويخوض المنتخب المصري للشباب ثلاث مباريات أخرى خلال معسكره في دبي مع منتخبات السعودية ونيجيريا والكاميرون، ضمن استعداداته للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية للشباب، بينما يستعد منتخب شباب الإمارات لكأس آسيا للشباب.

## فان غال سترك بايرن ميونخ في نهاية الموسم

ميونخ - د. ب. أ: ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الاثنين أن المدرب الهولندي لويس فان غال سيترك منصبه في نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم نهاية هذا الموسم.

وأوضحت الصحيفة أن هذا القرار جاء عقب محادثات جرت أمس بين المدرب الهولندي ومديري النادي.

ولم يرد أي تأكيد من جانب بايرن ميونخ على صحة هذا التقرير حتى الآن.

وكان فان غال (59 عاماً) مدد عقده التدريبي مع بطل ألمانيا في الخريف الماضي حتى 30 حزيران/يونيو 2012.

ولكن بايرن تعرض مؤخرًا لثلاث هزائم متتالية، من بينهم الهزيمة أمام شالكه في الدور قبل النهائي لبطولة كأس ألمانيا.

ويحتل بايرن حالياً المركز الخامس بترتيب الدوري الألماني لهذا الموسم بفارق 19 نقطة خلف المتصدر بوروسيا دورتموند، وقد أصبح مهدداً الآن بعدم التأهل حتى لمنافسات بطولة دوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل.

وترددت شائعات قوية حول اتجاه بايرن إلى تغيير فوري لمدربه الهولندي عقب هزيمة الفريق 3/1 أمام مضيفه هانوفر بالدوري الألماني.

## دالجليش يؤكد جدارة ليفربول بالفوز وفيرغسون يلتزم الصمت

لندن - د. ب. أ: أشاد كيني دالجليش المدير الفني لفريق ليفربول بإداء لاعبيه وأبدى مساعدته بالفوز على مانشستر يونايتد 1/3 في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. بينما التزم السير أليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد، الصمت ورفض التحدث لوسائل الإعلام عقب المباراة التي شهدت الهزيمة الثانية على التوالي لفريقي في الدوري.

وتقدم ليفربول بثلاثة أهداف سجلها اللاعب الهولندي ديرك كاوت ثم رد مانشستر بهدف في الثواني الأخيرة سجله خافيير هيرنانديز لحفظ ماء الوجه، لكن مانشستر أصبح متفوقاً بفارق ثلاث نقاط فقط في الصدارة أمام أقرب منافسيه آرسنال صاحب المركز الثاني.

وقال دالجليش عقب المباراة «الطريقة التي لعبنا بها كانت مهمة حقاً، واللاعبون استحقوا كل التقدير على ما حققوه اليوم». وأضاف «استحق فريقنا الفوز، بدون شك. دائماً ما يكون اسم الفريق المنافس مهماً، لأنك لا تواجه العديد من الفرق التي تضاهي كفاءة مانشستر يونايتد».

## برشلونة يواجه أرسنال اليوم بدفاع «الطوارئ»



ليونيل ميسي نجم برشلونة (يسار) يحاول الانفراد بالكرة في منافسة مع مدافع بولندي ريكاردو كوستا

ومن الصعب على ميسي أو ماهير برشلونة أن تتسنى هذه الليلة التي سجل فيها ميسي أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليقود برشلونة إلى الفوز 4/1

على ضيفه أرسنال في السادس من نيسان/أبريل 2010 وهي النتيجة التي صعدت ببرشلونة إلى الربع النهائي في دوري أبطال أوروبا حيث سبق للفريقين أن تعادلا 2/2 في مباراة الذهاب بلندن.

وقال ميسي في تصريحات نشرتها صحيفة «إل مونديو» الأسبانية الاثنين «تسجل أربعة أهداف في هذه المباراة كان بمثابة جنون، مشيراً إلى أن ذلك كان رأيه في ذلك الوقت وأنه لا يتوقع تكراره هذه المرة.

ورغم ذلك، فإن الجميع في برشلونة يفكرون في هذه الرباعية ويأملون في تكرارها أهدافه الأربعة التي أحرزها الفريقان في مباراة الإياب بالدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة نفسها هذا العام.

التشخيص المبدي أنه يعاني من مشاكل في العقرات القطنية قبل أن يظهر الفحص الدقيق معاناته من انزلاق غضروف في حيث اضطر جوارديولا للمبيت بالمستشفى في كل من الليالي الخمس الماضية مع الخروج في الصباح لتابعة تدريبات فريقه وقيادته في مباراة ريال سرقسطة.

ورغم الآلام الشديدة التي يعاني منها جوارديولا، سمح له الأطباء بقيادة الفريق من على مقاعد الجهاز الفني في مباراة أرسنال اليوم مثلما حدث في لقاء سرقسطة.

وقبل نحو 11 شهراً، كان نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي على موعد مع ليلة ساحرة ونقطة بارزة في مسيرته الكروية مع برشلونة الإسباني من خلال أهدافه الأربعة التي أحرزها في شباط أرسنال الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا.

الاعتماد على الدفاع في مواجهة أرسنال أمام برشلونة رغم أن التعادل يكتفي به هذه المباراة للتأهل إلى دور الثمانية.

وغادر المدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة الأسباني لكرة القدم المستشفى الاثنين بعد حصوله على التقرير النهائي لحالة الصحية من المستشفى الذي قضى فيه الليالي الخمس الماضية بإصابته بانزلاق غضروف.

وقاد جوارديولا تدريبات الفريق أمس استعداداً لمباراته الحاسمة اليوم الثلاثاء مع أرسنال الإنكليزي في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا وهي المباراة التي يحتاج برشلونة للفوز بها 1/صفر أو بفارق هدفين بعد هزيمته 2/1 في مباراة الذهاب.

وعانى جوارديولا في الأسابيع الماضية من آلام في الظهر حيث أوضح

في مباراة أرسنال في مباراة اليوم الذي يعانیه والذي لم يمنعه من إدارة الفريق في مباراة سرقسطة.

وينتظر أن يسافر خلف أرسنال نحو خمسة آلاف مشجع لمساندة الفريق من المدرجات أمام معظمه لا يحمل التاكر.

ويقتد أرسنال في مباراة اليوم جهود لاعبيه ثيو والكوت والهولندي روبن فان بيرسي لإصابات.

ويسافر مع الفريق كل من اللاعبين جاك ويلشير والأسباني سيسك فابريجاس والكاميروني الكسندر سونغ رغم الإصابات الخطيفة التي يعاني منها كل منهم.

وقال المدرب الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لأرسنال بعد التعادل السلبي المخيب لآلام مع سندرلاند إن فريقه لن يتراجع إلى الخلف ولن يحاول

أنه سيقا تل الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما عوض تأخره بهدف ليسحق ضيفه جنوة 5-2 بفضل هدفين لهماجه الكاميروني صمويل إيتو.

ويغوزر ه قلص انترناسيونالي إلى خمس نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي هزم ضيفه يوفنتوس 1- صفر.

واكتفى نابولي صاحب المركز الثالث - الذي خسره أمام ميلانو في الجولة السابقة - بالتعادل بدون أهداف مع ضيفه بريشيا القابع في المركز قبل الأخير ليرتاجع بفارق ثماني نقاط خلف الصدارة قبل عشر جولات من نهاية الموسم.

ورفع الفوز رصيد انترناسيونالي إلى 56 نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب نابولو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يخيف إيتو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الجديريل جوران بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليوناردو الذي كان مدرباً لميلانو الموسم

## انترناسيونالي يسحق جنوة 5-2 ونابولي يتعادل

وتعادل كفيفو وبارما بدون أهداف بينما فاز تشيزينا على ضيفه سامبدوريا بثلاثة أهداف مقابل هدفين ليخرج من منطقة الهبوط في وقت سابق اليوم.

وتقدم تشيزينا بهدف سجله ماركو بارولو على باري سجله انطونيو دي نالتالي هدف المسابقة، وبدان ادریان موتو - الذي نبذه فيورنتينا قبل أسابيع لحظائمه بالرحيل قبل أن يتراجع ويعتذر - يرد الدين للفريق بعد أن سجل هدفين ليقوده للفوز 3-صفر على كاتانيا الذي يدرسه سينيسيا ميهالوفيتش.

وتعادل بولونيا 2-2 مع ضيفه كالياري بفضل هدفين من ماركو دي فايو من ركلة جزاء وجاستون راميريز. وسجل ادریان كوستا وداينيلي راجاتزو هدفين متتاليين لكالياري قبل أن يتعادل راميريز.

الاساطحة بالمدرّب ديليو روسي وتعيين سيرسي كوزمي.

وبات اودينيزي متأخراً بفارق ثلاث نقاط فقط وراء نابولي بعدما أتبع انتصاره لاسبي على نابولي بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الأولى.

ويواصل «لم تكن هناك كلمات سحرية بين الشوطين للفريق كان يعرف أنشأ لم يظهر قدرات في الشوط الأول».

بجاجة ثبات من الحماس».

وسيلتقي ميلانو وانترناسيونالي في الثالث من نيسان / البريل المقبل في قمة قد تكون حاسمة.

وأحرز جوسيب سوكولي هدفين في الشوط الأول ليقود لانسويو الذي يحتل المركز الرابع للفوز 2-صفر على باري.

يزال يترنج عقب هزيمته الثقيلة 7-صفر أمام اودينيزي الأسبوع الماضي وهي خسارة أدت

نقطة من 28 مباراة ليحتل المركز الثاني مقابل 61 نقطة ليلانو، ويملك نابولي 53 نقطة.

ومنح وديريغو بالاسيو تقدماً مفاجئاً لجنوة باستاد سان سيرو في الدقيقة 40 لكن حديث المدرب نابولو مع لاعبي انترناسيونالي بين الشوطين عاد بفائدة كبيرة على الفريق الذي انطلق في الشوط الثاني ليسجل هدفين عن طريق جيمبالولو باتسيني وبيتو خلال دقيقة واحدة قبل أن يخيف إيتو هدفه الشخصي الثاني ليتقدم انترناسيونالي 3-1.

وسجل الجديريل جوران بانديف والياباني يوتو ناجاتومو الهدفين الرابع والخامس لحامل اللقب.

وأحرز ماورو بوسيلي الهدف الثاني لجنوة في المراحل الأخيرة من المباراة.

وقال ليوناردو الذي كان مدرباً لميلانو الموسم

## العبقري أوزيل يبرهن على إمكانياته القيادية في غياب رونالدو

وقلص هذا الفوز الفارق الذي يفصل بين ريال مدريد صاحب المركز الثاني في جدول المسابقة ومنافسه برشلونة حامل اللقب ومتصدر الجدول إلى سبع نقاط مجداً.

ونجح أوزيل (22 عاماً) في تثبيت أقدامه وتأكيد أهميته تدريجياً مع كل مباراة خاضها ضمن صفوف ريال مدريد الذي تعادق معه قبل بداية الموسم الحالي من فيردير برينم مقابل 15 مليون يورو (21 مليون دولار).

وسلط تأكيدات جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة على عدم حاجة فريقه للتعاقد مع أوزيل، نجح فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد في خطف اللاعب بعدما أعجب كثيراً بمستواه في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا والتي حصل فيها مع المنتخب

الألماني على المركز الثالث.

وقدم أوزيل مجموعة من العروض المبهرة في مونديال 2010 وخاصة في المباراة بين فريقه والمنتخب الأرجنتيني في دور الثمانية والتي انتهت بفوز المنتخب الألماني بأربعة أهداف نظيفة.

كما نال أوزيل منذ بداية الموسم إعجاب المدرب البرتغالي الكبير جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد ليصبح اللاعب عنصرًا ثابتًا ومؤثرًا في التشكيل الأساسي للفريق.

وأوضح الأرجنتيني خورخي فالدانو المدير العام لنادي ريال مدريد عقب مباراة الفريق «أوزيل سيضرب المعايير الجديدة لريال مدريد في العقد المقبل. إنه نوع من اللاعبين الذين

الأسس بسبب إصابة عضلية ليكون أول غياب له عن مباريات الفريق في الموسم الحالي.

ولكن الشيء المؤكد أن ريال مدريد قدم نحو 45 دقيقة من الأداء المتميز الذي جلب إلى الأذهان أداء منافسه التقليدي العنيد برشلونة، حسبما أكدت صحيفة «أس» الأسبانية الرياضية الإثنين.

وتذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية في صفحتها الأولى «أداء من طراز فريد للنجم الألماني الذي صنع أول هدفين لفريقه بعقريّة».

والحقيقة أن أوزيل نجح في قيادة هجوم ريال مدريد لفرض سيطرة شبيه تامة على مجريات اللعب بينما لم يجد دفاع سانتاندر أي وسيلة لإيقافه.

## أتلتيكو مدريد يريد ضم فيدال من باير ليفركوزن

من مشاوره الرياضي.

وكان فيدال أشار في وقت سابق إلى أنه سعيد حالياً بوجوده في باير ليفركوزن وأنه يود الاستمرار مع الفريق لنهاية عقده بعد أربعة أعوام.

ولكن صحيفة «أس» الأسبانية ذكرت الاثنين أن أتلتيكو سيستعي لإقناع فيدال (23 عاماً) بتغيير رأيه والانتقال إلى الدوري

الأسباني قبل الوقت الذي كان يخطئه له.

ولعب فيدال دوراً مهماً في عروض ليفركوزن القوية بهذا الموسم حيث يحتل الفريق المركز الثاني حالياً بترتيب الدوري الألماني ويسير بخطى ثابتة في مسابقة الدوري الأوروبي مع استعداده لمواجهة فياريال الأسباني في دور الـ16 من البطولة.

وأكد جرانيرو أن فرصة ريال مدريد قائمة في الفوز بالبطولات الثلاث مضيفاً «إننا نشعر باحترام الآخرين لنا، وهو ما يجعلنا نعمل على أن نكون مفيدين وجعلنا نبدل قناعاتنا تجاههم».

من صباح الاثنين قائلًا: «كان أداؤنا رائعاً في شوط المباراة الأول بينما لم يكن اليوم هو يوم راسينج. كان مستواناً مذهلاً خاصة من الناحية الهجومية، وهذا الأمر يسهل من عمل لاعبي الوسط كثيرًا».

وأضاف: «كل شيء سار وفقاً لما أراده المدرب. سنستعي للفوز بجميع مبارياتنا المتبقية بالموسم في الدوري الأسباني على أمل أن يتغير المتصدر. هذا بخلاف النهائي

مدريد - د. ب. أ: يسعى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: برهن لاعب كرة القدم الألماني الدولي مسعود أوزيل مجدداً على قدراته وإمكانياته وأكد أنه نجم بارز ورائع لفريق ريال مدريد عندما نجح في تعويض غياب زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو وقاد الفريق للفوز 1/3 على ضيفه ريسينج سانتاندر.

وواصل أوزيل عروضه الرائعة من التحيتين الفنية والبدنية وكذلك المستوى الخطي ولكن برهن أيضاً على إمكانياته فيما يتعلق بالقيادة حيث كان عنصرًا بارزًا في قيادة الفريق إلى الفوز في المباراة.

وثارت الشكوك لدى من مشجعي الفريق عما سيكون رد فعل أو تصرف ريال مدريد في غياب رونالدو عن صفوف الفريق في مباراة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: أعرب إستيبان جرانيرو لاعب خط وسط نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم عن مساعدته بفوز فريقه 1/3 على ضيفه راسينج سانتاندر ضمن منافسات الدوري الأسباني مؤكداً أن فريقه سيستبدل قسارى جهده الآن للفوز بجميع المباريات المتبقية له بالموسم.

وصرح جرانيرو بموقع ريال مدريد الرسمي على الإنترنت في الساعات الأولى

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة

مدريد - د. ب. أ: يعسى نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم حالياً لإقناع اللاعب التشيلي أرتورو فيدال لاعب خط وسط فريق باير ليفركوزن الألماني على الانضمام إلى صفوفه خلال الصيف المقبل، بعدما اعترف اللاعب التشيلي بأنه يود إثبات نفسه في أحد الدورين الأسباني أو الإيطالي في مرحلة لاحقة



## سوار في قهوة اليمن

### ماذا يجري في الوطن العربي؟

■ ماذا يجري في الوطن العربي من المحيط إلى الخليج؟ أمهي هي ثورة جياح يحتاجون الخبز؟ أم ثورة جياح يحتاجون الحرية والكرامة؟ أم هي هبات شعبية جماهيرية أسقطت حجاز الخوف والرهبة من الحكام، الذين جثموا على صدور الشعوب عقوداً طويلة، وسلبوا الشعوب الكثير من حريتها وتقدمها؟ أم هي أصابع خفية لمدول كبرى تريد استبدال حكام الحقبة الماضية بحكام جدد ووجوه جديدة، تدخل خشبة المسرح السياسي العربي بشعارات جديدة وأفكار جديدة ورؤية سياسية إقليمية ودولية.

نعم كل ما نخشاه أن تذهب نضالات وهبات الشعوب العربية وثوراتها وشهادتها ضحية مؤامرات داخلية وخارجية. وهل الشعوب جاهزة لتجمل أفكارها وتؤطر عملها وتعد لجانها وهيئاتها ومؤسستها لاستلام زمام السلطة بعد ثورتها وطرد الانتهازين الطفيليين حتى لا يكونوا عبئاً على الثورة، لا بل لا تسرق الثورة وتسرق منجزاتها على أيدي أولئك المتلقين. نعم هناك أسئلة كثيرة وكبيرة تدور في خلدي وأنا أرى بني قومي يثورون كالبركان هنا وهناك، وأرى أنظمة تتساقط هنا وهناك.

نعم لقد تعبت الجماهير من حالة التردد والخوف، وهي اليوم تتحسم موقفها، متمنياً أن يكون موقفاً مبدئياً نابعاً من وعيها بأهميتها وألا وبأهمية ما تقوم به وتحدد أهدافها بوعي ويرقى إليه يشك من قدرته على إحداث الفعل... الفعل الواعي المدرك لخطورة وصعوبة القادم. والحقبة أن ما أثار دعوي وخوفي هو ذلك الحرص والرغبة التي تبديها الدول الاستعمارية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية في التصفيق والتهليل لهذه الثورات. والسؤال المحير والمسيطر على وعينا هو متى كانت الإدارة الأمريكية حريصة على شعوب هذه المنطقة؟ ومتى كانت حريصة على الديمقراطية؟ وهي التي تنهب ثروات شعوب العالم، خاصة الشعوب العربية على امتداد عقود طويلة، وأوغلت في ذبح الشعوب العربية من الوريد إلى الوريد، في العراق وفلسطين عبر وكيلها المتمثل في الكيان الصهيوني، حيث قتل في العراق وعلى أيدي الأمريكيين ما لا يقل عن مليون شخص، لا ذنب لهم سوى أنهم عرب عراقيون يملكون ثروة وفكرًا وحماسًا وحرورياً. أما في فلسطين فحدث ولا حرج حيث تعبت الأقاليم عن الكتابة لكثرة تدوين الأحداث والجرائم التي ارتكبت في فلسطين منذ قرن من الزمان، حيث تمت إبادة شعب كامل وطردة خارج وطنه وتمت سرقة على مرأى من هذا العالم الحر الذي يتباكي على الديمقراطية وعلى حرية الإنسان وكرامته. فأين فلسطين والعراق وأفغانستان من ديمقراطية أمريكا أم كان هذا الشعوب استثناء؟

الدكتور مخلد الفاعوري  
malfaouri@hotmail.com

### التشابه بين مصر والبحرين

■ يتردد على لسان الكثيرين هذه الأيام مقولة ان البحرين ليست مصر وأنا أقول نعم ان البحرين ليست مصر ولكن السؤال اليس البحرينيون كالمصريين؟ هم بشر ونحن بشر يشعرون ويتألمون ونحن بدورنا نشعر ونتألم كبشر يعيشون على هذه الارض.

في مصر تم السكوت عن فساد الطبقة الحاكمة، وتم سد جميع المنافذ لمحاسبة تلك الفئة من تدجين أعضاء السلطة التشريعية وتفرغها من أي صوت معارض أو مستقل بتزوير الانتخابات، وتم توزيع ثروات البلد على فئة قليلة وصلت الى مستويات من الغنى المادي الفاحش. كما رأينا في مصر أيضا تداخل التجارة بالسياسية فاصبح رجل الأعمال عضواً في السلطة التشريعية في مصر.

وفي البحرين تم تفرغ السلطة التشريعية من قوتها بانشاء مجلس الشورى، الذي تم ملؤه برجال المال ورجال التملك والكثيرين ممن لا لغة ولا جمهور لهم في الشارع ولا صلة لهم بالشعب الذي هو مصدر السلطات ويستمدون سلطتهم منه. فهل يتوقع أحد أن يرى صدى لصوت الشعب ومعاناته من قبل هكذا أعضاء؟ بل ما نراه أنهم يقفون في وجه تطالعات الشعب وأماله.

المفارقة العجيبة التي تعكس كيف يتعامل من يملك السلطة في هذا البلد أنه يتجاهل طيفا كبيرا فلاز تقريرا بنصف مقاعد مجلس النواب المنتخب، بينما أوصى عن عمد ولم يحصل هذا التيار ولا على مقعد في مجلس الشورى، بينما تم منح تيارات خسرت في الانتخابات ومقدت ثقة الشعب وتيارات لا تجوز أن تفوض الانتخابات لتأكدها من الخسارة وعدم ثقة الجمهور فيها. كما تم السكوت على الفساد المتعلق بأمالك الدولة التي وقرقة لجنة رسمية من مجلس النواب، أي لجنة من رحم النظام والشريعة التي يدعى البعض أنها قادرة على حل الأزمة الراهنة وهي التي لحد اليوم لم تستطع تطبيق توصياتها في تقرير لجنة أملاك الدولة.

كيف يمكن للشباب أن يثق بأي سلطة في البلد اذا رأى أن السلطة التشريعية التي انتخبها لا تستطيع فعل شيء يذكر، على الرغم من حجم المعلومات التي تمتلكها، وأصبح يشرع ما يخدم تخضم ثروته وتجارته.

فيالعلم عليكم هل تؤدي تلك السياسات التي سلطة تشريعية تمثل الشعب، أم قطعة بين الاثنين؟ كما لا تؤدي أن تيارات وجمعيات سياسية كانت تدعو طوال السنوات الماضية للحوار والجلوس مع من يمتلكون الحل والعقد في البلد لمنع الانزلاق وتدهور الأوضاع، غير أن ما كان يقال للجميع في لغة تتدأكي على الشعب وتستغيبه ان الحوار والنقاش مكانه السلطة التشريعية، وهي التي فرغت من قوتها ومكانها اللائق كما أسلفنا.

بل ان تلك السياسات بلا شك تؤدي الي زلزال كالذي تعيشه هذه الأيام.

زكريا العشري  
alasheri@yahoo.com

### امريكا واسرائيل لم تسلما بسقوط رموزهما

■ يخطئ من يظن ان امريكا واسرائيل سلمت بسقوط النظام المصري، وان لا مؤامرة تحاك ضد الثورة، وتخطئ افدح الاخطاء ان صدقنا ان امريكا واسرائيل تقبلا طوعا قيام نظام ديمقراطي حر يتزعم قوة اقليمية جبارة قادرة على هزيمة كل من امريكا واسرائيل تمتد من القاهرة الى طهران، مروراً بانقرة الفتى الشجاع اردوغان. والفرق شاسع بين الجيش المصري البطل والجيش العسكري، ولا يخفى على احد ان المجلس العسكري كان ولا يزال من ابرز اركان النظام، ونخطئ الى حد الاجرام اذا صدقنا تحية الشهداء وعبارات التفات التي أدلى بها في بيان المجلس العسكري، والا كيف يفسر بقاء الحكومة كما اختارها مبارك ولا زالت المسجون تجع بالثائرين بل ويعتقل من الثائرين المزيد ولا زال التعذيب يمارس ضد معتقلي الراي، ولم يستجب طلب الثوار في اسقاط الحكومة، او اي من المطالب الاخرى.

لقد ادركت امريكا ميكرًا حجم قوة الثورة فقبلت مكرهة بسقوط رأس مبارك وتدفق برأس جديد على رأس هرم السلطة يعرض حارسا امينا لتنفيذ مخططاتها في ثوب جديد، لم يكن عبثا اسناد مبارك السلطة الى المجلس العسكري وليس عبثا بقاء مبارك على الاراضي المصرية من دون اعلان من المجلس عن أي مكان وجوده، ناهيك عن مجمل البيانات المقترضة الغامضة، الا في ما تعلق باتفاقات الذل رسائل المجلس الى اسرائيل مفتاح الشيفرة السرية لامريكا، ان الخطة التي وضعت في البيتناغون الأمريكي وبحضور وزير الدفاع المصري ورئيس المجلس العسكري اليوم قيد التنفيذ، وان اقتحام ميدان التحرير هذا الصباح من قبل العسكرية المصرية بداية حركة جس النبض ان نجحت ينتقلون الى خطوة اخرى وان لم تتجح ينتقلون الى الخطة البديلة، وقد ينتظرون اומר جديدة من واشنطن وربما عبر تل ابيب. ثمة وعي ثوري الان لا تضاهيه اي قوة.

امين الكلك

### ما لكم لا ترقصون؟

■ خذوا وارحتم يا شباب، افرحوا، اسهروا، غنوا، ارقصوا... تلك آخر مناشدات الطاغية الليبي لشبابه، بعد ان نصحهم أياما قلائل قبل بدء الثورة عليه بأن يتحلوا مسؤوليائهم في قيادة إختوتهم الشباب ليعلمهم الرياضة واللعب؛

والحقيقة أن ذلك هو مضمون ومنطق الايديولوجيا السلطوية التي حكمت مختلف أنظمة القمع والاستبداد التي تعاقبت على حكم شعوبنا العربية منذ عقود، إنه منطق الهاء شبابنا وقوانا الحية بكل شيء إلا السياسة والاهتمام بأمور الشأن العام الذي هو صفة خاصة للكبار،، مخلصين لها؛

إن مشكلة شعوبنا العربية كلها هي في الأساس أنها شعوب «قاصرة» أبناء، ساذجة كل الدهر، وعاجزة عن إدراك مصالحها و«عظيمة» قاداتها وحجم إنجازاتهم الهائلة خدمة لتلك الشعوب والنهوض بها والسمو ببلدانها إلى مصاف الأمجاد التي ما بلغ معشرها أي من الأمم التي حرما الله من أمثال حكامنا وقاداتنا الملهمين؛

الم يعجز الشعب الليبي على مدى ثلاث وأربعين سنة من «الثورة الملهمة»، أن يكتشف حقيقة وقدسية قائده الثائر الأممي، وأمين القومية العربية، وقائد القيادة الشعبية العالمية، والقيادة الإسلامية العالمية، وملك ملوك إفريقيا... وأنه منة من الله مثلت كل معاني الجِد، والعزة، والكرامة، والشرف؟؛

إنها التزجسية الرثة الغيبية العيشية في «عقل» حاكم «اتخذ إليه هرواء»؛ بعد أن صدق أربعين سنة من الكذب على نفسه، وضك منافقيه على عقله، وتقية الخائفين من بطنه.

منذ ثار عليه شعبه وحطم حجاز الخوف من سطوته، وهو يجهد نفسه وقدرته على الخطابة والتحريض من أجل إقحام شعبه مله وزعق من رفقته أنه يفرط برجال كالرجال وبشر كالالبشر، وزعيم لم يعرف التاريخ له مثيلاً، ولكن أي زعيم على الشعب الليبي أن يفهمه حقنا لدمائه وأمنائه؟؛

الحقيقة أنه زعيم ليس عصيا على الفهم كثيرا، وإن كان يستعصي عليه الفهم أكثر؛ إنه الزعيم الذي أمك أربعة عقود من حكمه المطلق وهو ينطق مليارات الدولارات من ثروات شعبه على ما سماه «المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر»، وما أدراك ما «الكتاب الأخضر»، إنها مجموعة مقالات إنشائية أكثر ما يمكن أن يقال إنصافاً لها هو أنها محاولة جيدة لكتابة إنشء أنجزها تلميذ جتهد في الصنف السادس الابتدائي، أو هي شيء قريب من قول الكاهنة: «آف، وآف، وجورب، وآف»، إلا أنه حين تجتمع بيد قائلها «السلطة والثورة والسلاح» دفعة واحدة فإنها تتحول بفعل فاعل إلى «إنجيل، أو فرقان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»، وعندما لا يكون ثمة شيء يثير الاستغراب في قول القائد الملهم إنه في كل مرة يكتشف

### ثأر الثوار من قياداتنا الظالمة

■ إن الثورات أحداث كبرى تصنعها الشعوب لتتألم لنفسها وتسترد كرامتها وتستعيد توازنها وتجدد حياتها، استعدادا لدخول التاريخ من جديد، ما من شعب أسهم في حضارة البشرية تارك بصمات تشيد به مدى الدهر، إلا وكانت الثورة تتعمده كلما تعفن وأهعه سياسة واقتصادا وقيما... لذلك كانت الثورة ومازالت وستبقى العلاج الشافي لكل مرض خضير يبتد أعراضه على شعب من الشعوب أو أمة من الأمم، كما كانت وستبقى موضوعا للدراسة السياسية والاجتماعية والنفسية والحضارية والتاريخية، غير قابل للنگاف، ولعل هذا ما حدا بنا إلى تناولها بالبحث من أبعادها المألوية التي لا يوليتها عادة أهمية غير اللغويين، فمشتقات الفعل الثلاثي المجرود (ثار) تشترك في مدلول: الانصاف بحالة جديدة قوامها الانفعال الشديد، ثار فلان ثورانا: هاج- الثائر الضخيان؛ الثورة: الهيج- ثار النخاس؛ ظهر.. كان قبلها (الحالة الجديدة) في حالة تضادها كالسكون والنوم والاستسلام

فعلًا أنهم الأعلون، وأن من سواهم هم الأدنى، وبالتالي فإنهم مدينون لهم بالماء الذي يشربون والهواء الذي يتنفسون والمسكن التي تأنوهم. إذا كنا نفر ونشدها بأن (لا إله إلا الله)، فلماذا نؤله من سواه؟ حتى لو كان القائد بطلاً وضحي فعلاً بالغالي والتفاني من الشهداء والوطنيين الذين تقفرت بهم أمهم، أما مشتقات الفعل الثلاثي المزيد (ثار)، أثار، ثور... فكلها تقريبا تدل على دور العقل في تجسيم ما حل به المجتمع والناشر والجهد الفكري المبذول في سبيل ذلك، أي أن الأداة الكفيلة بنقل المجتمع من حال الاستبداد والبؤس إلى حال الحرية والكرامة، هي العقول المبدعة الفعالة، فالعقل الثوري يثورُ كل فكرة أو طرح أو موقف أو رأي أي يبعثه عميق البحث ليعرف كنهه وبنية ونظامه، بغية اكتشاف ما وراء الظاهر والسطح، ولعل التراث الثوري لأي أمة خير شاهد على الأبعاد الإبداعية والأفكار الكبرى المبتكرة التي غالبت الزمن، فتثور المجتمع أو أثاره وتعني تخلصه من كل شوائب الأناثية والحسد والأثرة وعبادة المادة والبخل والجبن... وشحنه قيم الغيرية

### هل كانت تجربة الشعوب العربية مريرة بما فيه الكفاية لكي تنعظ؟

تخلت عن قيمها وقامت هي الأخرى بتزييف نفسها. أعلم أنني فسوت على شعوبنا الحبيبة التي دفعت أثماناً باهظة في تلك الحقبة المظلمة من تاريخها، ولكن الحقيقة مرة وقاسية، ولا ترجم، وهي خربة بأن تذكر ببشلت تجريدية بدون مواربة حتى لا تنسى، ولأننا نريدنا أن تبقى شاهدة في أعماق وجداننا لكي نتعلم منها كيف نرسم خارطة طريق لمستقبلنا الذي لن يكون مشرقاً إلا إذا أعيدنا تعريف مفهوم القيادة ومفهوم المواطنة على نحو يسمح للمواطنين بالتعامل مع القادة بصفتهم أصحاب الملك، بينما المقادة موقوفون يعملون عندهم بعدد بجدد طبيعة المهمات المنوطة بهم، ويحدد الزمن الذي ينتمي بموجبه عنهم. يشهد الله أن القلب يتقطع حزناً وبترافض فرحاً في آن واحد، فيمننا نحزن لفراق هذه الواسعة الشابة من الشهداء الذين بذلوا

ندما هم لأجل كرامتنا وحرريتنا واستقلالنا، فإننا نفرح لأنهم أبقوا لنا أن ضمير هذه الأمة لم يمت وأن كان قد تخدر لوقت طويل، ولأنهم أسقطوا أكبر العواقب التي وقعت في وجه وحدتنا التي أراها تتوثب في الصفحة التالية لتلك التي تشرق اليوم في حياتنا.

تحكي يا شعبنا العربي الليبي البطل، ونشمت ربح البنفسج من تلك الدماء الشابة الزكية التي أضاءت شعوم فجرنا الوليد.

ها هو الفجر الذي أشرق بتونس الخضراء قد تالق بأرض الكتانة وتحلى بلبيا الحبيبة ليبلغ صدر والدنا واستاذنا الشيخ المجاهد عمر المختار.

دورة الثور سكتلن بآذن الله، ولا بد للمشرق العربي أن يقتسل بنفس الأنوار التي أشرقت من المغرب هذه شعوم فجرنا المشرق العربي تبهتل وتحفل وتتوثب، وهي قاب قوسين أو أدنى من إشعال المصابيح التي ستجعم شمل الثورين بنمس واحدة من شاء الله.

زيدان غلان اليوسبي نيويورك Zallen1217@aol.com

أن الشعوب هي التي تحمي أو طانها وهي التي تنتزع حريتها ولا تحتاج خدماتهما الكاذبة لتخليصنا من الطغاة أو محتنا الحرية أو حمايتنا من الإرهاب الذي صنعناه وصدرتاه واستثمرتاه من أجل مصالحهما وحماية قاعدتهما المتقدمة إسرائيل. أما قاداتنا وهم منا ونحن منهم فقد أن لهم أن يعلموا أنهم حصتنا وأننا ضمانتهم الوحيدة وأن احتضانهم لنا واحترامهم لشجوننا – وهي مسؤوليتهم وليس مئة منهم علينا – هي الطريق الوحيدة لعزتنا وعزتهم وأن موتنا معا يشرف وحياتنا معا بعزة هي النجاة وهي الطريق الصحيح والمنهج الأفضل لتعويض الكثير مما تبذ من كرامتنا جميعاً ومن ثوراتنا. ومآزالت الفرصة قائمة والوقت متاحاً لنمضي معاً على منهج عمر رضي الله عنه عندما قال: «إذا أصبت فاعينوني وإن أخطأت قوموني»، وهو منهج الصدق والوفاء والوضوح الذي يحقق السعادة للجميع، وهو خير من الأزدواجية المتعبة المحقوفة بالوت والدماء والبؤس. أيها السادة انتهت المسرحية العبيقة واحترق المسرح وحان دور البوعزيزي وسالي زهران وميدان التحرير وسيدوي وزويد وبني غزالي.

د. أحمد عرفات الضاوي  
Aldaw48@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## أ. د. علي الهليل \*

■ لا تود الدخول في اللؤلؤيات (لو ولو) ولا التمني، لأننا مقتنعون بأنّ «ما نيل الطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا»، وما حدث في تونس ومصر من فرض الشيعيين التونسي والمصري لكتمةهم ومطالبهم بتوزيع لنجاح ثورتَيْهما الشيعيتين، وما يحدث في ليبيا من انتفاضة عارمة وثورة شعبية ومغالبة باسلة لنظام قاشستي مستبد، وما يجري في اليمن والبحرين وعمان والأردن، رغم الأخطار والتضحيات والدماء الزكية (والبقية العربية سنأتي حتماً) تدل دالة قاطعة على أن الدنيا لا تؤخذ إلا غلابا، وهو كذلك، لا سيما في الحالة الحاكمة العربية، التي تتعدم في معظمها الديمقراطية والشفافية والمشاركة الشعبية والتواصل مع الشعب ومع نبض الشارع.

يَبْدُ أننا (ليس لولوياً ولا تمنياً) ولكن إنقائياً نحسب أن نقول، كان يمكن أن يكون الأثر أقل فعالية وسياسياً واجتماعياً وسيكولوجياً بالتالي (لو وإن كانت تفتح عمل الشيطان) تلمست الحكومات العربية مطالب شعوبها وتحسست حاجاتهم منذ زمن بعيد، لذا وصلنا إلى هذه الحال المتشجعة التي نحن عليها الآن، كنتيجة طبيعية وحتمية لغياب مثل هذه الرؤية أو لتغييبها (وهنا قد يبرز سؤال جوهري ألا وهو: متى كانت رؤية كهذه حاضرة لدى تغيّب أو تخيُّب؟ لدى العائلة الحاكمة المألثة، التي يحكم وأسيها بأمره في العالم العربي) والعالم العربي كله عائلات حاكمة واقعا تطبيقيا عمليا مع اختلاف الفصائل والأسماء والصفات والتبعوت والألقاب) ويقول لهم من خلال تصرفاته، وهي أكثر فصاحة وبيانا من الألفاظ (العالم العربي معروف الآن رحم ربك بالحن

# الثورات والجمال والسكاكين والخطاب الديني ومجلس التعاون الخليجي

والأخطء النحوية الفاضحة عند الإلقاء (الخطب) كما كان يقول فرعون لبني إسرائيل في مصر: «لا أريكم إلا ما أرى ولأهدىكم إلا سبيلا للرشاد»، وهذه العائلات (متضخمة الأثنا) تنظر إليها الشعوب (إلا من رحم الله) على أنها احتلال واغتصاب للحقوق بنواطؤ ملحوظ وعلمي من الغرب (الديمقراطي والإنساني) ولعقود طويلة.
فقد نال المصريون والتونسة بعض مطالبهم وبعضها الآخر لا يبدو بعيد المشال، بمغالبة دنيا عائلتين حاكمتين مالكتين فاسدتين قاشيتين مارتقتين على أيّ وكل قانون إنساني منذ (حمورابي)، وظاهرهم الله وتم لهم الانتصار بعد أن أخذوا بأساليب التغيير، وليس بلو ولا بالتمني، ولقد اضطرَّ الغرب المكيفلي (الغاية عنده تبرر الوسيلة) النفغي المنافق مكرها مجبرا وعلى مضض شديد – كما اتضح للجميع – على تأييد مطالب الشيعيين التونسي والمصري والشعب الليبي، مع علمه المسبق والتأكيد بتعفن هذه الأنظمة الموالية له (والإسرائيل)، وبعدها من شعوبها قبل قيام الثورات الشعبية بعقود، لأنه متصالح من بقائها، ونحن نعرف (إسرائيل) خط أحمر للغرب (ولم يبد الغرب الشيء نفسه بشكل واضح إزاء مطالب اليمنيين والبحرينيين والعمانيين والأردنيين) فقط حينما رأى شعوب هذه البلاد تنفجر وتتفجر في الشوارع بالملايين، وساعتها تفنّ أن لا مناص من القفز من السفن الغارقة، ودعم مطالب الشعوب، ولسان حاله يقول ما يقوله المثل الخليجي: «العوض ولا الحريه، أي الحصول على شيء أكبر من الفصول على اللاشيء». إن ثمة قاسما مشتركا جليا بين احتلال وقمع (إسرائيل) للفلسطينيين، واحتلال وقمع هذه الأنظمة في العالم العربي (وبالخصوص الحلي لسائرين)، لشعوبها لظرد قولها لا، وخروجها إلى الشوارع للمطالبة السلمية بحقوقها المستبلة.

# عن النموس القابعة خلف التلال

## عيد اسطفاونس \*

■ هذا هو الموقف بعد أن ثوراي الفصيل الرئيس، أي هؤلاء الشباب النقيع الأبرياء الذين أنهلونا..وذهلوا أيضا معنا..وأنهلو العالم كله من جمر الاحتجاز الفعلي، وبينما هم لزالوا في مرحلة مسبات ما بعد الدهش فاغري الأفواه، كانت النموس القابعة خلف التلال ترتقب المواقف وتحثن الفرص على الساحة لاقتناص الثمار الناضجة المتساقطة بكثرة، أما من هم هؤلاء «النموس» فهم هتز أولاء الذين شعروا بأن الزمن تجاوزهم وهم قد جرىوا قبلا مرة أخرى الفرض الضائعة، وأنظهم استوعبو الدروس المستفادة من إهدارها واستكواها هذه المرة ويعضون عليها الآن بانواجذ، ثانيا: تيارات الفاسدين المحترفين الذين هبوا لاقتناص الفرصة وتلويبها باللون الجديد والبحث عن لحم الكفيل، وهم يعرفون من أين يؤكل، ثالثا: تيارات المهرجين والطلولة في الميدان وخارجها، الذين هرعوا لتسجيل المواقف وتوثيق وجودهم في مشاهد الفضائيات وحوارات الأزمات، ونسوا ما أنتجوه من الهراء طوال نصف قرن، وهو الذي عض قو هذا النظام وساهم في استحقاقه، رابعا: أقطاب النظم السابق الذي يعتقد البعض أن حل حزب هذا النظام أو حرق مفاره سوف يلغي فؤده، وهو ما يعجز عن فعله هذا النظام مع غير الحكام العائلات وعماء اللادين، دامت الانتخبات القادمة ستتم بنظام القردي المقيت، فهم لا شك قادرون برعوا يوما وهو آخرى وأسماه جديدة، لكن هم قادمون للدفاع عن مصالح ومراكز ومناصب وتمسكتبات عائلاتهم وقبائلهم، ولن يسمحوا لأحد بالاقتراب منها، خاسما: البلطجية وتجار المخدرات وتجار السلاح ومافيا الاراضي وأولئك أخفهم ضررا طوال أوضاع أهدافهم، سادسا: كل اللادين في ملعب النظام السابق، ومن كان يتطوق على أنفسهم صفة معارضين من أحزاب وصفق وشخصيات، وكلهم تمولهم منشو و لم ينجروا شيئا على الساحة سوى شرعة الغناد والظلم، سابعاً: كل من وصمهم نظام العدالة في عهد مبارك بالحق أو بالباطل ويهم يظهرن الآن كضحايا مضطهدين يعيشون عن الانتقام والشعوب.

وأكاد أجزم أن العسكريين لم يتوقعوا أن تتدرج كرة النار لتستقر في حجرهم بهذه السرعة. فقد وجدوا أنفسهم في مهمة جديدة بكل القابيس لم تتصنعوا أو لويات عقيدتهم القائلية منذ نصف قرن، رغم ما ينص عليه الدستور على أنها مهمة أساسية لهم، لكنهم ليسوا مؤهلين لقيادة البلطجية وتيارات أخرى متحرفة لهذا النوع من الصدام، وهم يتحسرون بهم الآن بكل الطرق لصناعة الموجة الثانية من الفكر والعارمة، فالوجه الأولى أخذوا يلعب على حين غرة، لقد حدثت بأسرع مما كانوا يتوقعون فأوقى زمني كبير أربك مساباتهم في توقيت الانقراض، حيث لم يتمكنوا من جميع القوى الحاكمة في الوقت المناسب، أما أول فقم متاهبون نعاما، بمجرد أن ينسحب الجيش من الساحة، في الوقت الذي يعيقون به بكل السبل أي جد لرجوع منظمة من الآن إلى الشارع ليقبليهم بانها ستكون عملية كداء في طريق تنفيذ مطامعهم.

أما عن غياب الثورة لولاكذ أن مفاجأة ظهور مبادئهم الخالية من العداوات والفصلة للثورات الدينية، والتي كانوا يظن منظروهم أنهم انتفضوا تحت لوائها، إلا أن المفاجأة الكبرى للجميع-وليس ل هؤلاء فقط – عندما رقت الألفات تكمن طرائق جديدة في الفكر والنقافة المختلفة والمتجوعة والتفتيات الحديثة وثقافات الكون الواسع، هذه الطرائق التي سرت بين الشباب سرايان النار في الشميم، وأصبحت هناك وسائل مبتكرة وأفكار جديدة للحشد والتجمع والتنسيق، بينما توقف أصحاب الألفاظ المتزئمة ومن شابههم في هذه التيارات عند مرحلة التقيية والعداء لهذه المنتجات الفكرية الوافدة، وكل ما نستطيعنا من أفكار كونية يحسبونها

وثمة قاسم مشترك آخر وهو دعم الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والدول الاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا وفرنسا (وليس الشعوب العربية) وإنما للائعة لأنها إسرائيل أخرى، فإسرائيل تلك الحقلة للفلسطين تقيم الفلسطينيين المطالبين بانهاءة واحتلالها وبالحرية وبكف الضمار عن غرة والاعتراف بالديمقراطية الفلسطينية التي اعترف بها كل العالم ما عدا (إسرائيل) وحلفاءها الغربيين، فهي وإن كانت ديمقراطية حسب الأصول إلا أنها ضد مصالح (إسرائيل) والغرب وعملاء (إسرائيل والغرب) وهي الأنظمة الديكتاتورية في العالم العربي، وإسرائيل الأخرى أي الأنظمة الفسلفة السائفة، وتلك التي في طريقها للسقوط) تحتل الأرض والشعوب العربية وتقمعها وتحول بينها وبين الديمقراطية والحرية والحياة الحرة الكريمة، فما الفرق إلا بين هذه وتلك؟

وها هي ذي شعوب ليبيا واليمن والبحرين وعمان والأردن مستمرة في مشاريع إسقاط العائلات الحاكمة المألثة بلا هوادة، وفي مغالبة اعتقال تلك العائلات لطالبيهم المشروعة وسبيلولها باللولويات (بلُو ولو) ولا بالتمني، ولكن بالغالبية، ومثل هذه العائلات كثيرة بل وأسوأ منها بكثير في العالم العربي، غير أن الكلام لا يكتر إلا عن الحاكم الذي يسطفه الشعب في ثورته الشعبية، وكما يقول المثل الخليجي «ليه طاح الجمل...عكزت سكاكيت»، أي عندما يخر الجمل صريعا تتكالب عليه السكاكين، وإن بدت الغالبية هادئة في الحالتين الجريزية والعمانية، فذلك سيسبب التعقيم الاعلامي الغربي عليها، الذي بكل الأسف تقومه تلفزيونات معروفة بصدقيتها مثل «بي بي سي» و«سي إن إن» وهذا يولع نتيجة لتوعية المنصاح العربي التقليدية والتاريخية في هذين البلدين، وإلى حد كبير التعقيم أو الانتقائية الموجهة سياسيا

### د. مثنى عبدالله \*

■ (من يعارض ويطلب باسقاط العملية السياسية فهو يتطالب باسقاط الشعب)، هكذا تحدث نوري المالكي في مؤتمر الصحافي الذي عقده بعد جمعة الغضب العراقي، محاولا ايجاد معادلة سياسية عراقية على أرض الواقع، تحطي انظما بما بان الشعب وشركاء العملية السياسية في حالة الحتام مصري وحقيقي، لايمكن أن تستقيم الامور بدونها، كما إن عرى هذه المعادلة عملى على كل من يحاول الفصل بين طرفيها، محاولا وبخيت واضح العبور من فوق انهار دماء الابرياء والمجاهدين من خلال الصفحة الطائفية الملمت حممت المجرمين الحقيقيين، والتغاضي عن كل الاستهداف السببي للحملة الاجتماعية العراقية والهوية الوطنية، التي نفذها هو ورفاقه الآخرون، من خلال الصفحة الطائفية الملمت العملية السياسية، والفئز على كل الظلم الذي مورس ضد الشعب العراقي، من خلال الاجرة المدينة والسيكارية التي بنيت في ظل هذه العملية، والتستر على كل النصوص التي تعطي مزايا الوطن وتركو الوطن يعاني من مظف العيش، ونسيان ثروات المجرمين والمجاهرين في داخل الوطن وخارجه، وملايين اليتام والارامل الذين لا معيل لهم.

فيسبق على كل ذلك ان يكون الشعب وشركاء العملية السياسية في خاتمة وحيدة؟ وهل يمكن أن يلتمح البريء بجلاذه الى الحد الذي يصيح فيه مدافعا عنه كي لا يرحل، ويستكن الى العذاب الوسمي الذي يلاقيه على يديه؛ ثم ينطلق في محاولة باسئة أخرى للتغلب من شأن الشعب والعراقية، الذي خرج رفضا أداء السياسي والعملية السياسية الفاشلة، محاولا اشفاء الشريعة السياسية على وجوده في قمة هرم السلطة قاتلا (كم عدد المظاهرين؟ عثرون الفا؟ خسسون الفا؟ في كل المحافظات؟ أن اتصلت في بغداد فقط على 650 ألف صوت، أن من يمثل ارادة الشعب؟ خسسون الفا في كل العراق؟ 650 الفا وبارادة الانتخابية؟)، نحن نقول انذاك اننا حقا برادل ائمة الشعب العراقي، فما هي المنجزات التي حققها لارادة الشعبية التي صورت له؛ وهل يبرح الشعب يطلق على شعبه الرصاص الذي ويقتل ويقتل العديد منهم في مظاهرات سلمية؛ وحمضن نفسه في منطقة صغيرة لا يرى فيها شعبه ولا الشعب يراه؛ ويقطع جسر الجمهورية بالحواجز الكوتريكية، ويعطل حركة السير في أرجاء العاصمة بغداد كي لا يسمح للثغرة ان تتخذه الى سيمعوا صوتهم؛ واذنا استنفق كل قواته العسكرية والامنية والاستخباراتية وغرفة العمليات الاستخباراتية الامريكيا والعراقية؛ واذنا أرسل مستشاريه وأعوانه الى عماء القبائل وشيوخ العشائر لمجملهم فهي مسؤولة خروج ابنتهم في مظاهرات؟ واذنا استندج برجال بين السلطة في بقواه بحرمة الخروج في المظاهر؟ ولماذا منع القوات التلفزيونية الفضائية المحلية الاجنعية من نقل البث الحي للمسيرة الجماهيرية، وسمح لاجهزته الاعلامية باقتحام المكاتب الصحافية ومصادرة أجهزتهم ومعداتهم؟

\* كاتب مصري

والمقصودة حتى-لأسلاف – من قِبَل كبريات محطات التلفزة العربية الموصوفة باستقلاليتها وموضوعيتها، والتي تتمتع بشعبية عريضة في الشارع العربي، وينضم إليها، ويا للأسف ويا للأسى، لخطاب الديني العربي، الذي لا يعكس ما في القرآن والسنة والذي تقوده شخصيات دينية مرموقة عربيا وعالميا، والذي يركز بصورة انتقائية خاصة على مصر وتونس وليبيا

والتي تحققت سياسيا حتى النخاع، وخاصة الخليجية، التي عاجلا أو آجلا ستفجر هي الأخرى والمسألة مجرد مسألة توقيت ليس إلا. والتفسير المحتمل هو وجود غطاء سياسي صادر عن مجلس التعاون الخليجي لنظامي البحرين وعمان، بصرف النظر عن عدالة مطالب الشيعيين ومشروعيتها، صحيح أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية (وسمي بهذا الاسم احترازا لئلا تغضب إيران) تم تأسيسه عام 1981، وثمة تسريبات أنه أنشئ بإيعاز أمريكي وبريطاني لعزل آبار النفط الخليجية عن العراق وإيران (وهو ما يهيم الغرب في المقام الأول)، اللذين كانوا يتطاحنان في حرب ضروس في ما سمي بـ(حرب الخليج الأولى) أو (الحرب العراقية الإيرانية)، ومنذ إنشائه وحتى من بعد أن وضعت تلك الحرب المشؤومة أوزارها، يعيب الكثير من شعوب الخليج على المجلس أنه لم يفعل شيئا يترك من أجل الشعوب، وإنما هو موجود ومستمر لحماية الأنظمة لا للشعوب، ولم يكفل المجلس نفسه في ذلك المطلب المشؤومة أو زارها، يعيب الكثير من شعوب الخليج على المجلس أنه مصدر الأمن الحقيقي وصمام الأمان وليس تلك الأشياء التي تجلب من الخارج، وأن المواطن يفترض أن يكون هو الثروة الفعلية لبلدان الخليج وليس مجرد الفاظ تروج بها أدبيات المجلس وخطب أعضائه، ولتعديل أوضاع مواطني دول المجلس الاقتصادية

السنة الثانية والعشرون ـ العدد 6760 الثلاثاء 8 آذار (مارس) 2011 ـ 3 ربيع الثاني 1432 هـ



\* كاتب قطري

والعيشية، وتضيق الفجوة بين أفراد الأسر الحاكمة من جانب والمتعثرين وأفراد البطانة والأثرياء من جانب أخرى، وسائر أبناء الشعوب والكف عن تضليل فئاتا بعضها كما يحدث في كثير من دول الخليج على حساب الفئات الأخرى، واستبعاد سياسات الإقصاء والانتقائية والتعاطي مع الشعوب بالنسأوي، وحسن توزيع الثروة بين الشعوب باعتبار أنهم كلهم مواطنون. وفي المقابل ينظر إلى المجلس في بلدان الخليج العربي على أنه ودائما يكسر الصورة النمطية المتداولة خارجيا من أن دول الخليج ليس فيها فقراء ومحتاجون (وحتى الإشارة إلى الفقر النسبي منعدم في خطاب المجلس) وهو أمر يكذبه الواقع، خاصة في دول السعودية والبحرين وعمان، في السعودية – على سبيل المثال – يقدر عدد العاطلين عن العمل فيها بنحو مششرين في المائة ويشكو الكثير من العاملين من المواطنين مثل الحراس الأمنيين وبندي تاهيم، التي فيها استهانة بأدبيتهم، وتبلغ نسبة السعوديين الذين لا يمتلكون سكتا حوالى ثمانين في المائة، مع أن السعودية تصدر حبوب بعض الإحصائيات أكثر بثني مليون برميل من البترول يوميا، ويبر عليها الحج والعمرة على مدار العام ما يناهز المائة مليار ريال سعودي أي ما يقارب الثلثمئة مليون دولار، إضافة إلى دخول الخراج الإحصاءات التي تربو على المليار دولار.. إنني هي نتاج كارثية لسياسات التوظيف والإعتناء بالمواطن، إن كان ثمة شيء كهذا وذاك موجود حسب المفهوم العلمي.

\* كاتب قطري

# ثورة الغضب العراقي.. دعوة لاسقاط العملية السياسية الأخلاقية

يقينا أن نوري المالكي يتحدث اليوم بنفس المنطق الذي تحدث به حسني مبارك وزين العابدين بن علي قبل سقوطهما من عرش السلطة، حينما كانا إلى آخر يوم يظنان أنها إنما يمثلان الشعب العربي في كل من تونس ومصر، وإن الخارجيين يلميها في المظاهرات التي عمت البلدين إنما هم مجموعة متحيزين وخارجين عن القانون، وقد حاولوا لتسيير بعض مخبريين وأصحاب السوابق على المظاهرات أي لتسيير تظاهرات مضادة مؤيدة لها، لكن يريق الإرادة الشعبية الحقة لا يمكن أن يطغى بظرفها، فاضطر المرء للرجيل تحت جنح الظلام، بنفس الطريقة التي كانا يبرزان بها الإرادة الشعبية في الدماهيلن المظلمة، وها هو دمية الاحتلايين الأمريكي والإيراني في العراق، يمارس نفس المنهج في سرقة أصوات الشعب ويعجزها لحسابه الشخصي، معتقدا أن الأصوات التي حصل عليها كافية في صنادير بها إرادة ثلاثين مليون مواطن عراقي، ويتصرف بالوطن كما لو أنه ضيعة امتلكها بالورثة، وبذلك قد اعطى الحق لنفسه باستهانة بالاصوات التي خرجت في كل أرجاء العراق وخارج العراق من العراقيين أيضا، مطالبة بحريته وشركائه في العملية السياسية، التي يباهي بها، وقد اتفق الشاعر الذي هتف به المظاهرين عليه تماما حينما قالوا (كتاب نوري المالكي كتاب)، لأنه هو الذي تحدث مرات وتكرارا عن الدستور الذي يكفل حق المظاهر للمواطن، وأنه يفوق عملية بمقراطية لا وجود لمثل لها في الشرق الأوسط، كما أنه عاب على غيره من الأنظمة العربية المنتهت بالحكم، وعدم سماع صوت الشعب وتنفيذ مطالبه، فإذا به أول من يخرق الدستور بمهاجمة المظاهرات السلمية، ويسلب حق المظاهرين من المطالبة بحقهم، لانهم باعقاده لا يمثلون الشعب، وأنه الوحيد الذي يمثلهم، إن الاجراءات التي وعد بتحقيقها هي محاولة باسئة لنزع فتيل الثورة العراقية، التي مازالت مستمرة في كافة أرجاء العراق، وهي في مراحلها لا يمكن لها أن تحقق رغبات الشعب العراقي، لأننا سمعنا بها أكثر من مرة، من دون أن يتحقق أي منها، بسبب الخاصصة التي أرست أسسها العملية السياسية، وأن أي اجراء لا يمكن أن يتخذ ضد أي رمز من رموز الفساد الحاكم في العراق، لانهم محميون بشرعات طائفية وقومية وحزبية وضامنين دوليين واقليميين، وأن وجوده على رأس السلطة التيقفية لن يعطي له أي حق فعلي في ممارسة الدور الذي يمارسه هم في موقعه في دول أخرى، واذًا كان اليوم يدعوا على تحميل الوزير مسؤولية وجود الفساد بوزارته، وقد قبل أن يحال المسفد الى هيئة الزمامة كما يقول، اذن ليس من المنطقي أن يتحمل هو أيضا مسؤولية الوزراء الفاسدين في وزارته الحالية والسابقة، وأن يتحمل فساد مستشاريه والمعالين في مكتبه، الذين سمع الجميع بثرأثم الفاحش، وكذلك فساد أعضاء حزبه الذين لم يحققوا أية منجزات خديمة للمواطن، منذ اعتلائهم مناصب المحافظين والجائسين الحفافات في الانتخابات البلدية الأخيرة، والذين أسقطتهم الجماهير المثائرة في بابل وواسط والبصرة وغيرها من الغضب، ولماذا ماطل كثيرا في الحالة وزير التجارة السابق المحكمة، واستيقظ كل الاجراءات القانونية بحقه، عندما

يقينا أن نوري المالكي يتحدث اليوم بنفس المنطق الذي تحدث به حسني مبارك وزين العابدين بن علي قبل سقوطهما من عرش السلطة، حينما كانا إلى آخر يوم يظنان أنها إنما يمثلان الشعب العربي في كل من تونس ومصر، وإن الخارجيين يلميها في المظاهرات التي عمت البلدين إنما هم مجموعة متحيزين وخارجين عن القانون، وقد حاولوا لتسيير بعض مخبريين وأصحاب السوابق على المظاهرات أي لتسيير تظاهرات مضادة مؤيدة لها، لكن يريق الإرادة الشعبية الحقة لا يمكن أن يطغى بظرفها، فاضطر المرء للرجيل تحت جنح الظلام، بنفس الطريقة التي كانا يبرزان بها الإرادة الشعبية في الدماهيلن المظلمة، وها هو دمية الاحتلايين الأمريكي والإيراني في العراق، يمارس نفس المنهج في سرقة أصوات الشعب ويعجزها لحسابه الشخصي، معتقدا أن الأصوات التي حصل عليها كافية في صنادير بها إرادة ثلاثين مليون مواطن عراقي، ويتصرف بالوطن كما لو أنه ضيعة امتلكها بالورثة، وبذلك قد اعطى الحق لنفسه باستهانة بالاصوات التي خرجت في كل أرجاء العراق وخارج العراق من العراقيين أيضا، مطالبة بحريته وشركائه في العملية السياسية، التي يباهي بها، وقد اتفق الشاعر الذي هتف به المظاهرين عليه تماما حينما قالوا (كتاب نوري المالكي كتاب)، لأنه هو الذي تحدث مرات وتكرارا عن الدستور الذي يكفل حق المظاهر للمواطن، وأنه يفوق عملية بمقراطية لا وجود لمثل لها في الشرق الأوسط، كما أنه عاب على غيره من الأنظمة العربية المنتهت بالحكم، وعدم سماع صوت الشعب وتنفيذ مطالبه، فإذا به أول من يخرق الدستور بمهاجمة المظاهرات السلمية، ويسلب حق المظاهرين من المطالبة بحقهم، لانهم باعقاده لا يمثلون الشعب، وأنه الوحيد الذي يمثلهم، إن الاجراءات التي وعد بتحقيقها هي محاولة باسئة لنزع فتيل الثورة العراقية، التي مازالت مستمرة في كافة أرجاء العراق، وهي في مراحلها لا يمكن لها أن تحقق رغبات الشعب العراقي، لأننا سمعنا بها أكثر من مرة، من دون أن يتحقق أي منها، بسبب الخاصصة التي أرست أسسها العملية السياسية، وأن أي اجراء لا يمكن أن يتخذ ضد أي رمز من رموز الفساد الحاكم في العراق، لانهم محميون بشرعات طائفية وقومية وحزبية وضامنين دوليين واقليميين، وأن وجوده على رأس السلطة التيقفية لن يعطي له أي حق فعلي في ممارسة الدور الذي يمارسه هم في موقعه في دول أخرى، واذًا كان اليوم يدعوا على تحميل الوزير مسؤولية وجود الفساد بوزارته، وقد قبل أن يحال المسفد الى هيئة الزمامة كما يقول، اذن ليس من المنطقي أن يتحمل هو أيضا مسؤولية الوزراء الفاسدين في وزارته الحالية والسابقة، وأن يتحمل فساد مستشاريه والمعالين في مكتبه، الذين سمع الجميع بثرأثم الفاحش، وكذلك فساد أعضاء حزبه الذين لم يحققوا أية منجزات خديمة للمواطن، منذ اعتلائهم مناصب المحافظين والجائسين الحفافات في الانتخابات البلدية الأخيرة، والذين أسقطتهم الجماهير المثائرة في بابل وواسط والبصرة وغيرها من الغضب، ولماذا ماطل كثيرا في الحالة وزير التجارة السابق المحكمة، واستيقظ كل الاجراءات القانونية بحقه، عندما

# تنويعات على النشيد القومي العربي: الشعب يريد إسقاط النظام

انتهت. دع الشيعيا يختار ممثلبه بطريقة صحيحة، وأن ينتخب بريانا حقيقيا يمثل أمال الشعب والأمم وليس «شاهدا ما شافش حاجة»، النشعب سيقبلي بناهض أن يصل إلى بناء الجمهورية البراءة الرشيدة اللبنة التي تلتجئ القديسة وتداول السلطة، وتلتزم بسيادة القانون وترفع من قيمة المواطن وتحمي الوطن من التحديتات الخارجية العديدة والتحديات المستمرة من العدو الذي يحتل جزءا من الأرض الغالية على قلوب الشعب عامة، يومها سيحمل الشعب الرئيس إلى سدة الرئاسة طوعا لا كرها.

فلسطين؛ الشعب يريد إنهاء الانتقام وإسقاط أسلور ومرومزه الخراب التي جاء به الأسولويون وصل كل من مفاد الوطن. الشعب لن يرى النور في نهاية النفق إلا في حال سلطة أسولو وركلها من الساحة وإعادة الاعتبار للشعب وتوثيقته التي أقرها والتفت حولها غلبة الوطنية العريفة، بما في ذلك الوحدة الوطنية على التفریط والانحراف والفساد.

السعودية؛ ليس هناك نظام أصلا لإسقاطه الشعب سيعمل على تحويل البلاد إلى نظام. السعودية ليست دولة حديثة بالمفهوم الصحيح للدولة، بل عرصة تملكها عائلة تستيطر على كافة مفاصل البلد، تقوم بتوزيع الرشاوى وعقد الصفقات المشوهة وتبديد ثروات البلاد وتحويل البلاد إلى مكب زبالة من القمامة والفضلة، ومن التفتك الدول ومقر الاستكشاف الأجنبية، هدف الشعب أن يفسى دولة صرية تستطيع المرأة فيها لا أن تسوق سيارا فخرس بل تصيح قائدة ووزيرة ورئيسة للبلاد مثل بنغلادش وتركيا. المشوار طويل، لكن الشعب لن يتراجع ويعرف كم سيكون هذا الهدف مكثفا، وتلك «الساعة أتية لا ريب فيها».

ملاحظة:النشيد القومي العربي تنويعات أخرى ستعود إليها مرة أخرى، فالنشيد لم يكتمل بعد وهو في طور التطوير والمراجعة المستمرة.

\* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

الدستور الجديد، الذي يقر بعيداً التعددية وتداول السلطة ضمن نظام من الشفافية والسعاة ولا الرقابة الرسمية والإعلام الحر. الشعب لن يسمح لنين على آخر أو ليلي أخرى «تلف» ثروات البلاد كلها وبقي الجزء الأكبر من الشعب يغيب عن لقمة العيش.

ليبيا؛ الشعب يريد - محاكمة العييد

هذه الجرائم لن ترمدون عقاب، تحصل هذا الشعب الصغير الكثير من جرائم العقيد وأفكاره الجنونية، حيث تحول الشعب إلى حقل تجارب ليخاله المريض الذي أوهمه أنه عظيم، وجاء بنظرية عظيمة وشق نهرها عظيما وأضاف كلمة عنصفي في نهاية اسم بلدنا الصغير. إننا البهلوان يكره شعبه لأنه لم يؤهله إلا يكون عظيما كما كان يحمل، يكره ليبيا والليبيين ولم يهدأ له بال إلا من مزاييد من إرقة الدماء. ولذلك قرر الشعب أن يستمر بثورته حتى القبض على «خناق» العقيد الموهو، وتقديمه للحاكمه عادلة أمام العالم ليكشف للناس كافة الظلم التي ارتكبوها هو وزمزمه، ويسقط ملفات إعدام طلاب جامعة بنغازي، الذين عقلمهم على المشاق، وقتل موسى الصدر في 31 آب (أغسطس) 1978 وحُفقت وقتل منصور الكنجيا عام 1993، وقتل 1200 سجين من سجن بوسليم عام 1996 وقتل 1600 من بلدة بني وليد عام 1993 بعد محاولة فاشلة لقتاله ولا يكون إبراهيم البشاري وزير خارجيته عام 1997، لأنه شكنا من شدة القمع، تحقيقات مستكشمن من أسقط الطائفة الدينية التي كانت منجبة من بنغازي إلى طرابلس، ومن حقن الأطناف بغيروس الأبدن.. جرائم لا أول لها وآخر، الآن دقت ساعة الخلاص من هذا العتوه وعلقتة اللعق تقاسمت خبرات البلاد في ما بينها وبدبتها وابتقت الشعب في ضنك طوال 42 عاما، ولم تهدأ الثورة إلا بسقوط ملك الملوك وصاحب أول جماهيرية «وهم» في التاريخ.

مصر؛ الشعب خلاص أسقط بعض رموز النظام ولم يسقط النظام الثورة لم تصل إلى النهاية. الشعب لن يبدأ ورموز النظام البائد ما زالت تستيطر على الكثير من مفاصل البلاد، رأس النظام مسقط. أربعة من أعوانه في السجن وجموعه أخرى ممنوعة من السفر، هذا ما تم تحقيقه.. ووزراء رأس النظام المخلوع ومحافظوه ومجليته ما

## عبد الحميد صيام \*

الغرب؛ الشعب يريد إصلاح النظام الشعب يريد تحويل النظام إلى ملكية دستورية صالحة تمثل إلى رمز لوحدة البلاد فقط من دون ضلوعيات مظلمة.

الشعب يريد إنهاء الفساد ومحاسبة الفاسدين والمفسدين وإطلاق السجناء السياسيين ورفع الحظر عن الحركات السياسية المنوعة، والانطلاق نحو بناء الدولة المدنية التي تتميز بقاء المواطنين كافة المتساويين أمامها، من دون تفضيل قائم على العرق أو الدين أو اللون أو الجنس، دولة القانون والتعددية والشفافية واحترام حقوق الإنسان وتداول السلطة من دون تدخل من الملك، دولة يستطيع فيها البرلمان أن يقر ميزانية القصر وبرقيها ويلغي بعضا من بنودها، ويقفل بعضا من مصادر المال العام على أكثر من ستة عشر قصرا.

الجزائر؛ الشعب يريد إسقاط النظام

كفى. الشعب لم من جهة التحرير الوطنية التي كتمت أنفاسه وأهدرت أمواله وأدخلت البلاد في حرب أهلية، أحرقت فيها جيل من الشباب والمواطن الأبرياء. الشعب لا يريد نظاما يتحكم فيه الجيش، ينصحب فيه من يشاء ويقتل من يشاء ويسقط من يشاء. اختيار الجيش خبير رئيس طرور وضعيف لا يحل ولا يبرط لم يعد خافيا على أحد. الشعب يريد أن يعود الجيش إلى إشتناك والتدخل في السياسة، كما حصل في تركيا. خلاص الشعب يريد إسقاط هذا النظام الغريب من نوعه، ولا بد أن يفرض إرادته، الأفضل أن يرحل هذا النظام باقل خسائر ممكنة.

تونس؛ الشعب خلاص أسقط النظام

الشعب التونسي له شرفه السبق. فجر الثورة وطرد الطاغية لكنه لم يعد إلى البيوت ولم يبدأ ولم يكن لا يقلع عن أعمال النظام البائد التي إنقما منتشرة في كل مكان. خلاص الشعب يريد أن يتوقف، إلا بعد استعادة ثرواته ومحاسبة الفاسدين، وبناء الدولة المدنية التي تضمن كافة الحريات لأبنائها التي يكفلها

## عطر الياسمين

أخضر... ولكن خضرة ما كانت بلادي كانت أضدق... ولكن أين هي؟ قد كانت لي بلاد.. اشتراها قوم الخراب ولكن دون أن يبيعهم مالها أحد.. لم أبع بلادي.. أخذوها مني بالتطهير والتصفية.. أخذوا مني بلادي وأخذوا عنها إنسانيا التي أشي بي.. وأخذوا معني بأي شيء.. فأصبحت شيئا.. بل أصبحت لا شيء..

من هم قوم الخراب؟ وهل يُعقل أن يفعل أمرؤ هذا ببلده؟
في زمن فنى كان ضفاف الفغوس.. من يبيعون كل شيء من أجل جنفة مال.. كان هؤلاء لينا يبيعون ويعيون.. كانوا عارا على كل من يمت بلصقة، وهذا ولد بداخلهم شعورا ورغبة جامحة للانتقام.. فليصحب كل واحد منهم.. وبالتالى ما من أحد ينبتهم وقد تساوت الرؤوس.

ولكن كيف؟

استعانوا بقوم خراب من خارج بلادي.. قوم طلالا نظروا إلى بلادي بعين الطمع والطمع على كرم الخالق معها، وقد جاءتهم الفرصة التي تسلطوا عليها.. أخذ هؤلاء الخراب قومية قوم الخراب الحاقدين.. أججوها بشيئ الطرق والسؤال.. كانوا يبتسمون وينعرون ومرة إشارة الطمع وفرة المال والكثور.. والشئ.. كان بلادي.. سنة وأبشرى من بعدها أخرى.. ومرت السنين.. وبلادي يتخفى في أوصالها المرض أكثر فأكثر. انتشر الظلم وسادت نقمة الظلم على الظالم.. ووبلي بات المظالم كثر.. والظلام أكثر.. تقطعت أوصال بلادي.. وتشتت أهلها.. وكرد بعضهم الآخر.. وأصبحت القل الميتة تتكاثر كرماس على الجسوم السليد.. لم يعد الفطور «بيته» ومتكسرون.. وكيف ذلك وانتشرت صناعات العليات المهارزة النديفة التي باتت تكاد على ذلك تمدن.. غلا الخلم وترأض أهل بلادي على أنه من البلاستيك وبعض الهدون.. ولم لا وهو مؤشر لعنى مائتة.... ويتعاد الجيران وامتند التباعد إلى الإخوة.. وسكن شر الفردية في دواخلها.

وفي نفس الحين وتحت مشمولون يتأمين العليات للفطور والمال الخليل لشرام الشعب.. كان قوم الخراب يقبضون بلادي.. ويقبضون خيرها ويقبضون ثمنها ثاغية من ساداتهم.. من أرباب خراب البشرية.. هناك وراء البحار والمحيطات..

\* صحافية سورية مقيمة في برلين



رَأْي الْقُدْسِ

## مطلوب «تغيير» فلسطيني أيضا

تشهد الساحة الفلسطينية حراكا غير مسبوq يركز على كيفية تحقيق الوحدة الوطنية وانتهاء حال الانقسام الهائنة بين حكومتي رام الله وغزة. فقد خرج مئات المتظاهرين الى شوارع القطاع يرفعون الالافات المطالبة بتحقيق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» قطبي المعادلة السياسية الفلسطينية.

الوحدة الوطنية هدف سام وهي ليست موضع جدل على الاطلاق، ولكن ما هو موضع جدل هو الاسس التي يجب ان تقوم عليها هذه الوحدة، والمسائل المتوجب اتباعها للوصول الى اهداف الشعب الفلسطيني وطموحاته.

المنطق يقول انه يجب اجراء مراجعة نقدية متعمقة من قبل فصلي «فتح» و«حماس» لكل المرحلة السابقة، والوصول الى تصور واضح حول استراتيجيات المستقبل، وبناء المؤسسات الفلسطينية مجددا وعلى اسس ديمقراطية صرفة.

بمعنى آخر يجب ان تجري السلطة في رام الله نقدا ذاتيا لمرحلة المفاوضات المباشرة وغير المباشرة، من حيث الاعتراف بالاخطاء الكارثية التي تم ارتكابها وكشفت عنها الوثائق المتعلقة بهذا الامر، واختيار كفاءات فلسطينية جديدة لقيادة المرحلة المقبلة.

فمن المؤسف ان الشعب الفلسطيني الذي بلور اطول ثغرة في تاريخ المنطقة، ما زال يقف متفرجا ازاء الثورات التي اجتاحت المنطقة وتطيح بانظمة ديكتاتورية متعنتة، دون ان يحرك ساكنا على الاطلاق، وكان الوضع الفلسطيني يعيش افضل ايامه.

وومن المفارقة انه في الوقت الذي تسارع فيه الانظمة الوحش او الكائن الخرافي فجأة، فيقتض ان ما كان المشاهد يعتقد حملا ودعيا او طفلا بريئا، هو في حقيقة الامر كائن شرير فيقبح المظهر والمخبر يترقب بفرسه، ويكتسر عن انباهه، هذا كان حال سيف القذافي غداة ان القى وابو خطابين كانا نسخة متطابقة، كلاما هد وتوعدا، وكلاهما وعد بالمصالحة، ولكن كلمة السر ونقطة الفصحة جاءت عندما فرغ ابو ه من خطابه الذي وصف فيه الليبيين المتفخين كزعمائهم بالجرذان والجرارثي، وامر واخذ يكسب ليبييا منهم بيتا بيتا، وشبرا شبرا، ورزقة رزقة، ثم التفت كمن تذكر شيئا ليقول: اما ما يتعلق بقضايا المجتمع القانوني والاصلاح القانوني، فهذا مستحکم عنه سيف الاسلام.

فيما سقفا الدرهم كما يقول النخل الانكليزي، ويرح الخفاء، فقد كان سيف القذافي يختال زمانا في المواضيع الغريبة، كما ان صدقيه جمالي ميارك الذي، ليحدث كل من شاء الاستماع الى مشاريعه الاصلاحية، وكيف انه، ودع ما بينه والدم، وفتح الصراخ مع المعارضة، بل والتشاؤم للخيرو والمخير، وحقوقي الانسان باسم والده الذي كان يسمى الناس من معارضيه الكلاب الضالة، باي فتحة ان يقع عليهم بترقية الى مقام الجنرال والجنراليم، كلون صديقو سيف القذافي، خاصة عندما ارفع قمران القذافي دفع الجزية، فوالقسي للاقاق سراج بعض المعتقلين، وسبح لعارضين بالعودة الى بلادهم، فقد كان الكيرون، والداخل وخارج ليسوا مستعدين للتلحق باي فتحة ان يقر الانصلاح، اما بالنسبة للجزيريين، فقد كان ما حسن صورة الرجل عندما منحهم قرار القذافي دفع الجزية كرامة من جريمة لوكربي، وتسليم اسلحة التوبة الاقراضية لسادة الاراضي مشفوعة بالتمويل من قبل ما من اشانه ان يخرج بالاره من بيت الطاعة، خاصة دعم الازهاج، فقد نكر الابن دور الوسيط في كل ذلك، وكانت مؤسسته الحقوقية الخيرية تتولى دفع الاتاوات.

ولم يطق صمغها انهم كما يقول النخل الانكليزي، ويرح الخفاء، فقد كان سيف القذافي يختال زمانا في المواضيع الغريبة، كما ان صدقيه جمالي ميارك الذي، ليحدث كل من شاء الاستماع الى مشاريعه الاصلاحية، وكيف انه، ودع ما بينه والدم، وفتح الصراخ مع المعارضة، بل والتشاؤم للخيرو والمخير، وحقوقي الانسان باسم والده الذي كان يسمى الناس من معارضيه الكلاب الضالة، باي فتحة ان يقع عليهم بترقية الى مقام الجنرال والجنراليم، كلون صديقو سيف القذافي، خاصة عندما ارفع قمران القذافي دفع الجزية، فوالقسي للاقاق سراج بعض المعتقلين، وسبح لعارضين بالعودة الى بلادهم، فقد كان الكيرون، والداخل وخارج ليسوا مستعدين للتلحق باي فتحة ان يقر الانصلاح، اما بالنسبة للجزيريين، فقد كان ما حسن صورة الرجل عندما منحهم قرار القذافي دفع الجزية كرامة من جريمة لوكربي، وتسليم اسلحة التوبة الاقراضية لسادة الاراضي مشفوعة بالتمويل من قبل ما من اشانه ان يخرج بالاره من بيت الطاعة، خاصة دعم الازهاج، فقد نكر الابن دور الوسيط في كل ذلك، وكانت مؤسسته الحقوقية الخيرية تتولى دفع الاتاوات.

عندما تهتز مضاجع الملوك في قصورهم وتراودهم كابيس الليل المظلمة خوفا من الذين وصفهم عبد الرحمن الكواكبي باولئك الذين اذا جهلوا خافوا واذا خافوا استسلموا كما انهم هم الذين متى علموا قالوا ومضى قالوا فقلوا، نجهدم بجلانوا الى الازهاج الفكري في محاولة بائسة لتجليل المواجع.

من علامت هذا الازهاج الذي تمارسه القيادة السعودية الولا: تصوير العمامة وانه شعب متسول لا يريده الا توفير حاجاته المادية من مآكل وملبس وتكاثر حيث تنفي خطابات المسؤولين ووعود الملك لحظته عودته الى البلاد هزيمة كبيرة من الازهاوات تقدر بملايين الدولارات عن هذا الشعب المتطلع الى اصلاحات سياسية هجرية عبرت عنها نخبة من اطباء المجتمع في بيانين اولهما خطاب دولة الحقوق والمؤسسات وخطاب ثاني تحت عنوان اعلان وطني للاصلاح، وفي هذه الخطابات بالاضافة الى بنود اقتصادية بحتة حزمة من المطالب السياسية لن ترضى النور الا اذا انتزعت انتزاعا من صاحب القرار.

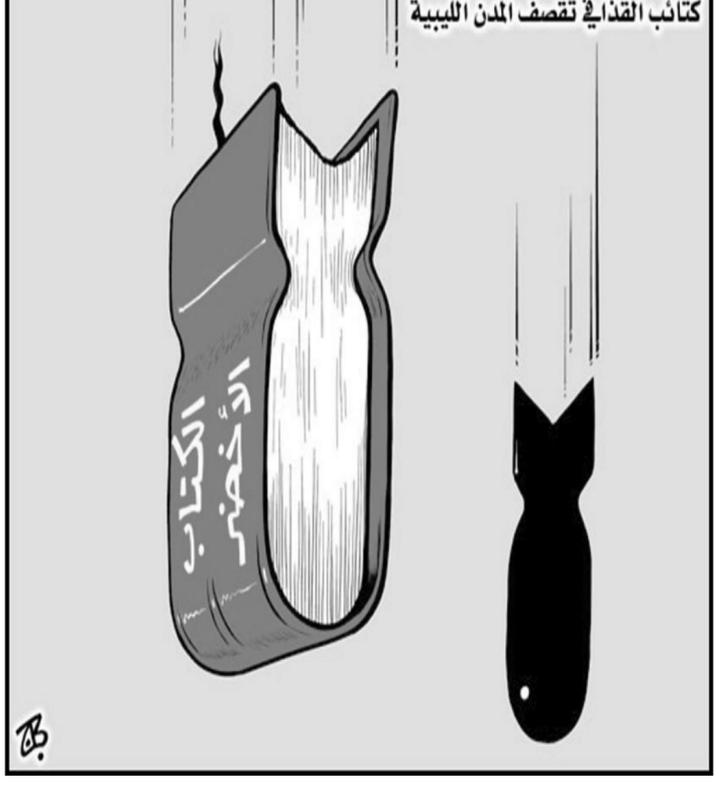
ونعتقد ان الموقعين يعلمون علم اليقين ان خطابهم هو بالدرجة الاولى موجه للمجتمع وليس للملوك لانهم ليسوا بالانبياء ويعرفون تماما ان الحقوق ليست مكارم ملكية حيث هم نخبة متعلمة لا باع طويل في التاريخ والسياسة والفكر، يظل النظام من خلال ابقاء المعرفة والابتدائية ينفي عن المجتمع صفة المطالبة بحقوق سياسية ويعتبر ان الضجة لا تعود سوى محاولة حديثة للتسول والشحادة من خزينة الدولة، فلا مانع ان يسخر جزء من هذا القاض الذي فضحت ويكسب انين لذهب حصص الاسد منه مؤخرا لتفسير حاجة المواطن المعيشية، فينمنا يسخر المصري والتونسي والجزيري واليبيي مطالبين بحقوق سياسية يتطلعون للسعودي مطالبين بلقمة العيش، يذكر هذا بمظاهرات الخمسينيات التي نظها المناضل الشهيد ناصر السعيد عندما كان يقوم المظاهرات العمالية في ارامكو بعد ان حصلت زيادة في اسعار البترول المعروض للعمال بقيمة ربع ريال. واجه ناصر السعيد معارضة من العمال والذين اجمعوا بصوت واحد انهم لا يخرجون للمجهري تحت شعار المطالب منه ان يضغط على شركة ارامكو لتخفيض اسعار اللوجيات المخصصة للعمال، فقللوا له ان شعب الجزيرة لا يخرج احتجاجا على قللة المادة او الوجوع بل هو يخرج للمطالبة بحقوق سياسية وتحت شعار سياسي صرف. خسرونا عمما واكثر مضت على تلك الحركة العمالية التي رفقت ان تخرج لتطالب بكسرة خبز تسد رمق العمال لانها كانت شريفة

السقط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

سقوط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

سقوط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

سقوط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع



السقط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

سقوط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

سقوط سيف القذافي ومآلات «الإصلاح» العربي المخادع

## انقذوا الشعب الليبي من الهلاك

د. محمد صالح المسفر

(1)

يقود معمر القذافي من طرابلس الغرب حربا دامية ضد الشعب الليبي الشقيق، تحت شعار اما احكمكم واما يديكم. ان معمر القذافي حكم ليبيا لاكثر من اربعين عاما لم ير البترول يراها الانسان الليبي تنتثر في ليبيا من البترول يراها الانسان الليبي تنتثر في كل مكان وتتفق فيما لا يعود بالنفع العام للشعب الليبي ولا للشعب العربي ولم يكن اخرها دفع 2.5 مليار دولار اي عشرة ملايين دولار لكل كرسي في تلك الطائرة الامريكية التي اسقطها معمر القذافي فوق الاراضي الاسكتلندية عام 1988، وبعدها اسقط من اموال الشعب الفرنسية فوق النيجر عام 1989 ودفع من اموال الشعب الليبي ملايين الدولارات تعويضا لاسقاط تلك الطائرة، فقاما كان العائد على اهنا في ليبيا غير الحصار والتجويع والحرمان لكل الشعب الليبي؟

في السايح عشر من شباط/فبراير انطلق الشعب الليبي العظيم في ثورة سلمية شعبية جامعة عمت كل اصقاع الفضاء الليبي ليخلص هذا الشعب المحروم والغيوب من نظام حكم القذافي واسرته الباغية، لكن نظام الظلمين (القذافي) انى ان يستجيب ارادة الشعب كما فعل بن علي في تونس ومن بعده حسني مبارك في مصر وراح يصب حمم سلاحه القواك من الطيران والمدفعية الثقيلة والديابات والصواريخ على كل المدن والقرى الليبية التي ترفض البقاء تحت سلطان ملك ملوك افريقيا القذافي مستعينا في ذلك بجحافل من المرتزقة الافارقة الذين كان يعدهم اعداء عسكريا محربيين في كل حروب افريقيا الاهلية بتمويل ليبي واليوم خان استعمار تلك الجحافل المقاتلة ضد الشعب الليبي.

(2)

في الوقت الذي يطالب الشعب الليبي المجتمع الدولي باغاثته بالمال والسلاح والامدادات الطبية كادوية ومستشفيات ميدانية واطباء نرى المجتمع الدولي وخاصة المجتمع العربي الجلوسا امام شاشات التلفزة متفرجين على مجازر القذافي التي يرتكبها مرتزقته وجيش العائلة (القذافي) ضد الشعب الراض لهيمنة القذافي فلا نرى مستجيبا لان دولة عربية او دولتين على الاكثر التي تحاول ارسال بعض الامدادات التكنولوجية والادوية، المجتمع الليبي يريد مستشفيات ميدانية واطباء على كل التخصصات وثلاجيات حافظة للومتي، ومولدات كهربائية لاستمرار التيار الكهربائي لحفظ محتويات تلك التلحاجات وكذلك غرف العمليات الجراحية لان الشعب الليبي سحرم الغرب من العمليات الجراحية انه من المؤسف جدا ان نرى المجتمع الدولي يغلق الابواب في وجه القذافي واسرته فهو متوع من السفر التي خارج ليبيا، وهو مطلوب امام محكمة الجنايات الدولية، وان ادخاراته في الخارج مجمدة الامر الذي يدفعه الى الاستقامة في ليبيا لان ليس له الا الحياة حاكما لليبييا او مقنولا على ترابها، ان المطلوب في هذه الساعة وبعد اتخاذ تلك القرارات ان نرى تجاه القذافي مطلوب وعلى الفور اخذ جوي على سماء ليبيا يتمثل بالطيران الحربي وكذلك طائرات الهليكوبتر المسلحة وبمشاركة عربية على ان يكون لقيادة فريق الحظر الجوي الحق في اسكات مصادر نيران مرتزقة القذافي الثقيلة، ذلك الامر مطلوب فورا وبلا تردد، وكذلك على دول حلف الناتو وبعض الدول العربية التشويش على الاتصالات القيادة الليبية السلكية واللاسلكية لئلا من التواصل مع مرتزقته المسلحين، واشير هنا الى ان كلا من مصر وسورية والسعودية والجزائر تملك قوات بحرية عسكرية ومطلوب تواجدهم على السواحل الليبية وخاصة امام المناطق المحررة من سيطرة القذافي لتقديم الدعم الكامل وبكل اشكاله الى الجيش الوطني الانتقالي الليبي في مدينة بنغازي المنطلق للشعب الليبي.

على الدول العربية والمجتمع الدولي اتخاذ كامل التدابير السياسية والعسكرية تجاه الدول التي تسهل عمليات تجنيد المرتزقة بهدف ارسالهم الى ليبيا لنصرة القذافي برا او جوا او بحرا، ان انتصار الثورة الشعبية في ليبيا واسقاط حكومة الاستبداد والفساد ينبغي دور تنظيم القذاع، ان بقاء نظام حكم معمر القذافي وعلى عبد الله صالح في اليمن يوفران ملادا امنا لخلايا الازهاج وتنظيم الثورة الامريكية يربع في اوروبا، ان القول انا انتصرت الثورة الشعبية في ليبيا فان الاف الناس سيجتاحون اوروبا انطلاقا من ليبيا، ولن يستطيع احد ايقافهم قول مردود عليه، انه في ظل الاستبداد والفقر والنظام الذي يمارسه القذافي ستكون ليبيا مجالا لانطلاق الهجرات غير الشرعية الى اوروبا، وان يكون هناك فرصة بحرية من المتوسط وليهاجم الاسطول السادس الامريكي فيه كما يجادل القذافي، ان القذافي يستحدم القاعدة والهجرات غير الشرعية الى اوروبا والقرصنة البحرية في المتوسط لتخويل افرويا من الثورة الشعبية ضد حكمه، ان الكاتب يقول بكل ثقة في حال سقوط نظام القذافي فان سكان الشرق الاوسط وافريقيا وكذلك جنوب اوروبا سيعيشون في امن وسلام بلا تهديد ليبي في وجهه المستبدين الظلمين الفاسدين والا ستمدون كما انتم تادمون على ما فعلتكم بالاراق.

## السعودية: هل خيارنا الديكتاتور او الاقتتال؟

د. مضاوي الرشيد

بل يتعامل معه كجزء من مجموعة قبيلية تقبم حسب وراثتها للنظام فقاتي القبيلة كلها لتصلح امام ولي امرها مستخدي الحقوق وتغرد اهازيج الخنوع والولاء له فيقول النظام ان يتعامل مع الافراد كمواطنين فهو يصير على كون هذا الفرد جزءا من مجموعة يخضع لسلطة شيخ يعينه ويصيح شيخ القرية والعشيرة وسبيحا بين الدولة والقبيلة يضمن لاهلها ويحج بها الى العاصمة قطع من الختم يحمده مطمن الراس راعا كما جبروت السلطان في بيو قصوره المعين، ومنهم من يجند في افواج مسلحة تماما كما تجند المرتزقة ليعلبوا التي تورت مفهوم الميليشيا الحسم، السعودية الدولة الوحيدة التي طورت مفهوم الميليشيا القبلية على حساب جيش وطني يكون ملادا ساعة الزامة، وضعت على رأس هذه الافواج القديمة اما امر حرب من داخل الاسرة او من خارج القبيلة ما عدا اولئك الذين اثبتوا علمتهم وولاهم للنظام منذ عقود طويلة، لن نربعا الاقتتال القبلي الذي تتوقفه السعودية ان ان شايئا اليوم قد فهم اللعبة القديمة وسيتبت انه ارفع من نظام القرقة والفتوة التي مارسه علينا هذا النظام.

وقال سبيحا النظام الى المنظمة المسلحة التي اوهي اتهام دعاء ونقائبا بالعمالة للخارج كطباور خامس فمهم اذئاب صفوة تاتمر باوامر طهران ومنهم من ياتمر باوامر الغرب الكافر خاصة اولئك الذين يزورون السفارات ومنهم من هو عميل لانظمة عربية مجاورة تترص بنا ويذرونا، لقد تجاوز العصر هذه التراتيل المبتذلة وان كان هناك عميل واحد اثبت ولاءه وركوعه للخارج فانظام خير ملحق لتلك العملية التاريخية التي انتقلت من مرحلة استلام المصروف الشهري الى مرحلة جديدة مع بداية الحقبة النفطية حيث نضخ فلطنا يورون ونيزر اموال خزينتنا على مشاريع حقيقية وهمية لا تصب الا في مصلحة اقتصاد الغير، فعن اي عمالة خارجية يتحدث ان كان هو متغصفا في العمالة السياسية والاقتصادية حتى اخمص قدميه؟

في عصر الثورات العربية ويكليس المعلومات اصبح من السهل جدا فضح العميل الحقيقي في عصر العمالة العربية المتجهة الى مزلة

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو او كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 رفقة شارع شقة 6 حسان- الرباط. /هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: 009626: 5066089

أمريكية تعترف بقتل أولادها الثلاثة في بريطانيا

## ألمانية تقتل وليدها وتنجح في إخفاء الجريمة مدة شهرين

■ **دويسبورغ** (ألمانيا) - لندن - يو بي آي- د ب أ:
تكتشف حقيقة جريمة بشعة قامت بها أم ألمانية قتلّت وليدها بعد وضعه مباشرة لكنها نجحت في إخفاء الشبهة عنها حتى جاءت أقوال إحدى الشاهدات وفضحت فعلتها.
وقالت شرطة مدينة دويسبورغ غرب ألمانيا إن الأم (21 عاما) قامت في كانون الثاني/يناير الماضي بقتل وليدها إلا أن شاهدة عيان دلت الشرطة على الجريمة.
وقالت الشاهدة إن الأم الشابدة دفنت جثة صغيرها في منطقة أعشاب على بعد 350 مترا من مسكنها بعد يوم واحد من قتله.
اعترفت المرأة أمام الشرطة بقتل ولدها ولم يتم الكشف عن اسباب ذلك.
ومن جهة أخرى اعترفت امرأة من كاليفورنيا بذنبها في قتل أولادها الثلاثة داخل أحد المنازل في مدينة أندبرة الاستكلندية.
وأقادت شبكة «سكاى نيوز» البريطانية أن تيريزا ريخي طعنت أولادها الثلاثة وهم التوأم جياولونكا وأوغوستين (8 سنوات) وسيبيليا (5 سنوات)، وبعد وفاتهم في آب/اغسطس 2010 تسببت بانفجار في المنزل قبل أن تقفز من شرفة البيت في الطيقة الثانية وتصاب بجروح خطيرة.
واعترفت المرأة البالغة من العمر 47 سنة في محكمة أندبرة العليا بذنب القتل.

### أعلى لوحة في العالم تعرض في متحف بريطاني

■ لندن - يو بي آي:
يعرض متحف «تايت موزم، في لندن لوحة «العارية والنحات»، وهي أعلى لوحة في العالم، كان الفنان الإسباني بابلو بيكاسو رسمها عام 1932.
ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مدير متحف تايت، نيكولا سيرونا قوله «هذه لوحة مذهلة لبيكاسو»، معبراً عن سعادته للتمكن من عرضها أمام البريطانيين للمرة الأولى.
وأضاف أن اللوحة تعتبر من أهم إنجازات بيكاسو في الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.
وكانت اللوحة تبعت في نيويورك مقابل 106.5 مليون دولار العام الماضي، وقد استوحاها بيكاسو من عشيقته ماري تيريز ولترز.
وتمكن المتحف البريطاني من عرضها بعد أن وافق الملك، وهو جامع تحف لم يكشف عن اسمه، على إعادتها له.

### المطبخ المتوسطي مفيد للتمثيل الغذائي والقلب

■ سان دييغو (أثينا) - د ب أ:
أكد تحليل لدراسات علمية حول الغذاء أن مطابخ دول حوض البحر المتوسط لها تأثير إيجابي على التمثيل الغذائي وتساهم في الحماية من أمراض القلب.
وأظهر التحليل الذي شمل 50 دراسة شارك فيها نحو نصف مليون شخص أنه يمكن تجنب ما يسمى بـ«المتلازمة الأيضية» من خلال تناول غذاء يحتوي على زيت الزيتون والتكثير من الفواكه والخضراوات.
ويعرف الأطباء «المتلازمة الأيضية» بالاضابة بالبدانة وارتفاع نسبة الدهون في الدم والسكر وارتفاع ضغط الدم مجتمعة.
وأشار المؤلف الرئيسي للتحليل، ديموستينيز باناجياوتاكوس الباحث في جامعة هاروكوبيو بالعاصمة اليونانية أثينا، إلى أن المتلازمة تضل مشكلة متزايدة في الدول الأوروبية ولها علاقة بأمراض الدورة الدموية للقلب.
ويتمنى إلى الغذاء المتوسطي الذي يساعد على تجنب «المتلازمة الأيضية»، وفقا لبيانات الباحثين، المواد الغذائية التي تتضمن نسبة عالية من الأحماض الدهنية غير المشبعة مثل زيت الزيتون والخضراوات والفاكهة وجيوب القمح الكاملة ومنتجات الألبان قليلة الدسم.

وينصح الباحثون بأن تتضمن وجبات الطعام الأسماك والدواجن والمكسرات والبقول أسبوعيا، إلا أنهم نصحوا بخفض نسبة تناول اللحوم الحمراء وبإستهلاك معتدل للمشروبات الكحولية.

وأكد باناجياوتاكوس في التحليل الذي نشرته «دورية الكلية الأمريكية لأمراض القلب» أن هذا التحليل يعتبر أول دراسة تقف على الآثار الإيجابية للمطبخ المتوسطي على «المتلازمة الأيضية» بشكل نظامي.

● **محمد نبيل بن عبد الله** الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي أجرى بالرباط مباحثات مع ستيغفانيا غراكسي، الوزيرة الإيطالية في الشؤون الخارجية، وتبادل معها وجهات النظر حول الوضع في البلدين، وفي المنطقة المتوسطية والغرب العربي.

● **تقيم مكتبة الشروق** بحى المهندسين بالقاهرة، في السابعة مساء اليوم، حوارا مفتوحا مع الكاتب الصحافي وأستاذ العلوم السياسية الدكتور **معتز عبد الفتاح**، يستعرض فيه أحداثا من الثورة المصرية وأهم تواجها.

● **الطاهر محفوظي** الكاتب المعتقل السياسي المغربي السابق، وقع بالدار البيضاء روايته «أقول الليل، يوميات سنوات الرصاص»، في حفل تحت شعار: «الإبداع في خدمة قضايا حقوق الإنسان» نظمتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وقدم له الدكتور **الحبيب الدايم** ربي.



## شيريل كول.. غاضبة جدا

■ لندن- د ب أ: يبدو أن أسأل المغنية البريطانية شيريل كول في غزو الولايات المتحدة، من خلال لجنة حكام برنامج «إكس فكتور»، باتت مهددة.

فقد ذكرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية في عددها الصادر الأحد أن الإعلامي الشهير سيمون كول، رئيس لجنة تحكيم البرنامج الأمريكي، أخبر شيريل كول بأنه «من غير المرجح» أن يتم اختيارها ضمن هيئة حكام البرنامج.

أحد ومحامي **بنيبـن ومصطفى بوجمعاوي**، الفنانون التشكيليين المغاربة، يشاركون في الدورة الخامسة لمعرض فن دبي.

● **ينظم «رواق** مركز ابن خلدون» للدراسات الإنمائية بالقاهرة اليوم الثلاثاء ندوة حول «الإعلام التقليدي في مقابل الإعلام الإلكتروني من حيث المصادقية وسرعة مواكبة الأحداث»، تتحدث فيها الكاتبة الصحافية **نادية أبو المجد** مراسلة قناة الجزيرة الإنكليزية، و**علي حسام الدين** المنسق العام للمبادرة العربية للإعلام الإلكتروني، وتديرها **داليا** زيادة المديرة الإقليمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي الأمريكي.

● **اختارت إدارة مهرجان** تطوان السينمائي الدولي بالمغرب المخرج المصري **داوود عبد السيد** لتكريمه عن مجمل أعماله السينمائية ودوره في صناعة السينما المصرية والعربية، خلال دورة المهرجان المقبلة التي تبدأ في 26 من الشهر الجاري، وتنتهي في الـ2 من الشهر المقبل.



● **تقيم مكتبة «ديوان»** بالقاهرة حفل توقيع جميع أعمال الكاتب **بهاء طاهر**، والكاتبة **سحر الموجي**، بعد غد الخميس في الساعة مساء بغرف المكتبة بالزمالك.

● **فؤاد بلامين** وسعد بن شفافح و**هشام بن**

## العثور على مؤشرات حياة غريبة على نيازك

■ **واشنطن- رويترز:** أعلن عالم من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) اكتشاف بكتيريا صغيرة متحجرة على ثلاثة نيازك وأكد أن أشكال الحياة المجهرية تلك ليست موجودة على الأرض.
وإذا تأكد ذلك فإن هذه الدراسة تشير إلى أن الحياة منتشرة في الكون على نطاق واسع وأن الحياة على الأرض قد تكون جاءت من أي مكان آخر في النظام الشمسي حاملة لوكوبنا الصخور الفضائية مثل المذنبات والأقمار والأجسام النجمية الأخرى.
ونشرت الدراسة في دورية علم الكونيات على الانترنت في وقت متأخر من مساء الجمعة.

والبيان الرئيسي للدراسة لعالم الأحياء الفلكي ريتشارد هوفر يشير إلى أن هناك أدلة على وجود أحافير دقيقة مماثلة للبكتيريا الزرقاء - المحاللب الزرقاء والخضراء المعروفة أيضا باسم زبد البرك- على الأسطح الداخلية الممزقة حديثا لثلاثة نيازك.

وقال هوفر عبر الهاتف إن هذه التركيبات المجهرية فيها كثير من الكربون في إشارة لحياة مماثلة لتلك التي على الأرض ولا يوجد بها نيتروجين تقريبا.

وقال هوفر إن النيتروجين قد يكون علامة أيضا لحياة مثل التي على الأرض ولكن عدم وجوده يعني فقط أن أي نيتروجين في هذه التركيبات تحلل إلى شكل غازي منذ زمن بعيد.

وأضاف هوفر «عرفنا منذ وقت طويل أن هناك مؤشرات حيوية مثيرة للاهتمام في النيازك الكربونية والكشف عن هياكل مماثلة جدا للبكتيريا الزرقاء الأرضية المعروفة أمر مثير للاهتمام لأنه يشير إلى أن الحياة لا تقتصر على كوكب الأرض».

وهوفر الذي يعمل بمركن مارشال للرحلات الفضائية بوكالة ناسا في ولاية ألاباما تخصص في دراسة أشكال الحياة المجهرية التي تعيش في البيئات القاسية مثل الأنهار الجليدية والمناطق المتجمدة ويتابع المياه الساخنة.

### سارة فيرغسون تتخلص من ديونها بفضل.. أوبرا وينفري

■ **نيويورك** - يو بي آي:
تخلصت دوقة يورك سارة فيرغسون من ديونها، ويعود الفضل في ذلك جزئيا لمقدمة البرامج الأمريكية أوبرا وينفري.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن فيرغسون ستمشارك في برنامج واعي على شبكة وينفري الخاصة «أون» تقرر أن يبدأ عرضها في فصل الصيف المقبل، ما ساعد الدوقة على تسديد جزء كبير من الديون المترتبة عليها والتي تقدر بـ7 ملايين دولار.

وأوضحت الصحيفة أن اسم البرنامج سيكون «العثور على سارة» وله الفضل الكبير في تخفيف الحمل عن كتفي فيرغسون.

يشار إلى أنه كشف مؤخرا عن اتفاق فيرغسون مع صحافي على تدبير لقاء بزوجة السابق الأمير أندرو الزعم بأنه رجل أعمال مقابل منحها 500 ألف دولار، ولكن منذ ذلك الحين تخلت الدوقة عن عدد كبير من موظفيها.

وقال المتحدث باسم الأمير أن الأخير ساعد زوجته السابقة على تسديد بعض ديونها «لكن ثمة عدد من المشاريع التلفزيونية والكتب قيد التحضير هذه السنة في أمريكا وبريطانيا ما سيوفر لها دخلاً».

### نشر صور جديدة لخطيبة الأمير وليم

■ لندن- رويترز:
نشرت الإثنين مجموعة من الصور العائلية لكيت ميدلتون خطيبة الأمير وليم منها صورة للعروسين معال م تتششر من قبل.

ونشرت الصور الخمس التي التقطتها عائلة ميدلتون على الموقع الرسمي للعروسين الملكيين بمناسبة حفل الزفاف الذي يقام الشهر القادم إلى جانب سيرة ذاتية مفصلة عن خطيبة الأمير.

وتظهر الصور ميدلتون وهي في الخامسة من العمر مبتسمة للكاميرا وتتسلق صخرة أثناء عطة وأخرى وهي في الثالثة والنصف من العمر بمنطقة ليك دستريتكت بشمال غرب انكلترا وصورة خلال عطة بجرش في الأردن مع والدها وشقيقتها بيبا.

وهناك صورة أيضا لميدلتون في يوم تخرجها في جامعة سانت اندروز باسكتلندا في حزيران/ يونيو 2005 وصورة لها هي والأمير وليم مسترخيان يحيط بذراع كل منهما بخصر الآخر التقطت في نفس اليوم.

وتكشفت السيرة الذاتية لميدلتون تفاصيل عن اهتماماتها الشخصية وتشير إلى أنها من عشاق الرياضة ومارست رياضة التنس خلال دراستها بالمدرسة والهوكي أثناء دراستها الجامعية.

### تشارلي شين صنف جديد من الماريوانا

■ **واشنطن- يو بي آي:**
كتشف موقع أمريكي ان صنفاً جديداً من الماريوانا يطلق عليه «تشارلي شين» على اسم الممثل الأمريكي الشهير بدأ ينتشر في أسواق كاليفورنيا.
ونقل موقع «تي أم زي» الأديري عن من وصفهم بـ«جوايسيس في سوق الماريوانا» أن الصنف بدأ يباع في كاليفورنيا، الأسبوع الماضي وانتشر سريعاً.

وقال هؤلاء «الجوايسيس» ان الصنف ينفذ سريعاً من الأسواق.
يشار إلى أن كاليفورنيا شرّعت عام 1996 استخدام الماريوانا لأغراض طبية. لتصبح أول ولاية تجرّؤ على ذلك في البلاد، ويجري تداول اقتراح تعديل القانون بشكل يشجع استخدامها من دون وصفة طبية.

ويعد 56% من سكان كاليفورنيا فكرة اجازة استخدام القنب أو الماريوانا للمتعة الشخصية وفرض ضرائب على ايراداته.

### بعد تصوير معظم أفلامه في نيويورك وودي آلان يعتزم تصوير فيلمه القادم في روما

■ **روما** - د ب أ:
صرح المخرج السينمائي الأمريكي الشهير وودي آلان أنه يعتزم تصوير فيلمه القادم في العاصمة الإيطالية روما أواخر العام الجاري.

ووصل آلان وهو أيضا عازف كلارينيت بار إلى العاصمة الإيطالية قبل الحفل الموسيقي الذي تنظمه فرقته لموسيقى الجاز المقرر يوم 26 آذار/ مارس الجاري على مسرح أوديتوريام كونسيلياتسيوني في روما.

ويعد تصوير معظم أفلامه في مدينة نيويورك التي يعيش فيها، بدأ الآن يختار مدنا أوروبية لتكون موقعا لأحدث أفلامه.
ومن بين هذه المدن العاصمة البريطانية لندن في فيلم «ماتش بويتس» ومدينة برشلونة الأسبانية في فيلم «فيكي كريستينا برشلونة» والعاصمة الفرنسية باريس في فيلم «ميدانيت إن باريس» المقرر أن يطرح قريبا في دور العرض.